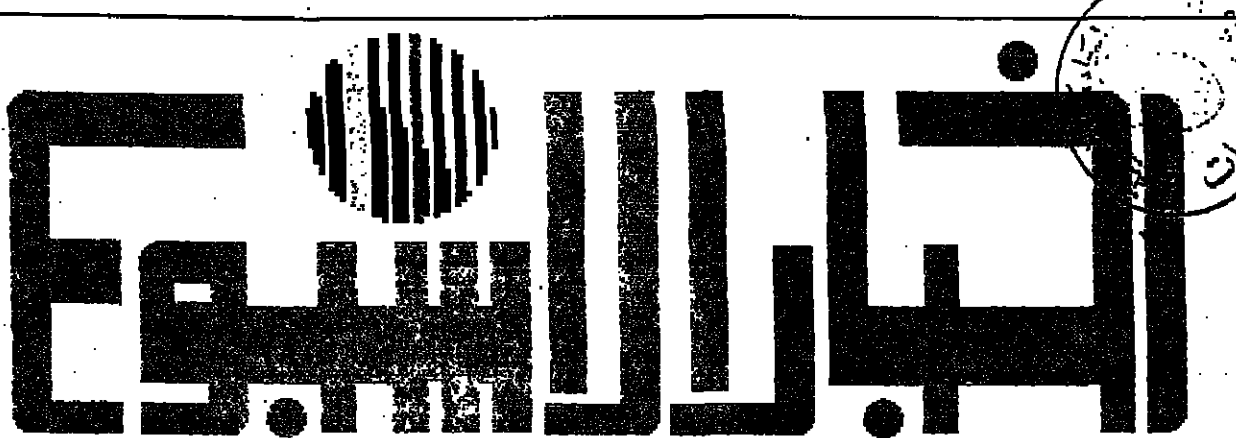
٤ الاف فرصـــة عـــمل خـــلال عام ١٩٩٧



(١٤ صفحة) الخميس ٢٤ رجب ١٤١٧هـ/ ٥/١٢/١٩٩٦م - السنة (٣٧) رقم العدد ١٧٨٨ - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

AKHBAR EL-ESBOU - THURSDAY.5.12.1996 - NO 1788.- Vol. 37 - AMMAN - JORDAN (٢٠٠ فلس)

بتوجيهات من الحسين ووسط ارتياح شعبي

تعزيز العلاقات مع سوريا والعراق وليبيا رداً على التعنت الاسرائيلي



اكد مصدر اردني مسؤول ان الحكومة الاردنية وبتوجيهات من جلالة الملك الحسين بدأت تنفيذ استراتيجية سياسية جديدة تقوم على توثيق العلاقات السياسية مع الدول التي شهدت العلاقات معها توترا ملحوظا بسبب التقارب الاردني - الاسرائيلي وعملية السلام وهي سوريا والعراق وليبيا.

وقال المصدر صحيح ان السياسة الاردنية معروفة بالثبات الا انها قد تغيرت فجأة وبصورة اثارت تساؤلات المراقبين والدبلوماسيين العرب والاجانب في عمان الذين وجدوا في النهج السياسي الاردني وهم على حق ردا على سياسة اسرائيل المتطرفة ورفضها تنفيذ التزاماتها مع الاردن. واضاف المصدر ان السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الحكومة الاردنية المعروف بدبلوماسيته العالية وايمانه بالمتغيرات الايجابية تحقيقا للمصلحة العليا بغض النظر عما يمكن ان يقال حول ذلك يقود هذه السياسة بجدارة نادرة في العلاقات السياسية بين الدول.

وقالت مصادر دبلوماسية في عمان لقد ابلغ مسؤولون اردنيون كبار دبلوماسيين كبار ان التحول الجديد في السياسة الخارجية الاردنية جاء نتيجة متغيرات اقليمية وعربية ووطنية املت حدوث مثل هذا التغيير في النهج السياسي لصالح العقلانية والتوجه العربي. وقالت مصادر حكومية اردنية ان الرئيس الكباريتي اجتمع مع وزير التجارة العراقي اكثر من ساعة ونصف الساعة لدى مرور السيد الوزير في عمان يوم الاثنين الماضي في طريقه الى فيتنام للتعاقد على شراء ارز فيتنامي للعراق وهو امر استجاب له الوزير العراقي ووعد الحكومة الاردنية ببذل اقصى ما عنده ليكون الاردن من الدول التي تحظى بالاولوية في جميع العقود المتبقية للحكومة العراقية لاعادة اصلاح العراق وترميم ما خربته الحرب والحصار اضافة الى الصفقات الغذائية.

واعربت اوساط شعبية اردنية عن ارتياحها الواسع للسياسة الاردنية الجديدة التي جاءت تعبيرا عن نبض الشارع الاردني وتحقيقا لطموحات الاردنيين في ان يكون العراق عمق الاردن وليس اسرائيل في حين اصيبت اسرائيل بنكسة في علاقاتها مع الاردن عبر عنها نتنياهو حين رد بان بلاده لن تتنازل عن الاغوار والمستوطنات وادلى بتصريحات استفزازية ضد الاردن اكد فيها ان اسرائيل لن تتنازل عن وادي الاردن ابدا.

موقفنا

السلام العربي واللاسلام الاسرائيلي

السلام في المفهوم العربي يتناقض مع مفهوم السلام لدى الاسرائيليين الامر الذي ادخل عملية السلام في متاهات بدأت في الوقت الذي نهاياتها حسب التخريجات الاسرائيلية نهايات مظلمة لمستقبل المنطقة.

هذا الاختلاف جعل صبر جلالة الحسين ينفد وينتابه القلق على المستقبل الذي ينتظر المنطقة التي اصبحت ملغمة بالتطلعات الصهيونية الاستعمارية في الوقت الذي انتهت الحرب الساخنة وكذلك الباردة على النطاق العالمي.

ان الاردن الذي يلتقي مع فلسطين لتحقيق سلام عادل وشامل ودائم يعمل وكذلك الفلسطينيون على مدار الساعة لتحقيق هذا السلام الذي تحاول اسرائيل فكفكته وتفصيله على مقاس استراتيجيتها التوسعية المناقضة لمبادىء الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن والاتفاقات الثنائية.

ان لقاءات الرئيس الكباريتي بالرئيس عرفات في اريحا ولقائهما في عمان وكذلك لقاءات المسؤولين الاردنيين والفلسطينيين هذه اللقاءات جميعها تصب في كيفية الخروج من النفق المظلم الذي ادخلت اسرائيل به عملية السلام.

البقية على صفحة ١٣

كلينتون يزور المنطقة لتحريك العملية السلمية

اكدت مصادر سياسية ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد يصل الى المنطقة في زيارة جديدة بهدف بذل مجهودات شخصية لدفع وتحريك العملية السلمية على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني وعلى المسار الاسرائيلي - السوري.

واضافت المصادر ان الرئيس كلينتون سيزور كلا من اسرائيل وسوريا ومصر والاردن وربما السعودية ايضا حيث سيجري محادثات مهمة مع قادة الدول المذكورة حول العملية السلمية في المنطقة.

من جهة اخرى كشفت المصادر عن ان الرئيس السوري حافظ الاسد رفض بشدة مؤخرا عقد لقاء سري او علني مع رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو.

واضافت المصادر ان السيناتور الاميركي يوئيل سبكتور قام بعدة زيارات سرية في الاسابيع الاخيرة لسوريا واسرائيل حيث اجتمع مع





الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو

البقية على صفحة ١٣

اخبار الاسبوع

... والمعراج ... والاسرة الهاشمية والاردنية وللعالمين العربي والاسلامي ... وكل عام وانتم بخير

اتفاق اردني عراقي لتصدير العمالة الاردنية

طلبت الحكومة الاردنية من الحكومة العراقية الاستعانة بالخبرات الاردنية والعمالة الاردنية لاعادة بناء العراق من نتائج ما خلفته الحرب والحصار وقد استجابت الحكومة العراقية للطلب الاردني وسيتم قريبا توقيع اتفاق رسمي بذلك.

وقالت مصادر اردنية وعراقية متطابقة ان مسؤولين كبار في الحكومة العراقية وعدوا رسميا الجانب الاردني باعطاء اولوية للعمالة الاردنية في مشاريع القطاع العراقي العام وفي المشاريع المشتركة التي تديرها الحكومة العراقية مع القطاع الخاص خاصة في مجال اعادة بناء البنية

البقية على صفحة ١٣

نظام عربي جديد يطرح نفسه وسط تناقض الاستراتيجيات

تؤكد كافة الاستراتيجيات الغربية المعادية للشرق الاوسط والمتعاطفة معه ان الشرق العربي مستهدف نتيجة تضارب المصالح التي تشكل اقتصاديات وجغرافيات دول المنطقة نقطة الصراع السياسي وربما العسكري بين تلك الدول.

ليست هذه الصراعات جديدة انما ظهورها اليوم وبشكل متميز كانت نتيجة تواجد النفط والغاز علاوة على ان اسواق المنطقة اسواق مستهلكة نتيجة السياسات القديمة التي استحكمت بدول المنطقة في بدايات القرن العشرين بخاصة وقبل ذلك بعامة.

هذه الخلفيات وما استجد عليها من صراعات استهدفت الوجود العربي ان كان من الدول الغربية بكافة ودولة اسرائيل ودولة ايران التوسعيتين على حساب الاراضي العربية هذه الخلفيات هي التي بدات تدق ابواب الانظمة العربية على امتداد الوطن العربي من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي لوقف التشرذم في الصفوف من اجل الحيلولة دون مسح الوجود العربي من الخارطة الدولية السياسية والاقتصادية والحضارية.

ان خطر التلاشي اصبح قاب قوسين او ادنى لان التآمر على الوجود العربي قائم في الاستراتيجيات الاقتصادية والعسكرية الامر الذي يترتب عليه مراجعة

البقية على صفحة ١٣

الفلسطينيون يعاودون طرح منهجيتهم الصدامية

الشارع السياسي الفلسطيني وصل الى مرحلة الاحباط من السلوكيات الاسرائيلية التفاوضية والاستيطانية علاوة على الاستياء من تحلل نتنياهو ووزرائه من تصريحاتهم التي تبطن غير ما تظهر الامر الذي زاد الهوة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي الذي تنكر لمبادىء مدريد واتفاقات اوسلو.

واكدت مصادر سياسية اسرائيلية ودولية ان مجيء نتنياهو كان من خلال الاستراتيجية الصهيونية التي هي تغيير معادلة التوازن بين الامن والمشروعية الدولية لصالح الامن الاسرائيلي الامر الذي زاد من تعقيد اتمام عملية السلام بالكامل على المسار الفلسطيني وبالتالي على المسار السوري واللبناني.

واضافت المصادر ان صقور اسرائيل يصرون على الحفاظ على قوة اسرائيل وفرض التوجهات السياسية المرغوبة في الضفة الغربيةبشكل احادي الجانب الامر الذي عكس حالة الاحباط والاستياء اللتين تلازمان الفلسطينيين جراء التصرفات الاسرائيلية المتشددة بخصوص المطاردة الساخنة وشارع الشهداء في الخليل.

وقالوا ليس باستطاعة الفلسطينيين تحمل هذه السلوكيات وهذه التصرفات المحكومة اصلا لاستراتيجية الصهيونية التي ينفذها نتنياهو الليكودي الامر الذي سهل على الفلسطينيين اعادة طرح منهجيتهم الصدامية وذلك ردا على تصرفات نتنياهو الذي يتعامل مع الفلسطينيين حسب مبدأ الضربة المرتدة.

البقية على صفحة ١٣

٤ الاف فرصة عمل خلال عام ١٩٩٧

علمت اخبار الاسبوع من مصادر حكومية مسؤولة انه سيتم تامين اكثر من ٤ الاف فرصة وظيفية عام ١٩٩٧ وقالت ان هذه الفرص ستتاح من خلال الوظائف الشاغرة التي لم تعبأ عام ١٩٩٦ ومن خلال الشواغر الناشئة عن الاحالات على التقاعد عام ١٩٩٦ بالاضافة الى الاعارات والاجازات والمشاريع الجديدة.

وكانت دائرة الموازنة العامة قد اجرت دراسة عن حجم التوظيف في القطاع العام بينت ان هناك ٣٥٠ الف وظيفة داخل الوزارات والدوائر الحكومية او المؤسسات او الاجهزة المختلفة الاخرى مما يشكل انفاقا كبيرا يفوق الحاجة للوظائف الفعلية.

واكدت ان حل مشكلة التوظيف والبطالة لا يمكن حلها من خلال موارد الموازنة المحدودة لعام ١٩٩٧.

وتعتمد الحكومة على الاقتصاد الوطني باستثماراته المختلفة لتولي عملية التوظيف بالاضافة الى المشاريع الراسمالية الحكومية ومن خلال منافذ اخرى لاستيعاب

البقية على صفحة ١٣

غرفة صناعة عمان ص (٢)

ص (١٤)

خبراء اجانب : لاخطر على الاردن اذا التزم بالديمقراطية والاصلاح الاداري

حذرت العديد من الدراسات الاجنبية المعنية باستقرار وامن المنطقة ورفاه شعوبها من الاخطاء التي ترتكبها الاجهزة الحكومية في الاردن والدول العربية والنامية عن قصد او بدون قصد والمتعلقة بعدم ضبط اداء الجهاز الاداري او احترام العملية الديمقراطية واكدت هذه الدراسات ان الديمقراطية والادارة السليمة هما جناحا الامن والاستقرار والرفاه الاقتصادي والاجتماعي وان اي خلل في الاداء الاداري والعملية الديمقراطية سيؤدي الى نتائج وخيمة على الوطن والمواطنين.

الدراسات اكدت ان الاردن يجب ان لا يخشى تنامي المد الاصولي او اليساري اذا طبق الديمقراطية وحارب الفساد الاداري لان التطرف اليميني واليساري لا ينتعش الا في بيئة الفوضى والاضطراب والديكتاتورية والفساد.

الا ان ما يجري حاليا في الاردن احيانا يثير الهلع والفزع فعلا فان هناك تجاوزات ديمقراطية وادارية رغم بساطتها الا انها مرشحة للتضخم مستقبلا بحيث تغدو خطرا حقيقيا اذا لم يتم وأدها في المهد. ويتم استغلال الخصخصة وحرية الراي والتعبير للتجاوز على الديمقراطية وتحقيق المصالح الفردية من خلال العبث بالانظمة الادارية وعدم انتهاج اساليب الادارة الصحيحة.

لقد كشف ديوان المحاسبة العديد من التجاوزات على الادارة والمال العام في حين لم نر او نسمع ما قام به ديوان الرقابة والتفتيش او وزارة التنمية الادارية او حتى الحركات السياسية التي لم تقدم حتى الان نموذجا للكشف عن الفساد الاداري والسياسي واكتفت بالكلام العام مؤكدة اننا امة الكلمة دون ان تغوص الى الارقام والمقاييس العلمية المنتهجة في المعارضة الديمقراطية.

ان تقرير ديوان المحاسبة يجب ان يكون مقدسا ويجب التعامل معه بقدسية فالاخطاء الواردة فيه موثقة قانونيا واداريا وجاءت نتيجة جهد فردي ومؤسسي كبيرين مما يستدعي مساءلة جميع من طالهم التقرير رسميا ومتابعة كل معلومة وردت في التقرير رسميا حتى تنجلي الحقائق واما اذا كان نشر الارقام والتجاوزات يقصد به مخاطبة وسائل الاعلام فان القضية تزداد خطورة لان المواطن الاردني لم يعد يتقبل مثل ذلك .. خاصة وان الاردن يسعى ليكون البلد النموذج في ادائه السياسي والاداري والديمقراطي وهذا لن يتحقق الا اذا احترم الاردنيون حكومة وشعبا اصول اللعبة السياسية بالتركيز على الديمقراطية والاداء الاداري كجناحين لوطن سليم ولمستقبل امن مضمون مزدهر.

صندوق التنمية والتشغيل هل يحقق اهدافه



منذ انشائه يسعى صندوق التنمية والتشغيل لسد فراغ كبير في المؤسسات المعنية بدعم الراغبين بالقيام بمشروعات صغيرة استثمارية تغنيهم عن العمل بالاجهزة الحكومية الا ان هذه المحاولات لم تتمكن من تحقيق اية انجازات.

فقد قدم الصندوق كما يقول الفي قرض منذ انشائه لعمليات الاستثمار الصغيرة دون ان يحقق مشروع واحد الامل المطلوب منه.

هذه الوظيفة للصندوق دفعت الاتحاد الاوروبي الى عرض تقديم دراسة فنية عن واقعة اسفرت عن خيبة امل كبيرة باعمال الصندوق لدرجة ان التقرير اكد ان الصندوق لم يحقق شيئا من اهدافه وانه معرض للانهيار.

مواطنون راجعوا الصندوق اكثر من مرة يزعمون الكثير الكثير عن عمليات الصندوق التي تتجه نحو فئة معينة مدعومة قادرة على تقديم كل المستلزمات المطلوبة للحصول على قروض وهمية يتم استغلالها في وسائل غير تنموية من خلال استغلال مراكز القوى الموجودة في المجتمع والتي تيسر لهم الحصول على اموال الصندوق وبالطرق القانونية وبدون ان تعرف ادارة الصندوق ذلك لانها تتعامل مع وثائق وارقام وليس مع اشخاص.

من هنا فقد تسرب الى الصندوق العديد من اصحاب المصالح الذين تمكنوا من استنزافه وبالطرق القانونية دون ان يقدموا شيئا وحين ينهار الصندوق فان قروضهم سيتم اعفاؤهم منها.

اين العدالة ممن نهبوا اموال الدولة؟

■ هاني خير □

بعد افتتاح مجلس الامة وتفضل جلالة الملك الحسين المعظم بالقاء خطاب العرش السامي .. عقد مجلس النواب جلسة برئاسة رئيس السن وذلك لانتخاب رئيس لمجلس النواب واعضاء المكتب الدائم واللجان المختلفة.

وبحمد الله وتوفيقه جرى انتخاب السيد سعد هايل السرور رئيسا لمجلس النواب وقد جرت العادة والاعراف والتقاليد البرلمانية على ان يلقي رئيس المجلس المنتخب خطابا موجزا جاء فيه وباختصار:

يسعدني ان اوجه الشكر لاخواني اعضاء مجلس النواب لهذه الثقة الغالية التي اوليتموني اياها والتي اعتز بها كل الاعتزاز راجيا ان اكون عند حسن ظنكم وان يكون الله بعوننا للسير في اقوم الطرق المؤدية الى تقدم ورقي وازدهار هذا الوطن ليكون دائما موئلا للحريات وموطنا للروح الديمقراطية التي يتميز بها.

واني اعاهدكم على العمل والتعاون معكم للحفاظ على المبادىء والاسس التي من اجلها وضع النظام البرلماني والسير في الحياة البرلمانية بروح اخوية تعاونية تحفظ لهذا البلد كيانه وحريته ونظامه واستقلاله وتنطلق به نحو مستقبل افضل وتؤمن لشعبه حياة سعيدة رغيدة وان اعمل معكم في تعزيز الحياة البرلمانية ليكون هذا المجلس خير موجه ومراقب للسلطة التنفيذية ويتعاون معها لما فيه خير الاردن وشعبه بتوجيه مليكه وقائده ورائده الحسين المفدى.

وفي الحقيقة ان هناك اعباء جسيمة واعمال صعبة ملقاة على عاتق مجلس النواب فردا فردا تتطلب منه بذل المزيد من الجهد والسعي الدائم لخدمة الشعب الكادح.

ومع ان معالي رئيس المجلس لم يتعرض الى هذا الباب بالذات فانني اجد نفسي مضطرا الى الخوض في هذا الموضوع... ان الشعب الاردني ينوء تحت اثقال لا طاقة له على تحملها وهذا الوضع المحزن والمبكي يفرض على رئيس واعضاء مجلس النواب ان ينتقلوا من نطاق الجدل والقول الى نطاق العمل في الداخل واعني العمل الجاد الدؤوب الذي لا تشوبه المصالح الذاتية بل الاخلاص والمتابعة والامانة في خدمة الجماهير وتلبية طلباتهم وتامين حاجاتهم دون المساس بما يرفضه القانون؟ وفي هذا السياق يقول جبران خليل جبران ..« ان امة تاكل ما لا تزرع وتلبس ما لا تنسج وتتسلح بما لا تصنع ليست جديرة بالبقاء».. والسبب الاساسي لتخلف الاردن تجلى اصلا في كراهية المواطن للحكومات المتوالية بسبب عدم الثقة بين الطرفين الشعب والحكومة.

ان واجب حكومة السيد الكباريتي وفق مبادىء الثورة البيضاء السير بعزم وقوة للنهوض بالوطن الاردني بادئين بازالة الجفاء من نفسية المواطن ازاء حكومته وذلك بايصال الناس الى حقوقهم باسرع وقت ممكن واجراء عملية جراحية عاجلة لمنع تردي الاوضاع الاقتصادية والحيلولة دون انهيارها وكذلك بتامين المأكل والمسكن والتعليم والتربية المدنية والتطبيب والعدالة الاجتماعية وتنزيل اسعار الادوية وفرض اسعار المعالجة الطبية على الاطباء والمستشفيات دون هوادة من اجل الوقوف الى جانب تلك الطبقات الشعبية الكادحة التي لا تكاد تجد قوت يومها؟! كما يتوجب على الحكومة ان تنبش قبر قانون من اين لك هذا وتحييه من جديد وتفرض مواده الحية الجريئة على كل سياسي مارس المناصب العليا الرئاسية والوزارية والاعيانية والنيابية وغيرها من مراكز الدولة واغتنى عن طريق استغلال هذه المناصب بالاثراء غير المشروع. واذا تعذر تنفيذ ذلك بسبب النفوذ الذي يتمتع به اولئك الكبار ؟! فما على الحكومة الا ان تزيل برقع الحياء عن وجهها وان تمارس صلاحياتها ليس كما جرى ايام الثورة الفرنسية باستعمال المقصلة البيضاء ؟! بل باستعادة اموال الشعب المنهوبة فقط لا غير ولا نريد المقصلة او السجن ؟! ومن هنا يتوجب علينا ان نوجه كلامنا الى حضرات النواب الافاضل لنطلب منهم وهم يجلسون هذه الايام على مقاعد القاعة البرلمانية الرشيدة ومكاتبها الخلابة التي كلفت الدولة مع تجديد غرف الرؤساء والصالونات ومكاتب اللجان ملايين الدنانير ان يتقوا الله في دينهم ودنياهم وان يقلعوا عن سفراتهم ورحلاتهم وزياراتهم للخارج على حساب الدولة المترنحة موازنتها وان يفرضوا ذلك على الحكومة ايضا؟!. وان يعملوا بحزم وجد وايمان لايجاد الحلول الايجابية لمشاكلنا الاقتصادية والزراعية والمالية والادارية والاجتماعية والصحية وانقاذ هذا البلد المهضومة حقوقه من حكامه واعضاء مجلس الامة ؟! على اساس ان لا سيادة لامة بلا سياسة اقتصادية ناجحة. ان العلاج الناجع للازمة المالية والاقتصادية ينطلق في اسسه من ضرورة التعاون الوثيق فيما بين الحكومة والبنك المركزي؟! فبدلا من ان تلجأ الدولة الى القروض والمساعدات الخارجية ينبغي عليها التعاون مع البنك المركزي لايجاد العلاج المالي السليم فتجعل ممتلكات الدولة والبلديات بمثابة ضمانات يستند اليها البنك المركزي كسائر الضمانات المانية للنقد وتسعى الى توفير القروض الداخلية من البنوك الاهلية التي بلغ مجموع ارصدتها كما نشر قبل يومين خمسة مليارات من الدنانير عدا ونقدا ؟! وذلك لغايات تمويل المشاريع المنتجة فقط.

وباعتماد النظرية الاقتصادية « تمويل انفسنا بانفسنا » اسوة بالدول الاخرى التي مرت بهذه الازمات وان تعمل على وضع قانون يجيز لها ان تفرض على اصحاب الملايين من اثرياء البلد الذين تجاوز رصيد اي واحد منهم مائة الف دينار اقراض الحكومة النسبة التي تقررها وذلك لانقاذ البلد من التردي والانهيار الاقتصادي والمالي وهذا واجب كل مواطن حر ابي مخلص لوطنه وشعبه؟!.

والا فان هذه الكنوز المدخرة داخل الخزائن الفولاذية ستصبح حسبما يقولون لا ينفع مال ولا بنون ولا من جمع واكتنز واودع امواله في البنوك دون ان يستثمرها لخير الشعب وانهاء البطالة لان الانهيار الاقتصادي يجعل الدينار في مستوى العملة اللبنانية والايطالية والصومالية ..

وختاما لا بد لنا من ان نعرج على تلك الاجتماعات المتواصلة التي تعقد في وزارة المالية لتعديل النظام الضريبي بكافة اشكاله وانواعه كي يصبح اقل عددا مما هو مفروض على المواطن في الوقت الحالي والذي لم يعد يتحمل هذه الاعباء والاثقال الجسيمة من ثلاثة عشر نوعا من الضرائب التي لم نجد لها اسماء مماثلة في الدول الاخرى وكي يصبح القانون اكثر مراعاة للعدالة الضريبية وملاءمة مع النمو الاقتصادي ولتطوير النصوص وطمأنة النفوس على السواء.

تساؤلات حول ازمة الثقافة

■ فؤاد الخلفات □

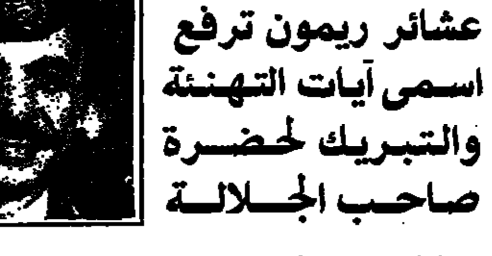
يقول الاستاذ جورج طرابيشي « المثقف مأزوم بحكم انتمائه الى مجتمعات مأزومة . فازمة الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان تعم كل مواطن عربي لكن ابرز المتأثرين بها هم المثقفون لانهم الصوت المطلوب ارتفاعه في زمن الازمات».

والسؤال لماذا لا نسمع الصوت المرتفع للمثقف في بلدنا العربي وهل اكتفى المثقفون بالانطواء والانزواء حتى لا يكونوا شهاد زور على المرحلة العربية المتداعية ؟ وهل صحيح ان تغول السلطة السياسية وتداخل المرجعية لدى المثقف « ماركسي، اسلامي، قومي» وكذلك امية الامة التي لا تقدم الرعاية الكافية للمثقف هي الاسباب التي جعلت المثقف يفقد حضوره العضوي في المجتمع؟. هل النخب الثقافية المستنيرة مهددة بالانقراض والتلاشي والتحلل؟ هل النخب الثقافية مهترئة من الداخل وهل هذا الاهتراء من الداخل شجع ثقافة الاخرين لان تكون بيننا وان تكون لنا نمط سلوك وقيم ومشاعر؟ هل الثقافي والسياسي في صدام مستمر وان كل واحد منهما لا يحاور الا نفسه ؟ هل هناك نسبة عالية من المفكرين التبريريين للواقع المتردي موجودة بين النخبة الثقافية؟ ما هي علاقة الاغتراب الثقافي بالقمع السياسي في وطننا العربي؟ هل صحيح انه لا امان للمثقف ولا مستقبل له الا اذاساير وساوم؟ هل المثقف المزيف هو المسؤول عن تكريس الواقع المتردي وابطاء عجلة التاريخ وحرفها عن مسارها الصحيح؟ هل يمكن للمثقف العربي ان يستقل عن السلطة ومردود الثقافة المادي ضئيل او معدوم؟ هل صحيح ان الثقافة عندنا ان لم ترتبط بعجلة سلطة المال او سلطة الدولة فان صاحبها قد يموت جوعا؟.

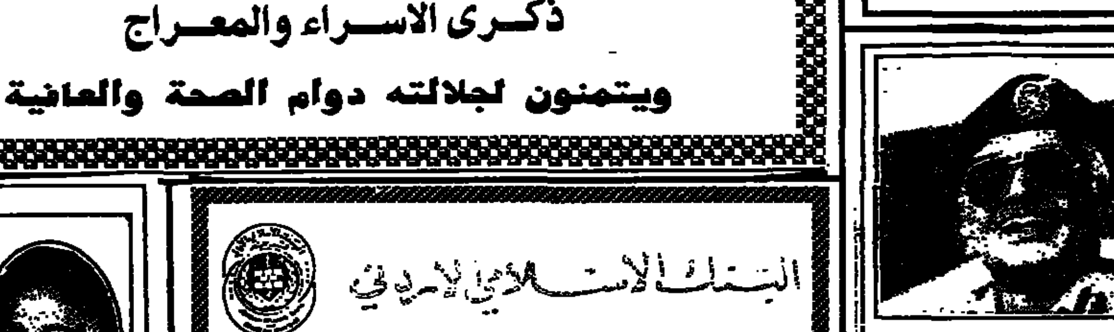
اسئلة كثيرة تدور بالذهن والبال وانت تقرأ ما كتبه الدكتور سليمان الطراونة في مجلة افكار ١٩٩٦/١٢٥ وتحت عنوان «المثقف والسلطة».

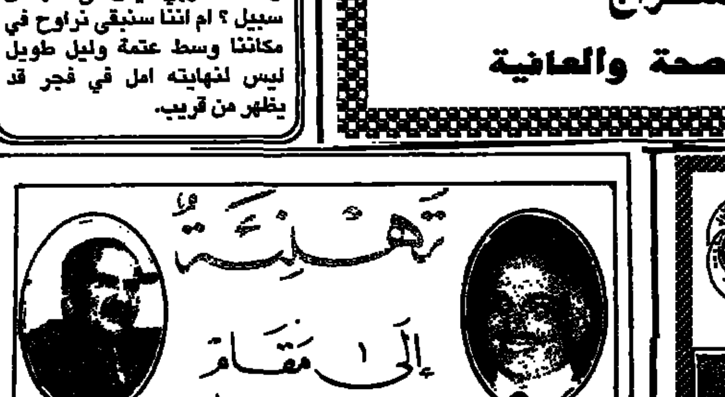
ويبقى الامر القائم الى متى ستبقى ازمة الثقافة قائمة في وطننا العربي اليس الى حلها من سبيل ؟ ام اننا سنبقى نراوح في مكاننا وسط عتمة وليل طويل ليس لنهايته امل في فجر قد يظهر من قريب.



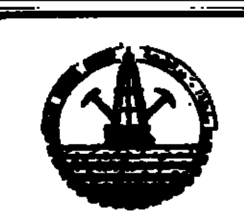


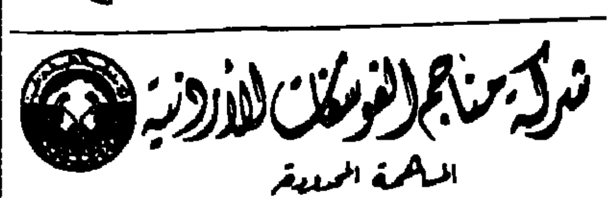




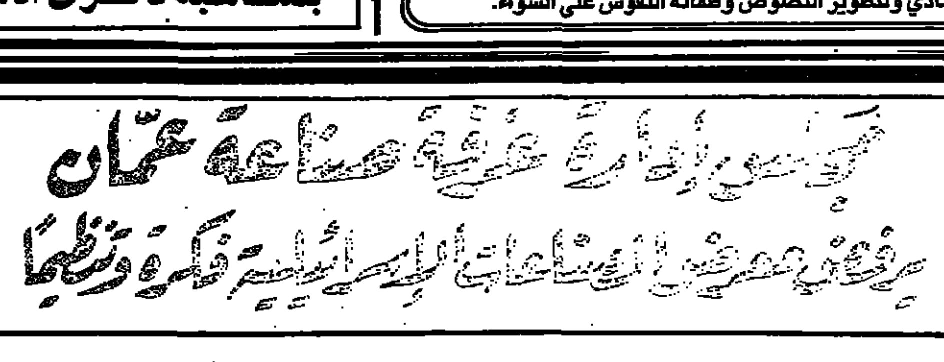








هواتف اخبار الاسبوع الجديدة
٥٥٢٧٨٨١ ـ فاكس ٥٥٣٧٨٨٢



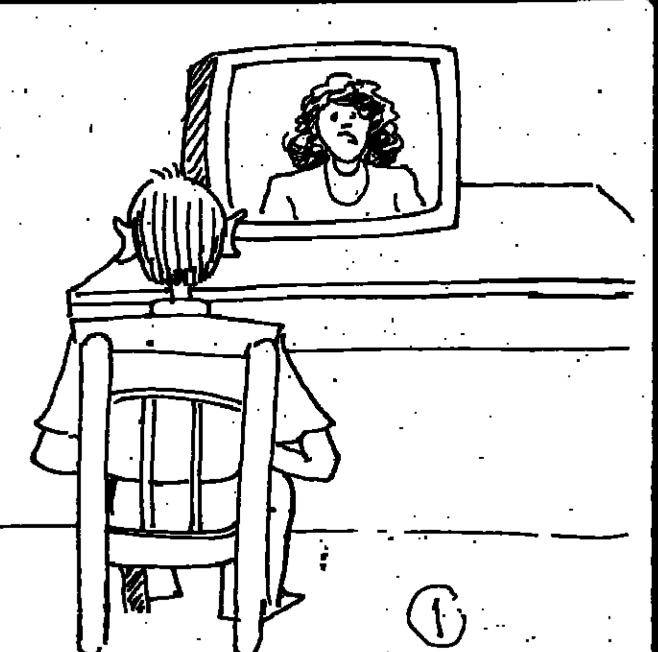
مجلس إدارة غرفة صناعة عمان يرفض معرض الصناعات الإسرائيلية فكرة وتنظيما

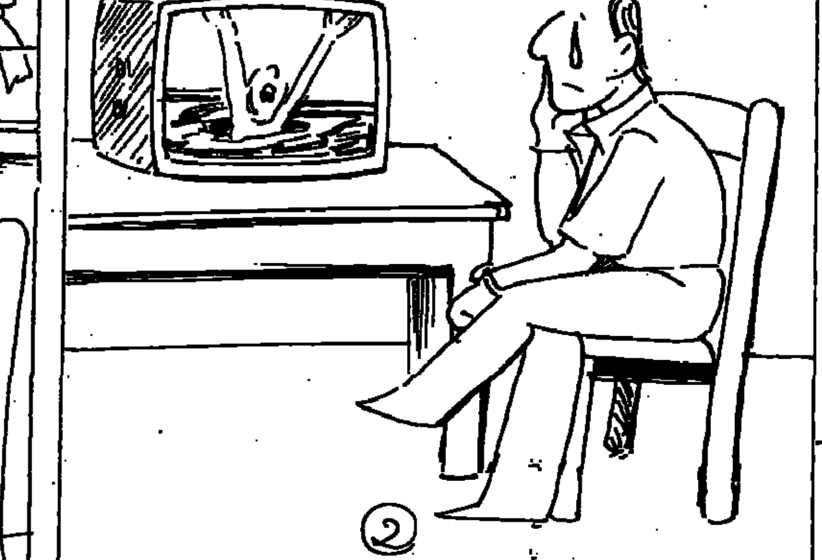
قرر مجلس إدارة غرفة صناعة عمان في هيئته الدائمة المنعقدة يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/١١/٢٨ رفض معرض الصناعات الإسرائيلية المزمع إقامته في عمان رفضاً قاطعاً لعدم وجود أية مزية أو فائدة أو مكانة له.

بسبب إصرار إسرائيل على المماطلة في تنفيذ الاتفاقيات التي وقعتها على مشهد من العالم وتماديها المتعمد في وضع العراقيل والقيود لمنع الانسياب السليم للتبادل التجاري بين الأردن والأراضي الفلسطينية والتشدد في عرقلة النقل والتنقل بما ألحق الضرر بالاقتصاد الأردني ويحول دون تواصله مع الاقتصاد الفلسطيني أمام الإغلاق والحواجز العسكرية على المناطق الفلسطينية بذريعة الأمن المتكررة التي لا تراعي استحقاقات الأمن للعرب في مناطق الحكم الذاتي.

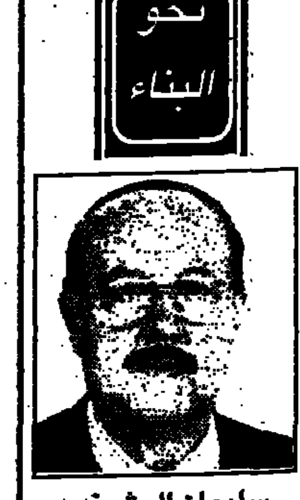
وقد أعرب مجلس إدارة غرفة صناعة عمان عن يقينه بأن أصحاب الصناعات الأردنية سيجعلون هذا المعرض الدخيل في حالة الإصرار على إقامته وكأنه لم يكن.

مجلس إدارة
غرفة صناعة عمان






نحو البناء



سليمان المشيني

ليس هذا هو الفيضان الاول! في وادي موسى والبتراء!

السيول الجارفة، التي داهمت قبل اسبوع وادي موسى والبتراء والطيبة الجنوبية الحقت اضرارا جسيمة في هاتيك المناطق وبصورة خاصة الاماكن الاثرية والطرق واعمدة الكهرباء، الضغط العالي، والاملاك العامة، وقبل هذا وذاك تسببت في هلاك عدد من المواطنين الاعزاء.

هذه السيول، بل هذا الفيضان الهائل الذي تشكل في اعقاب هطول الامطار نتوق الى انسكابها ليكون هذا الموسم باذنه تعالى موسما طيبا تسببت فيما تسببت من خسائر فاهظة بدل ان تكون خيرا وخصبا وبركة!!

والحقيقة الجلية ان تدفق هذه السيول المدمرة، لا يحدث لاول مرة، فقد وقع مرارا وتكرارا الامر الذي اوجب على المسؤولين ومن يهمهم الامر الا يكتفوا بالنجدة المحمودة في وقتها واصلاح الخراب واعادة فتح الطرق وترميمها والتعويض على من يستحق بسبب ما لحق به من اذى.. بل كان يتحتم التنبه التام والوقوف عن كثب، عند مصادر تجمع المياه، لان تجمعها بهذه السرعة القياسية يفرض البحث المركز الذي يشخص الاعتياب ويضع العلاج الناجع.

... اما العون في حينه من قبل المسؤولين فهو ولا شك مما يدعو الى الفخر والاعتزاز.

وارجو الا اكون مبالغا او متجنيا او مجحفا بحق احد اذا قلت ان المجالس البلدية ونواب المنطقة لا ترفع عنهم المسؤولية، لعدم اثارة موضوع السيول الغازية، ان صح التعبير بصورة جدية ولفت نظر الحكومة عندما حدث الفيضان في الاعوام السالفة.

من هنا فان هذه المباغتة الفيضانية لم تحدث فجاة فقد سبق حدوثها في الحقب الماضية...

وكالعادة فاننا على ما يبدو تنسى الكارثة، او الخطا بفترة وجيزة وتلكم لعمري سجية لا تحمد عقباها وكان الشاعر عنانا بقوله...

سموك انسانا لانك ناسي... او تنسى

والعاقل هو من يعتبر ويتعظ، بقي ان نقول بكل اسى ان امة اقرأ... لا تقرأ.

لقد كتبنا وكتب سوانا عندما جرفت السيول قبل عقدين من السنين مدينة معان التاريخية الغالية، والحقت ما الحقت من الخسائر الفادحة بالارواح وممتلكات القطاع العام والخاص، ولا يفوتني القول: اننا طالبنا بالحاح دراسة الاسباب والمسببات والافادة من مياه الفيضانات باقامة السدود، كذلك عندما اقتحمت في العام الماضي السيول البتراء وبمعجزة سماوية وهمة رجال الامن نجا مئات السياح...

وقد اشرنا آنذاك الى ضرورة اخذ راي المهندسين المختصين واقترحنا عقد ندوات تتناول شتى المناطق في الاردن التي تتعرض لهجمة السيول الفجائية والعمل على تحويل مجاريها والانتفاع بمائها ما امكن ذلك...

وكالعادة... لم يابه احد... او اننا اذا قرأنا لا نركز وقد اشار في الماضي الى هذه الظاهرة الاعداء والاصدقاء على السواء.

وبعد، فان عودة مداهمة السيول لوادي موسى والبتراء متوقعة كل عام... هذا اذا لم تتكرر في العام نفسه واملنا وطيد بان تنظر الحكومة الرشيدة الى ذلكم الوضع بعين الاعتبار وبالسرعة الممكنة مستعينة بالخبراء والمهندسين لدرء هذا الخطر الذي يتهدد مناطق هي جزء لا يتجزأ من وطننا ونفوسنا، والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين، والحكيم من تدارك الخطر قبل وقوعه.

هموم و قضايا محافظة اربد

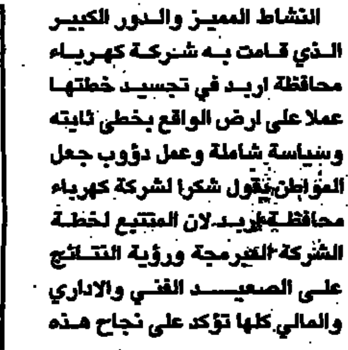
من زياد البطاينة

تحية تقدير واعتزاز لرئيس بلدية اربد

خلال الاسبوع الماضي طفت مبكرا بشوارع اربد واذ برئيس البلدية المحامي الاستاذ عبدالرؤوف التل قد سبقني يطوف ويوجه ويرشد ودفعني حب الاستطلاع ان اقف معه مع عمال النظافة الساعة الخامسة والنصف صباحا وقد لاحقته من حي لحي.

هذا الرجل الذي عرفناه قبل ان يختار لهذه المهمة وتلك المسؤولية رجل المواقف والصعاب حمل هموم وقضايا امته ووطنه مثلما حمل هموم ومطالب مدينة اربد نبذ البيروقراطية وحب الذات باستمرار سالته عن المدينة ومطالبها تتهد وقال كلمة صادقة: لنها الامكانيات المادية التي تقف حجر عثرة امام الطموح والآمال اما الخطة والسواعد والايمان فهي متوفرة وسابقى اتحدى الظروف والامكانيات لاكمل الرسالة واؤدي الامانة فهنيئا لاربد لبنها البار.

الى مدير شركة كهرباء محافظة اربد



النشاط المميز والدور الكبير الذي قامت به شركة كهرباء محافظة اربد في تجسيد خطتها عملا على ارض الواقع بخطى ثابته وسياسة شاملة وعمل دؤوب جعل المواطن يقول شكرا لشركة كهرباء محافظة اربد لان المتتبع لخطة الشركة المبرمجة ورؤية النتائج على الصعيد الفني والاداري والمالي كلها تؤكد على نجاح هذه السياسة وذلك بفضل الوعي والتخطيط السليم المبرمج والرغبة في خدمة الهدف. وكان الاميز ما جاء اثناء زيارتي للسيد عبدالرؤوف الشيخ مدير شركة كهرباء محافظة اربد صاحب سياسة الباب المفتوح الذي وضع الخطة والنتائج المشرقة بين ايدينا.

وقال: خذوا ما تريدون، واسالوا ما تريدون.

فباقة حب وتقدير لمدير شركة كهرباء محافظة اربد واسرته العزيزة.

المطب الزجاجي

ظهرت بعض المطبات الزجاجية في بعض الشوارع الرئيسية المحيطة بمدينة اربد واية مطبات حيث تحمل السيارة وتلقي بها من علوها. ونحن رأينا الكثير مثل هذه المطبات بدول راقية ونامية لكن بهذا العلو وبهذه المواصفات فلا والف لا والمطلوب من الاشغال العامة استبدالها او تركيبها بطريقة غير مؤذية والشكاوى والشواهد كثيرة.

□■□

اخبار الاسبوع واعتصام مهندسي اربد

نظم فرع نقابة المهندسين الاردنيين في اربد اعتصاما امام بلدية اربد مطالبين بتوفير عناصر السلامة العامة بالابنية والمحافظة على جمالية المدينة والتقيد باحكام التنظيم وتطبيق القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بالعمل الهندسي وهذا الاعتصام هو الاول من نوعه.

وكان رئيس بلدية اربد قد التقى مندوبي الفرع وتم التفاهم بمذكرة تفاهم بين مجلس بلدية اربد ولجنة فرع اربد لنقابة المهندسين.

العلاقات العامة بجامعة اليرموك

ان كنا نفخر ونعتز فيحق لنا ان نفخر بدائرة جسدت اهداف المؤسسة التي تتبع اليها ومدت الجسور مع الاعلام العربي والغربي وجسور التعاون مع المجتمع المحلي بشكل مميز وبادارة وسياسة ممزوجة بالخبرة وحب الصالح العام فكانت المرآة الصادقة التي عكست القدرة على العطاء والوفاء والانتماء والابداع

نعم انها مديرية العلاقات العامة بجامعة اليرموك تلك الدائرة ممثلة بمديرها الذي واكب مسيرة الجامعة منذ نشاتها وفريق عمله المبدع المعطاء الاستاذ مجيد غنما.نعم نجحت هذه الدائرة بالتعريف بانشطة واحداث واخبار الجامعة وبفتح قنوات مع الاعلام للوصول للهدف المنشود وسجلت انصع الصفحات في سجل العطاء فاستحقت هذه الدائرة باقة حب وتقدير على تلك الجهود المميزة والعطاء المتواصل.

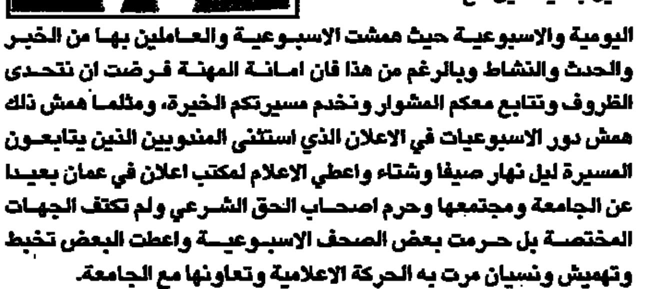
رسالة مفتوحة للدكتور سعد حجازي

كل عام وانتم بخير يا رجل المواقف الثابتة والمهمات الصعبة، كل عام وانتم ونحن بخير ونحن نستقبل عاما جديدا يطرق ابوابنا وافواجا جديدة على باب التخرج من جامعة العلوم التي شهدت بعهدكم الازدهار والتقدم بشتى المجالات.

وسؤال نوجهه بكل احترام: لماذا الكيل بمكيالين مع الصحافة اليومية والاسبوعية حيث همشت الاسبوعية والعاملين بها من الخبر والحدث والنشاط وبالرغم من هذا فان امانة المهنة فرضت ان نتحدى الظروف ونتابع معكم المشوار ونخدم مسيرتكم الخيرة، ومثلما همش ذلك همش دور الاسبوعيات في الاعلان الذي استثنى المندوبين الذين يتابعون المسيرة ليل نهار صيفا وشتاء واعطي الاعلام لمكتب اعلان في عمان بعيدا عن الجامعة ومجتمعها وحرم اصحاب الحق الشرعي ولم تكتف الجهات المختصة بل حرمت بعض الصحف الاسبوعية واعطت البعض تخبط وتهميش ونسيان مرت به الحركة الاعلامية وتعاونها مع الجامعة.

واليوم نقول: اما آن للجامعة ان تغير سياستها بما يتناسب مع المصلحة العامة وتحقيق العدالة والمساواة، سيما وان تعميم دولة الرئيس تحقيق المساواة بين الاسبوعيات واليوميات في كل النواحي.

مسرح الشرق



قبل ايام عرضت مسرحية «اهلا تطبيع» على مسرح الشرق في اربد وكنت احد الحضور لهذه المسرحية في هذا الصرح الكبير الذي شيده رجل احب الفن بل عشقه مثلما عشق الوطن واراد ان يكون للفن بيتا ليستقبل الفنانين في شتى المجالات فهيا له الامكانيات والاجهزة واللوازم التي فاقت حد الوصف ولتكون سببا من اسباب النجاح الذي عكسه شهادة من تعاملوا معه وعاشوا تحت سقفه.

نعم كان مسرح الشرق صورة صادقة للوفاء والانتماء والقدرة على تجسيدها عملا يخلد صاحبه ويؤكد على حب الفن.

هذا المسرح الذي خصص لاستقبال الفن والفنانين يفتح ابوابه ويقول: يا هلا بكل انواع الفن، وبكل مناسبة نعم هذا المسرح اصبح صالة متعددة الاغراض يستقبل الاجتماعات والمناسبات مثلما يستقبل الفن في قاعته الكبرى.

اسرار وخفايا رياضية

○ علمت اخبار الاسبوع ان اتحادا رياضيا افرز من ميزانيته مبلغ ثلاثمائة وخمسين دينارا شهريا لمدربيه بالشمال وصرفت.

○ علمت اخبار الاسبوع ان النية تتجه لدى ادارة مدينة الحسن الرياضية لمطالبة الاتحادات بثمن الكهرباء بعد ان بلغت مطالبة الكهرباء للمدينة «اثنان واربعون الف دينار».

○ علمت اخبار الاسبوع ان نية الاتحاد الكروي تتجه لاعتماد ستاد مجمع الامير علي بالرمثا لاقامة مباريات دوري الممتاز عليه وبدأت الاستشارات لكن السؤال الذي يطرح نفسه: كيف يصله المشاهد والمهتم وعن اي طريق.

○ مباحثات جرت داخل مجلس بلدية اربد حول ملعب بلدية اربد وتم الاتفاق على اعادته لعصمة البلدية وتخصيص موازنة خاصة به وكادر وظيفي للاشراف والدعوة جاءت من رئيس المجلس والاعضاء الذين كانوا وما زالوا اعمدة للرياضة والقرار تحت الطبع.

○ لاعب محترم وماضيه وحاضره يشهد له بالعطاء والخلق العظيم بعد خروج فريقه مغلوب وهو مطرود فش خلقه بزجاج مدينة الحسن الرياضية.

الرياضة في اسبوع

للتلفزيون مع الحب

كم احببت ان ارى الافعى وهي تخرج من جحرها في هذا اليوم الجميل مثلما كنت حريصا على ان ابتعد عنها فهي جميلة رشيقة لكن عضتها سامة قاتلة واكثر ما استهواني ان اراها تتلمس طريقها راقصة تتلوى بذكاء فلا تجد سطحا لينا تغرس فيه اسنانها وسرعان ما تغرسها في جسدها.

نعم هذا هو الحال مع صاحبنا الفهلوي الهداف الذي نام طويلا واليوم صعقه ابداع وتفوق الاخرين فاطل برأسه وفجر ما بداخله من حقد وحسد متناسيا من يكون واين يقف.

يوم السبت الماضي شدت الاذان والاعين على شاشتنا الصغيرة مع برنامج «حديث الناس» هذا البرنامج الذي تميز بالاعداد والاخراج والموضوعية والادارة وحسن الاختيار كان التوجه من مدير عام التلفزيون لتناول موضوع شغب الملاعب حيث الساعة بعد ان كان قد همشه اصحاب الاختصاص والمجلة الرياضية مثلما همشت الكثير من المواضيع والاحداث والاخبار حتى مل المواطن هذا البرنامج وفضل عليه مسلسل لبلد مجاور فجن جنون البعض منهم فخرج يتلوى من مخبئه يبحث عن قلم يساندة لا ليكتب عن انجازاته واعماله او يدافع عنه بل ليكون خنجرا مسموما يزرعه في قلب مؤسسته العامرة قبل ان يصل لقلوب زملائه ومادة بقلم مستعار يستغلها للتشهير باساتذته وصانعيه ومعولا يفتح به ثغرة واسعة وقنوات من النقد والمواجهة مع مؤسسته دون ان يدري وهو الطفل الذي ما زال يحبو ولا يعرف اسرار وخفايا هذه المهنة وظن اخيرا انه لبس طاقية الاخفاء باسمه المستعار «جوال» فغرس سمه وما درى انه ليس الهداف الذي وصل للمرمى.

واليوم ما احوجنا لقناص بيده ساطور يطيح به على راس تلك الافعى قبل ان تهرب لجحرها وتهدد من جديد المؤسسة والافراد ورحم الله الشاعر الذي قال:

اعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني

وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجاني

زياد البطاينة

د. ديباجة

الكل يعرف محمد خير ديباجه وماضيه وحاضره الرياضي ـ اداري فريق الرمثا حصل حديثا على دكتوراه بالفنون التشكيلية من اوكرانيا وعاد بالسلامة مبروك ابو لشم.



آفاق بلادي

المهاجرون المحليون

المطران سليم الصائغ

المهاجرون المحليون هم الذين يضطرون الى مغادرة منازلهم دون ان يهجروا وطنهم ويتخذون لهم فيه ملجأ في المدن او في المناطق الريفية النائية وبما ان المهاجر يبقى في وطنه فان صعوبات التاقلم في مكان سكناه الجديد تكون اخف وطأة عليه مما لو ترك وطنه، ولكنه مع ذلك يبقى عرضة للاستغلال بالنسبة لاجور السكن والعمل.

ان الاسباب التي تؤدي الى هجرة الناس المحلية، فهي متعددة وقد وردت في وثيقة للامين العام للجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان، عام ١٩٩٢ وهي:

ـ النزاع الاهلي والنزاع المسلح، وهما من اهم اسباب النزوح المحلي، ويشهد عدد من الدول نزاعات محلية كثيرة تسببت بهجرة ما لا يقل عن تسعة ملايين مهاجر محلي في افغانستان واثيوبيا والسودان والموزمبيق وسريلانكا، واما في لبنان فقد بلغ عدد المهجرين محليا خلال الحرب الاهلية ١٩٧٥ ـ ١٩٩٠ ثلث مجموع السكان.

ـ الاقامة القسرية، ان بعض الحكومات الدكتاتورية تتعمد احيانا سياسة ترمي الى ارغام سكان منطقة ما او بعضا منهم الى اخلاء المكان وتلزمهم بالسكن في مخيمات او في مواقع تحددها لهم، وينبغي التمييز بين هذا النوع من الاستيطان والحالات التي يقرر فيها السكان من تلقاء انفسهم الهرب من وضع لا يحتمل.

ـ العنف الطائفي يشكل احيانا سببا من اسباب التهجير، فقد ارغم عدد كبير من الاشخاص على مغادرة منازلهم بسبب العنف الطائفي الناجم عن الكراهية العرقية او الدينية الذي قد يتخذ مرارا شكل نزاع سياسي عسكري مستمر، وعلى سبيل المثال فقد قدر عدد الهاربين من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق الى ارمينيا عام ١٩٩١ بحوالي ثلاثمائة الف مهاجر، وبلغ عدد الهاربين من ارمينيا الى اذربيجان مئتين واربعين الفا.

ـ الكوارث الطبيعية هي ايضا قد تكون سببا من اسباب الهجرة المحلية، وسببا لوفاة الوف من الناس، وقد تسببت الهزة الارضية التي ضربت ارمينيا سنة ١٩٨٨ بمقتل مائة وخمسة وعشرين الفا، وبتهجير عشرات الالوف من السكان.

ـ الكوارث البيئية، ولعل كارثة تشيرنوبيل النووية عام ١٩٨٦ ابرز مثال على التهجير الناجم عن كارثة بشرية يتسبب بها الانسان، وقد قدر عدد المهجرين من المناطق الملوثة بمليون ونصف المليون.

ـ الانتهاكات المنتظمة لحقوق الانسان، غالبا ما تتزامن هذه الانتهاكات مع اسباب اخرى تحث على التهجير المكثف كالنزاع المسلح بشكل خاص.

والجدير بالذكر ان حماية المهجرين المحليين عبر المواثيق الدولية لم تتم بعد، وقد ناقشتها اللجنة الخاصة بحقوق الانسان في دورتها الثامنة والاربعين عام ١٩٩٢.

لذلك فالمهاجر المحلي ليس هو كل من ترك بيته واهله ولجا الى مكان آخر في وطنه، ولا كل من فر من العدالة او فر من الخدمة العسكرية.

..فواصل..

دفاعا عن مكانتنا الثقافية

عندما اختار الادباء والكتاب العرب عمان لتكون مقرا لاتحادهم كان ذلك تكريما واعترافا بمكانة عمان الثقافية هذه المكانة التي نحرص عليها ونريدها لعمان الجميلة عمان التي تستعد لاستقبال القرن القادم بعقل ينفتح على الثقافة مثلما ينفتح على شؤون الحياة الاخرى وهم عندما اختاروا اديبنا وكاتبنا المبدع فخري قعوار فمعنى ذلك انهم ارادوا انصاف كل واحد منا ممن اتخذ من الكلمة وسيلة لفهم الحياة والتعبير عنها واذا كانت كل العواصم تتمنى ان تظفر بمنصب الامين العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب مثلما تطمح لاستضافة هذا الاتحاد الذي يعد واحدة من ابرز الواجهات الحضارية في وطننا العربي فان كل واحد منا نحن كتاب وادباء الاردن يحمل هاتين الامنيتين حبا بعمان اولا ودفاعا عن مكانتنا الثقافية ثانيا ولعلنا لا نبالغ ان قلنا ان عمان المقر وفخري قعوار الامين العام يشكلان معا وردة فواحة يحملها كل كاتب واديب اردني على صدره ويمضي بهما مزهوا يملؤه الافتخار بين اقرانه الكتاب والادباء العرب.

لقد اشار الزميل فخري قعوار الى الصعوبات التي تواجه الاتحاد وهي صعوبات مالية صعوبات حالت دون تنفيذ العديد من الانشطة والفعاليات بما في ذلك الاجتماعات الدورية واذا كان هذا لا يسعدنا فانه مما يبعث الخيبة في نفوسنا ان يقال فينا اننا لم نكن بحجم المسؤولية التي ارتضينا ان نحملها عندما ناضلنا من اجل المقر والامانة العامة وهي خيبة ستتضاعف اذا عرفنا ان اسباب تعثر الاتحاد هي اسباب مادية بحتة فالى ان يشاء القائمون على شؤون الدعم المادي ليس امامنا غير الكتابة ثم الكتابة لعل المثقف الاردني لا يضطر لخسارة ليس هو المسؤول عنها في جميع الاحوال..

المحرر الثقافي

الملف الثقافي

المرأة في القصة العربية

يوسف يوسف

وفي قصة « بين الرقم الضائع والقصيدة المنحوسة» للقاصة العراقية سهيلة داوود سلمان ينعدم الهاجس الذاتي وتلتحم البطلة في المشروع القومي باعتباره المحرك الاساسي لرحيلها من العراق الى الجزائر فميسون آلمعلمة العراقية خلاصة تجربة عاشتها كاتبة القصة او لعلها تمثلتها في هذا البناء القصصي البديع ليس ثمة ما يثير كوامن ميسون كامرأة في سفرها وعلى النقيض فان روحها الوثابة جعلت منها واحدة من بطلات التغيير ان الصعوبات التي تواجهها يمكن ان يواجهها الرجل كذلك ، وهي لا ترتبط بتاتا باسباب فسيولوجية وهي في المحصلة النهائية تقاوم اغترابها الظاهر عن المجتمع الجزائري بالانغماس في محاولات التعريب ذلك لان الاندماج في العروبة غاية الرحيل عبر المسافات الطويلة وبدون عناء يمكن للقارىء اكتشاف حقيقة ميسون التي سرعان ما تندمج في الحياة الجديدة التي وجدت نفسها فيها وهو الاندماج الفاعل الذي تتلاشى فيه الهموم الذاتية امام زحف الاعباء الكبيرة التي تحملها على كاهلها لقد اصبحت ابن الواقع فهي ترى وتنتقد ولا تقف على هامش التغيير انما تغوص في صعوباته الاشد ضراوة .

اما «قطرة شوق» للسوداني ابي بكر خالد فانها تقدم امرأة متعطشة لقطرة شوق منكمشة ذابلة لا حياة لها وتثير فضول الرجال امرأة تحلم تحاول ان تكون حياتها وتخرج من سجن الحريم الى عالم اخر تحقق فيه انوثتها وانسانيتها فهل تنجح؟ المهم في الامر ان البطلة عند الكاتب تبادر وتحاول ان تفعل شيئا تحاول ان تقول ما هو جديد وان تبني الجسور التي تربطها بالاخرين انها تحاول استبدال ظلمة الروح بنور الحياة وملل العزلة بديناميكية الحياة المتاتية من العلاقة بالاخرين اننا امام قصة امرأة تحمل السيف وتثور على خمولها وكسلها فهل تنجح؟ انه سؤال يكشف عن موقف الكاتب وهو يسعى لتحرير بطلته من سجن الحريم وقبو العزلة القاتل.

المرأة والتغيير الاجتماعي

في قصة « النفحة الشافية » للمغربي مصطفى الفارسي لا تاتي البطلة فاطمة من اغوار اساطير الخرافة فهي شخصية واقعية تلتقي بامثالها باستمرار شخصية مستلبة تمضي مغمضة العينين فتعكس الحقيقة الداخلية لمجتمع ما يزال يؤمن بالترهات ان مجرد قدومها الى المبروك يعني انشدادها الى واقع لا يعقد لها راية البطولة برغم انها تحتل المساحة الاوسع من حيز الاحداث وبمعنى اخر فان الواقع المرئي في القصة بما فيه من عناصر التصادم الاجتماعي يكشف لنا عن رغبة كبيرة في احداث التغيير الاجتماعي ليس على مستوى الشخصية فحسب وانما على مستوى المجموع ايضا بهذا فنحن امام قصة اجتماعية موحية قصة تخلو من عسف المؤلف ورغم تقليدية المعمار القصصي الا ان القاص لا يمنح القارىء فرصة لالتقاط انفاسه وهو يتابع مايحدث لفاطمة ان الاحداث وكذلك حركة الشخوص كلها تصب في مجرى الهدف العظيم الذي جاءت النفحة الشافية لتصوغه وان « سالمة » هي التي تحمل بذرة التغيير ومنها يبدأ الاصطدام الذي يخطط له كاتب القصة وبذلك يصح ان نقول فيها انها اول شهيدة على درب التحرر الاجتماعي وهي التي اسقطت بعنادها عالما يقوم على الخرافة واستغفال الاخرين هو عالم ظاهره تقي وورع وباطنه فاجر وفاسد يحاول ان يتواصل لكن في قرية اخرى لها مثل مواصفات قرية سالمة قبل ان تعلن استشهادها وانتصارها. وفي قصة « جازي الحمدان » للفلسطيني محمود شاهين ياتي سياق الاحداث وهروب جازي الحمدان وسلوكية الاب والشيخ اسعد لتعكس كلها صورة مجتمع متخلف يقف الرجل فيه على قمة الهرم الاجتماعي مجتمع ليس فيه امام المرأة سوى الاذعان مجتمع يضغط عليها بقسوة فيسلبها حريتها ويتعامل معها كسلعة تباع وتشترى وعندما اختار القاص طريق الهرب لجازي الحمدان فانما للاشارة الى عبث محاولة الخلاص ذلك لان خلاصها يبدو في عداد المستحيل ما دام الرجل يمتلك مثل عقلية احمد الخليل والشيخ اسعد ان القضية التي هربت جازي من اجلها بدت لنا قريبة ولكنها في مدلولاتها الاعمق ليست كذلك ومما يعمق هذا الاتجاه ذلك التصادم الذي تخوضه ابنتها فاطمة. ان صعوبة التحدي وانعدام الحيلة لدى فاطمة دفعها الى الهرب شانها شان امها لقد حاولت ان تخرج من هذا الجحيم مع محمد عودة الراعي الذي احبته لكنها لم تستطع والكاتب بذلك وضع الاب امام محنة ثانية قاسية لم يستطع تجاوزها ومواجهتها برغم امتلاكه الاداة القسرية الصارمة لقد اراد محمود شاهين ان يقذف به الى. حيث لا يمكن له ان يستخدم قوته وكانه بذلك اراد ان يسلبه القدرة على خوض الصراع من اجل هدفه فاصيب بالجنون باعتباره النهاية المنطقية التي يجب ان تحدث في مجتمع قروي هذا المجتمع الذي يضعه الكاتب امام مستقبله : جثتان ونعشان من هنا يكون التساؤل هل الانتحار هو النهاية؟ لقد وضعت كل من فاطمة وامها مجتمع القرية امام الحقيقة القاسية هل يجب على المرأة ان تنتحر لكي تتحرر من عبودية الرجل؟ انها صرخة مدوية تدعو المرأة لتبحث عن حريتها.

حوار مع المخرج السينمائي مصطفى ابو علي

السينما بالنسبة لي كائن خرافي بنى له عشا في اعماقي

العائق الذي اواجهه هو عدم وجود المنتج كما هو في الدول الاخرى

المخرج السينمائي مصطفى ابو علي غني عن التعريف فهو واحد من ابرز ممن قامت على اكتافهم السينما الفلسطينية وله في ميدان الفيلم الوثائقي عشرات الافلام التي لاقت استحسان النقاد وحصلت على العديد من الجوائز في مهرجانات السينما والحديث مع المخرج ابي علي يمكن ان يتشعب خصوصا وانه الان يدير مؤسسة بيسان الفنية لكننا في اخبار الاسبوع وقد ظفرنا بهذا اللقاء ارتاينا ان ننبش ذاكرة هذا المخرج الذي لا يجهله السينمائيون في شتى انحاء المعمورة بعد ان اصبح واحدا من ابرز مخرجي السينما النضالية.

الخص الاشكالية بالانتاج والتوزيع وهذا ينطبق على العالم العربي وربما على العالم باسره

■ *الذكرى قد توجع وقد ارتاينا ان نبدأ منها ذكرى السنوات الجميلة في بيروت يوم كانت هناك سينما فلسطينية ترى ما الذي يثيره ذلك التاريخ فيك؟*

ـ لم ينقطع الماضي بالنسبة لي ربما لم اكن قد عملت شيئا منذ زمن ولكنني لا اشعر بانني انقطعت عن السينما فالسينما بالنسبة لي كائن خرافي بنى له عشا في اعماقي ولا يزال الشوق للعمل السينمائي يتحفز في هذه الاعماق انني فقط بانتظار الفرصة الملائمة لاعادة المبادرة السينمائية.

■ *نفهم من هذا انك لم تطلق السينما وان هذا الابتعاد او الفراق الان انما هو فراق آني؟*

ـ لم يحدث الطلاق ولن يحدث فهي حبي الاول والاخير يمكن ان يطلق السينمائي امرأته لكن امر طلاق السينما غير وارد وفي الواقع فان العائق الذي اواجهه هو عدم وجود المنتج كما هو في الدول الاخرى وخاصة اذا كان للموضوع علاقة بالقضية الفلسطينية المنتجون في العادة يضعون في اعتبارهم هم الربح في الانتاج واي فيلم عن القضية لا يبدو مربحا لمن ينتجه خاصة وان السينما في العالم العربي تراجعت امام النشاط التلفزيوني كما انه من الصعب ان تنتج سينما عن القضية للتلفزيون بحكم الرقابات المتشددة في العالم العربي والتي بتطبيق قوانينها تصبح الاعمال التلفزيونية بلا لون ولا رائحة ولا طعم وحتى في حالة المسلسلات عن القضية فان لكل بلد عربي مفهومه الخاص عن هذه القضية ويراها من مفهومه الخاص.

■ *عرفتك من مؤسسة السينما الفلسطينية ومن المدافعين عن الضرورة السينمائية الضرورة على مستوى الذات كتعبير عن الفنان الفرد ايضا فاذا كان الاخرون قد تراجعوا عن هذا الهاجس فلماذا تراجعت؟*

ـ الفيلم التسجيلي كان مرحلة في مراحل الانتاج الفلسطيني وعندما حاولنا تجاوز هذه الحالة وجدنا كثيرا من الصعوبات فيما يخص الروائي وتتذكر انني حدثتك عن رواية المتشائل وطبيعة ظروف المنظمة كانت متقلبة والسينما تحتاج الى استقرار في حالة الفيلم الروائي لذا لم ينتج وكنا نشارك في المهرجانات بافلامنا التسجيلية وكنا نلتقي بالعرب وسواهم وكانوا دائما يسألون اين الانسان الفلسطيني في السينما الفلسطينية ؟ اي الانسان بحالته العادية خارج اطار المقاومة انذاك وكانوا بعبارة اخرى يقصدون الفيلم الروائي تحديدا انه ليس تراجعا ولكن الظرف تغير كنت احلم بالمتشائل كتعبير عن الذات الفلسطينية ولم يتحقق وعليه الخص الاشكالية بالانتاج والتوزيع وهذا ينطبق على العالم العربي وربما على العالم باسره انا ايضا لم اتراجع وكيف للانسان ان يتراجع عن ضرورته الحياتية كما يفهمها؟.

■ *كيف ترى المستقبل ماذا عن سينما الحاضر والمستقبل؟*

ـ السينما الفلسطينية ولدت نضالية متاثرة بظروفها انذاك وهي عبرت عن الروح النضالية عند الشعب الفلسطيني وكان لها برايي دور كبير في نقل هذه الروح الى العالم ولكن المرحلة الان اختلفت واصبح النضال الفلسطيني متجها اتجاها مغايرا لما كان سائدا قبل اوسلو هناك ما يزال الكثير من المواضيع التي لم تعالج وباستطاعة السينمائيين الفلسطينيين عمل الكثير هناك منجم من المعاناة والقضايا وانا ارى الان في ظل السلطة الوطنية امكانية اوسع واشد خصبا السينمائي يمكن ان يصور الان في بيئته وداخل المجتمع وبحرارة العلاقة السائدة.

■ *ماذا عن طبيعة الخطاب السينمائي اليوم مع تبدل الخطاب السياسي؟*

ـ ليس بالضرورة ان يكون الفيلم مرآة تعكس الخطاب السياسي بالمفهوم المباشر فالسينما بطبيعتها تعالج القضايا الانسانية التي تتاثر بالسياسات نحن لا نكرر التصريحات وانما نرصد الحالة الانسانية في ظرف سياسي معين بما يلقيه من ظلال على هذه الحالة وهذا سيترك تاثيره على طبيعة ومذاق الافلام ان صح التعبير واعتقد ان مثل هذا انعكس في « حتى اشعار اخر» لرشيد مشهراوي الذي صور ايام الحصار على السكان في غزة فعبر عن هذه العلاقة بين السياسي والانساني بشكل جيد.

■ *مؤسسة بيسان هل هي نافذة الى الحياة بالمعنى المادي الضيق ام من الممكن ان تطل منها على الابداع؟*

ـ نرجو ان تكون الاثنتين معا في الواقع فان الهدف من انشاء مؤسسة بيسان هو الوصول من خلالها الى انتاج الفيلم الذي اطمح اليه او ان نوجد ارضية للاخرين للتعبير عن انفسهم ولكن ما هو حاصل الان يرتبط بمشاكل التمويل وبالرغم من ذلك استطعنا في «بيسان فيلم» ان نوجد الارضية التقنية وبشكل ممتاز مما يوفر تقريبا ما قيمته ٥٠٪ من الانتاج وهذا بحد ذاته يعتبر انجازا لتوفير هذه الارضية واشعر اننا لسنا بعيدين عن توفير النسبة الباقية.ليس هناك ما يعفيني من عمل الاشياء التي تقصدها يشغلني هاجس الابداع دائما اريد عملا للتلفزيون يختلف عن المالوف وهذا لا يتناقض مع هاجس انجاز سينما كما كان الحلم سابقا وقد عثرت على نص ممتاز تحت اسم « حلاق البلد» للكاتب المبدع امان الله عايش نترك الحديث عنه لمناسبة اخرى.



وفي تقديري فان الصراع ما يزال قائما ولن يخل بسهولة وبالعكس هناك ملامح صراع على غرار صراع السود في جنوب افريقيا

قصص درب الحبيب طريق اليأس والمأساة

في مجموعة « درب الحبيب» لفخري قعوار ثماني قصص يربطها عنصر البحث عن الصفاء الانساني وقعوار هنا لا ينبهر بالمعمار الحديث للقصة الحديثة ومستجداتها ولكنه ينجح في تقديم تعويذة سحرية من قصة تقليدية لا يتقنها غير اصحاب الحرفة الحقيقية وهم ينقلون بفنية عالية تضادات الواقع الاجتماعي بهدف التغيير والسمو بالروح في صوفية مغرقة بالفضيلة وعنده فان الحب هو النبع ففيه خلاص البطل وهو يجاهد من اجل كينونته البشرية.

في قصة «بهجة الوصل» مثلا يبحث البطل عن ذاته واشكاليته ليست في الحصول على المرأة التي يريد برغم اهمية ذلك انما الاشكالية في الوصول الى الاستقرار النفسي هنا يختار قعوار بطلا تعوزه التجربة مع النساء واذا كانت القصة ترسم توصيف المرأة التي يريدها القاص الا ان هذا التوصيف يناى عن حسية الجنس الذي يبدو نوعا من التوابل الضرورية لاكلة دسمة تمنح الحياة معناها الحقيقي وهنا من الضروري الاشارة الى ان الجنس الحسي عند البطل يتوافق مع طبيعته التي نراها في قصة اخرى هي « موقعة الشجرة » .

ففي « درب الحبيب» التي تحمل المجموعة اسمها ليتحقق الاصطدام الذي يخطط له القاص ان البطل هنا صاحب تجربة مع النساء وله غزوات وهو في رحيل متصل بحثا عن امرأة ليست موجودة في هذا العالم صحيح انه دائم البحث لكنه يمضي فوق ارض رخوة يحاصره الياس في الحصول على امرأته التي يتمناها ولانه لم يعثر عليها فانه لا يعود امامه غير ان ينحتها بازميله ، فهل ينجح؟.

هنا يكشف قعوار عن البعد الانساني لبطله هذا البعد الذي يتمثل بمحاولة الهرب باحلامه الى تمثال امرأة يزرع فيه كل تطلعاته وهو من خلال جدل البطل مع نفسه ومع التمثال ثم مع الابراهيمي انما يكشف عن عبثية الاصطدام بالخصم الطالع في كل لحظة ان صورة التمثال انما تعكس صورة واقع مفترض والمرأة الحجرية ليست كذلك ما دامت بدون روح وبمعنى اخر فان بطل قعوار يدرك هذه الحقيقة فالتمثال لم يكتمل الا بعد ان وضع على عينيه خرقة سوداء الخرقة هنا مؤشر لتعمية المرأة كما يريدها البطل ولكن ما دامت هناك جريمة فان التمثال لن يفهم بمعناه الظاهري فالبطل يجسد صورة حلمه هذا الحلم الذي يتلاشى بعد ان يختطف الابراهيمي منه حبيبته .

واذا كانت القصص السابقة قد صورت المرأة المتعبة المستسلمة فانها في قصة « الشاهد الاخير » تقتل البطل ويترك قعوار القارىء في حيرة من امره اذ هو لا يعرف تماما لماذا القتل هل لان المرأة اختارت طريق لطفي الابراهيمي الاستاذ الجامعي ام لفارق العمر بينها وبين من ربط نفسه بها هل حقا قتلته لانه كان يسلبها حريتها ؟ والمهم ان الابراهيمي لم يفارق رحلة البطل الباحث عن امرأة .

في قصة « حلم » يخرج قعوار عن مالوفه في القصص السابقة اذ هو يكتب عن الرجل الخروف الواقع في القصة يمتزج بالحلم ورمزية الخطاب تحمل معها مفاتيح الكيفية التي يتلقى بها القارىء هذه القصة ان مشهد الذبح ينطوي على صورة معبرة قاسية تحمل معها الاحساس بالرعب عند التفكير بمستقبل يطل منه الابراهيمي حاملا مديته الحادة فدماء الخراف هي دماء الضحايا من البشر والجلود القذرة هي جلود الادميين وقد نتفت واسراب الذباب لا يمكن الا ان تكون صورة اولئك الذين يقتاتون على دم غيرهم هنا سخرية مريرة من البشر الذين يرضون بفكرة القطيع ولو افترضنا ان القاص قال هذا علانية فان القصة ستسقط في مجانية التعبير وستخسر القيمة الفنية التي تتفجر مع كل كلمة فيها انها قصة مشبعة بالدلالات فالخراف النزيهة التي لا تحلم هي التي يراها الابراهيمي ومن هم على شاكلته نهاية للاخرين ، اننا اذن امام بطل محبط محاصر يائس في النهاية بطل يريد ان يعيش حياته كما يريد ولكنه لا يستطيع فالابراهيمي يلاحقه كظله ففي « وقائع الهجران» ينتحر لتكتمل صورة المأساة التي يراها قعوار محدقة بنا.

الراصد الثقافي

طيور الحذر

رواية ابراهيم نصر الله

للروائي والشاعر ابراهيم نصر الله صدرت عن دار الاداب في بيروت رواية جديدة تحمل اسم « طيور الحذر » وتقع في ٣٣٢ صفحة وهي الرواية الخامسة بعد « براري الحمى » و « عو» و « مجرد ٢ فقط » و « الامواج البرية» وله كما نعرف عدة دواوين شعرية يقول فيصل دراج في الغلاف الاخير «في هذه الرواية يتابع ابراهيم جهدا كتابيا مشرقيا لا يركن الى نموذج جاهز انما ياخذ بتهميش النماذج منظورا ورؤية وربما تشكل محاولات ابراهيم الكتابية المساهمة الاكثر تجديدا واصالة في الكتابة الروائية الفلسطينية» .

ابراهيم نصر الله — طيور الحذر

اغنية في حياتي

رواية د. محمد عبدالرحمن

تقع هذه الرواية في ٣٠٤ صفحات وهي الثانية للروائي وقد صدرت عن دار الكرمل للنشر تتحدث الرواية عن قصة حب تنشأ بين شاب وفتاة كلاهما عاش تجربة زواج فاشلة وتنتهي الرواية بعد انتكاسات عديدة سببتها الغيرة الطائشة بزواجهما ويقول خليل السواحري على الغلاف الاخير «في الرواية نبرة حارة من الرومانسية التي يفتقدها العالم المعاصر الحياتي او الروائي وتمثل العودة اليها محاولة للهروب من تجهم العصر وتعقد الحاضر وسرعته واليته» .

القرابين اخوتي

شعر علي الخليلي

القرابين اخوتي

صدر هذا الديوان الجديد عن وزارة الثقافة ويقع في ٢٠٠ صفحة تحتوي على ٣٨ قصيدة تستمد مناخاتها من هموم الانسان المعاصر والهم الفلسطيني بعيدا عن الشعاراتية التي اغرقت القصيدة سابقا يقول في قصيدة « اسالوني عن المسافة» :

اسالوني عن المسافة بين حيفا واريحا

امكم على الصراط

يا ايها الشظايا

يا ايها البقايا

ستكمل الطريق او نكمل السؤال من اريحا الى تطوان

نافذة الاسبوع

مهرجان المربد.. نافذة ضد الحصار

هذه ايام مهرجان المربد الشعري مهرجان الشعر العربي كثيرون شدوا الرحال الى بغداد الثقافة من محبي عراق السياب ويوسف الصائغ وحميد سعيد وحسب الشيخ جعفر هناك في بغداد للشعر مذاقه الخاص كيف لا وفي بغداد منبر التاسيس للشعر العربي المعاصر مهرجان المربد مرآة الشعراء العرب على انفسهم على شعرهم وذواتهم وابداعاتهم انه مرآة القول في زمن يحاصر فيه القول الحق انه هذا وذاك قبل ان يكون نافذة يطل منها العراق المحاصر على عالم يخططون لسرقته منه.

انه الحصار والعراقيون برغم الجوع وصعوبة اللقمة ما زالوا يقدمون لنا الدرس فاولئك هم ابناء العمومة الحقة يكتبون القصائد ويتذوقون الشعر ويدافعون عنه دفاعهم عن الوجدان العربي ودفاعهم عن ضمير هذا العصر السائب انهم يستقبلون شعراء الامة ولا ينتظرون منهم كيس طحين او علبة دواء لصغير يموت في سريره انما يريدون القصيدة ومؤشرات الموقف يريدون لبغداد ان تبقى كما عهدناها مدينة الثقافة والشعر.

مهرجان المربد نافذة ضد الحصار واي حصار ثقافي هذا الذي يعيشه العراق ولكنه المربد التحدي المربد القصيدة هناك البلاغة في اختراق حاجز الموت ان انعقاده انما يؤكد ديمومة شعب يقوم من تحت الرماد انه الفرصة السانحة لرؤية ضمير الشعر العربي وضمائر الشعراء انه البوابة الى كعبة الشعر الى وطن يسكن في الوجدان والى نخلة الحياة.

حزمة ضوء

وسائل الاعلام وانحراف الشباب

الحملات التي تشنها الصحف اليومية على زميلاتها من الصحف الاسبوعية التي تعتمد على اسلوب الاثارة كثيرة ومتنوعة ونحن وبشكل يومي ودائم نجد من ينتقد الصحف الاسبوعية ويوجه لها اللوم ناسين ان هناك زملاء لهم في هذه الصحف طالما حافظوا على شرف المهنة وقدسية الكلمة وقد كنا في كل مرة نحاول ان لا نرد على بعض المنتقدين الا ان بعض هذه الصحف نسيت نفسها وسبب انتقادها لزميلاتها واخذت تنشر اخبارا عن فضائح وممارسات غريبة بعيدة عن مجتمعنا العربي المحافظ كل البعد واخر هذه الاخبار نشر فضائح وممارسات جنسية من قبل بعض اصحاب الشذوذ مع اطفال صغار وتصوير هذه الفضائح على اشرطة فيديو تباع في معظم انحاء العالم الغربي حتى يتسنى للجميع مشاهدتها والتمتع بها.

هذا الامر جريمة لا تغتفر بحق الاطفال الابرياء بشكل عام ولكن ما لنا نحن وهذه الاخبار، لماذا نهتم بها وهي بعيدة كل البعد عن ديننا وقيمنا وعاداتنا الاجتماعية العربية الاصيلة ولماذا نفتح عيون اطفالنا وشبابنا على ممارسات خاطئة طالما سعينا الى محاربتها بتعميق الحس الديني وترسيخ العادات الاجتماعية الحميدة التي كنا ونتمنى ان تبقى نعتز بها، الا يكفينا ما طرأ من تغيرات سلبية على عقول شبابنا وشاباتنا؟ لماذا لأا تقام كل هذه الندوات والمؤتمرات بهدف حماية الشباب من مخاطر الانحراف والامراض التي اصبحنا نسمع بها ونحمد الله دوما اننا بعيدون عنها ،الا يكفينا باننا نشعر بالرعب عند مشاهدتنا بعض الممارسات الخاطئة من قبل فئة المراهقين؟ اننا اصبحنا نخاف من مجرد احضار الصحف الى منازلنا حتى لا تكون هي والتلفاز الذي سلب عقول الشباب في مواجهتنا من خلال ما تقدمه من مواد وبرامج نحاول كل جهدنا ان لا يشاهدها او يقرأها اطفالنا وهذا اصبح مشكلة اجتماعية خطيرة الاجدى بنا ان نتعاون لنجد "حلا لها بدل ان نشارك بها.

نظيرة

سر الصحة القوية لدى الفراعنة!

كشف المؤتمر الدولي الاول لامراض الذكورة الذي عقد بفندق فلسطين بالاسكندرية عن سر تمتع الفراعنة المصريين بصحة جيدة وبنسل قوي وقال التقرير انهم كانوا يتزوجون مبكرا وكانوا يتزوجون من بعضهم البعض وذلك خوفا من دخول انساب مختلطة بينهم كما انهم كانوا يبتعدون عن الاعمال التي تضر بصحتهم هذا الكلام كان مثار مناقشات جميع الاطباء الذين حضروا لمناقشة امراض الذكورة التي بدأت في الانتشار بصورة كبيرة هذه الايام.

حتى يصبح العلم هدفا للابداع وليس الحصول على شهادة

دور الاسرة في دعم التحصيل العلمي لدى الطلاب

بهدف توعية الطلاب باهمية التحصيل العلمي وحتى نجعل من العلم وسيلة للابداع واثبات الذات والمنافسة على صعيد عالمي لا ان تجعله فقط مصدرا للحصول على شهادة علمية تؤهلنا للعمل وكسب لقمة العيش اقام منتدى النزهة الثقافي ندوة في العديد من مدارس العاصمة وكان من بين المحاضرين في هذه الندوة الباحثة الاجتماعية والاعلامية ناديا العالول حيث تحدثت عن اهمية الاسرة في دعم التحصيل العلمي لدى الطلاب.



وتحدثت الباحثة عن الدور الهام الذي يمكن ان تلعبه الاسرة في دعم التحصيل العلمي عند فلذات اكبادهم وقالت انني في البداية اود ان اتوقف عند سؤالين هامين اولهما لماذا نتعلم؟

وثانيهما ما مدى اهمية التعلم في احداث التغير والمأمول نحو تحقيق التطور المطلوب؟

والجواب على السؤال الاول يتراوح بين ضرورة الحصول على شهادة علمية لانها اصبحت وسيلة لكسب لقمة العيش او حتى يتسع افق الانسان ويصبح قادرا على فهم كل ما يدور من حوله او قد يجيب البعض انني اتعلم حتى احصل على شهادة تماما مثل الاخرين وهكذا..

وهذه الاجابات التي قد يجيب عليها البعض تبدو كلها اجابات فردية وانية لا تخدم سوى مصلحة الفرد الشخصية ولكنها بالنهاية تجعلنا نحصل على محصلة اساسية وهي انتشار العلم بين الافراد في المجتمع الواحد مما سينعكس ايجابا على الامة جمعاء واما السؤال الثاني الذي يتعلق باهمية العلم واحداث التغيير في المجتمعات نحو الافضل فانه لا يمكن ان يتحقق لنا مثل هذا اذا لم يتوفر في متعلمينا وخريجينا صفة التفكير الناقد فالفكر الناقد عادة يمتلك العديد من الصفات الايجابية فهو ينفتح على الافكار الجديدة مما يساعده على فهم المشكلة التي تواجهه بوضوح ملما بكافة الجوانب الاخرى بعين الاعتبار مع توفر الموضوعية في تفكيره فلا يخلط بين التفكير العاطفي والتفكير المنطقي فتتميز مفرداته اللغوية ببناء معين يستطيع ان ينقل افكاره للاخرين كما يفهم ما يقوله الاخرون.. وفعلا حينما نتوقف عند هذه الصفات نلاحظ اننا نفتقر الى وجود هؤلاء المفكرين الناقدين الموضوعيين عندنا وان وجدوا فهم قلة لاسباب تتلخص في اننا لم نمارس مثل هذا التفكير البناء ولم نتدرب عليه فعلا لاننا لم نفسح المجال للتفكير الابداعي منذ الصغر ان يشق مجراه الصحيح مطلقا شراراته الابداعية فتضيء الدرب لصاحبه وللاخرين... فالباحث تورنس يقول حول الابداع ان المستوى الابداعي للطفل يبدأ بالتدني حينما يبدأ بدخوله المدرسة حتى يبلغ اقصاه في الصف الرابع الابتدائي وذلك لما يتعرض له من قمع متواصل يقيده من جهة ويكبل عقله البحاث من جهة اخرى.

وعلى سبيل المثال لا الحصر فان اديسون وانيشتاين كانا مهملين من الهيئة التدريسية لتدني نتائجهما المدرسية ولان اساتذتهم لم يكتشفوا ابداعهما وعبقريتهما لسبب او لاخر..

دور الاسرة العربية

وعن الدور الذي تلعبه الاسرة في دعم عملية التحصيل العلمي لدى اطفالها قالت ان هناك صعوبات تواجه الاسرة العربية من اجل القيام بدورها وبالتعاون مع المدرسة وحتى يتسنى لها ذلك فلا بد من تواجد شروط معينة حتى تتمكن الاسرة من القيام بدورها على احسن وجه ولكن قبل الخوض في هذه الامور فاننا نستطيع ان نقول بان الاسرة العربية تعاني من واقع ارتفاع حجمها والذي لا يفتح المجال لتكريس الوقت الكافي لرعاية كل طفل فيها مما ينعكس سلبا على النمو العقلي للطفل كما ان الجسد لا يستطيع ان ينمو الا باشباع حاجاته الاساسية من الماء والغذاء والهواء فكذلك النمو العقلي يحتاج الى اشباع حاجة البحث والاستطلاع والحركة واستعمال العضلات فالحواس تعتبر بمثابة ابواب المعرفة ومن خلالها يستطيع الطفل ان يشبع نهمه للمعرفة وفهمه للبيئة التي يعيش فيها وهذه الحاجة هي اللبنة الاساسية الضرورية للنمو العقلي.

اكتساب المهارات

واما حاجة الطفل الثانية لنمو فهي اكتساب المهارات اللغوية وقالت ان هذا لا يمكن ان يتاتى الا اذا بلغ الطفل درجة من النمو الحركي والاتصال المباشر بالاشياء ومع الناس فيفهم معاني الاشياء وتدريجيا يكتسب المهارة اللغوية فان نجحنا في توفير الحاجة الاولى والثانية فلا بد وان تتحقق الحاجة الثالثة وهي تنمية القدرة على التفكير والتعامل مع الاشياء مما سيساعد على تنمية الادراك الحسي المرتبط بتكوين صور ذهنية حية يسترجعها الطفل ويستحضرها في ذهنه عندما يلزم الامر في سياق نشاطه العقلي.

ولكن نتيجة للظروف الصعبة التي تعيشها الاسرة العربية فاننا نجد ان معظمنا لا يتعاون مع اطفاله وابنائه الكبار كما يجب مما يؤدي الى تقييد حرية الطفل الايجابية وعرقلتها وقمعها ومن ثم خنقها وهي ما زالت في مهدها.

العالول: ارتفاع حجم الاسرة العربية ينعكس سلبا على النمو العقلي للطفل

تنمية الهوايات المفيدة

والدليل على ذلك يمكن ان تاخذه من موسم العطل الصيفية والتي تمد ابناءنا باوقات فراغ طويلة عريضة قد تبتلعهم هوتها الواسعة الخطيرة ان لم تملأ حقا بهوايات مفيدة نعم الهواية تلك الكلمة السحرية التي تكبر وتصقل مع الممارسة والمتابعة وقد تتحول الى مهن فنية من رسم ونحت وموسيقى .. الخ حيث لا يمكن ان يختارها الانسان بمحض الصدفة بل تكون على علاقة متينة برغبة قديمة مستمرة طالما شدته بحبال غير مرئية الى الماضي البعيد ...ومن هذا المنطلق فعلينا مثلا ان نستفيد من اثارة اهتمام الطفل بالمطالعة فكلنا يلاحظ مدى اهتمامه بالصحيفة او المجلة الملونة ذات الصور الجذابة فيشده عالم سحري ملون رائع مما يجعله يحث الكبار على القراءة له وهنا يبدأ دور الاهل الفاعل حينما يظهرون رغبتهم الاكيدة في القراءة له من خلال تفاعل كبير مع الاحداث المقروءة حيث يرتفع الصوت وينخفض او ربما يفرح او يحزن مما يثير اهتمام الطفل اكثر. واما الدور الثاني والذي يمكن ان يقوم به الكبار هو ان يشكلوا قدوة له في هذا المجال من خلال اهتمامهم بالمطالعة واقتنائهم لمكتبة بيتية مهما كانت متواضعة فكم من البيوت الكبيرة عندنا بقاعاتها الفسيحة واثاثها الفخم تفتقر الى مكتبة بين جدرانها؟ فلا بد ان يقلد الطفل امه واباه حينما يراهما يتعاملان مع الكتاب باستمرار صحيح اننا نعيش عصر الحاسوب وتفجر المعلومات ولكنه لا يمكن لنا ان نتقدم ونتطور في اي مجال الا من خلال المطالعة والبحث والتنقيب والابتكار والاكتشاف وتسجيل هذا كله في ابحاث يعود اليها الانسان ليستفيد منها وهكذا بعد الحديث عن اهمية العلم والتعلم في خلق الابداع عند ابنائها ثم احداث التغير المطلوب نحو التقدم المامول فانه ينبغي ان نوفر شروطا اساسية داخل الاجواء الاسرية حتى نجنب اطفالنا الشذوذات النفسية.

انماط التنشئة الاجتماعية الخاطئة

هناك بعض الممارسات الخاطئة داخل الاسرة قد تؤدي الى تشويه شخصيته وقتل ابداعه ومن اخطر هذه الممارسات:

- اسلوب التسلط : الذي يستخدمه الاهل والذي يتراوح بين سلوك تعسفي عنيف كالضرب والصفع والاخضاع والحبس والحرمان او اعطاء الاوامر والتخويف والاهمال والاذلال وكلها مجتمعة تقتل عند الطفل روح المبادرة والابداع مما يجعله اما عديم الشخصية وسهل الانقياد او ربما عدواني الخفية ومتطرف النظرة.
- كثيرا ما تلجأ الاسر الى استعمال اسلوب الدلال المفرط مما يخلق عند الطفل نزعة انانية تجعله يتهرب من المسؤولية.
- هنالك ظاهرة ملحوظة عند معظم الاسرة وهي التميز بين الذكر والانثى مما يساعد على احباط الشخصية وقتل مواهب الطفل الاقل حظا من الحب والرعاية.
- عدم تبني الاسرة العربية لمعيار تربوي واضح تحكم تصرفات الطفل عند عدم استخدام الثواب والعقاب والضبط والتسامح في المكان المناسب مما يؤدي الى اضطراب ثقافة الطفل التربوية والى تشويش نظرته للحياة.
- تمزق الطفل العربي بين ثقافتين ونمطين متناقضتين بسبب التناقض الواضح بين توجيهات الاب وتوجيهات الام، وهذا عادة ينتج عن الخلافات العائلية وعدم تماسك الاسرة مما يخلق توترات وقلقا نفسيا عند الاطفال فيفتقر الطفل منهم الشعور بالامان وقد ينطوي على نفسه وربما يهرب البعض من واقع الاسرة فيتلقفهم رفاق السوء.
- للاسف كثيرا ما يفشل الابوان في ان يكونا قدوة صالحة وحقيقية لاطفالهما ففي حين يطالبان الطفل بالقيام بسلوك معين نجد انهما يفعلان العكس تماما كالتدخين وتناول المشروبات الروحية فيقوم الطفل ويقتدي بالسلوك المعاكس.
- بعض الاسر العربية تتجه الى تربية الطفل على عادات وتقاليد متخلفة لا يؤيدها دين ولا منطق مما يؤدي الى تشويه ثقافة الطفل.
- تتجه الاسرة العربية الى الاستعانة بخادمات اجنبيات وهذا لا خير منه اذا عرفت الاسرة كيف تتعامل مع هذه الخادمة دون توكيلها بالقيام على تربية الطفل والاعتماد عليها في كل صغيرة وكبيرة فينشأ الطفل العربي وهو يحمل ثقافات مشوهة تبدأ بلغة ركيكة وتنتهي بتمزق ثقافي وحضاري ينعكس سلبا عليه.

واقع الاسرة العربية

واضافت تقول من هنا نرى ان واقع الاسرة العربية ينعكس بشكل خطير على اعداد الطفل العربي لمستقبله وحتى ننهض بطفلنا العربي فلا بد ان نقوم بتوعية المواطن من ذكر وانثى بخطورة ادواره السلبية مع ضرورة تغيير انماط التنشئة السائدة لاطفاله وقد يتم هذا من خلال ندوات ومحاضرات وزيارات بيتية كما ان وسائل الاتصال لها دور فاعل في ترميم ثقافة الطفل وتوعية الاباء والامهات .. فالثغرات التي يعاني منها حاضرنا كثيرة ومن هنا يترتب علينا ان نؤكد على تنمية قدرات وطاقات ذات قيمة نوعية في كافة المجالات التي تهم الطفل من درس وهواية وتنمية المهارات المختلفة حتى نهيء طفلنا لمواجهة تحديات المستقبل وخاصة اننا نحن الكبار بالاضافة الى الصغار قد وجدنا انفسنا في خضم الثقافات الوافدة المتناقضة والتي يترتب علينا ان ننتقي منها الافضل.

اسلوب التربية المتكاملة

وحول امكانية تربية الطفل وتثقيفه وتعميق اسلوب الحوار لديه حتى يستطيع ان يواجه التحديات في مسيرته العلمية والثقافية قالت: كما هو معروف فان الدور الاكبر في هذا المجال يقع على الاسرة وخاصة في السنوات الست الاولى ومن ثم المدرسة وحتى حينما يكبر الطفل ويصبح يافعا في الصفوف الدراسية المتقدمة فان رعايتنا لم تستمر فهو يصبح بحاجة ماسة الى توجيه من نوع اخر يعتمد على الحوار والاخذ والعطاء وتفهم وجهات النظر ويا حبذا لو يتعاون الجميع من اسرة ومدرسة ومجتمع في رفد الطفل بالتربية الصحيحة بغض النظر عن بيئته وموقعها الجغرافي سواء في الريف او البادية او المدينة لانها ستساعده في دعم تحصيله التربوي والعلمي والثقافي والابداعي فيحصل على تربية متكاملة قادرة على الوقوف في وجه اكبر التحديات التي بدأت بوادرها تواجهنا برياحها العاتية المتغيرة.

خط ساخن لتقديم الخدمات الصحية والقانونية لفئات الشباب والنساء

فاطمة قصاد: النتائج الايجابية شجعت النساء على الاتصال
مها سنان: الخدمات التي نقدمها مجانية لكل الفئات
نعمة شعبان: استطعنا عن طريق الهاتف معالجة امراض كثيرة

بهدف تقديم الخدمات الاستشارية في المجالات الصحية والقانونية لفئات النساء والشباب بدأت الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة ونادي صاحبات الاعمال والمهن في الزرقاء بتشغيل الخط الساخن حيث سيتم من خلاله الرد على الاستفسارات وتقديم المشورة لطالبيها وذلك طيلة ايام الاسبوع من الساعة ١٢ ـ ٢ ظهرا في المجالات الصحية حيث يتوقع ان يساهم هذا المشروع في حل كثير من المشاكل الصحية والقانونية لفئات النساء والشباب.

م. فاطمة قصاد:

المحامية فاطمة قصاد رئيسة نادي صاحبات الاعمال والمهن في الزرقاء قالت ان التعاون بين الجمعية والنادي قائم وفي عدة مجالات لخدمة الاسرة الاردنية بكافة فئاتها حيث يراجع النادي الكثير من السيدات وبحوالي ٤٥ سيدة كل شهر بقصد المشورة القانونية والصحية ومعظم هؤلاء النساء ياتين من اماكن بعيدة لذا وجدنا من الضروري تخفيف العبء عليهن بالاضافة الى ان الكثيرات لا يردن الظهور وان تكون المعاملة سرية مع الشخص المختص في علاج المشكلة نظرا للحاجة الملحة وهذا يوفر ايضا الوقت والجهد واجور المواصلات للنساء الغير قادرات ونحن عند الحاجة نطلب من اصحاب العلاقة الحضور الى المركز شخصيا واضافت تقول ان التعاون لتقديم كافة الخدمات تتكفل به الكثير من القطاعات النسائية كافة وهنا يشهد اقبالا واضحا ادى الى نتائج فورية وسريعة شجعت النساء على الاتصال.

مها سنان

الاخصائية الاجتماعية في جمعية تنظيم الاسرة قالت اننا نقوم بهذه الخدمات مجانية ولكل الفئات حيث نحاول حل المشكلات من ناحية نفسية واجتماعية وخصوصا في مجال تنظيم الاسرة بحيث نشرح الاثار الايجابية لاي وسيلة من وسائل تنظيم الاسرة وكذلك مضاعفاتها واثارها النفسية على النساء خاصة وكافة اعضاء الاسرة حيث نقوم بشرح الطريقة التي يمكن ان تحل كافة الحالات التي تعرض علينا باسلوب مبسط يتضمن الاصلاح والتوعية والارشاد الاسري حتى نضمن ان تحل المشاكل التي تواجه الاسرة التي غالبا ما تنعكس على المجتمع بالتراضي وباقل الخسائر المعنوية التي يكون ضحيتها في كثير من الاحيان من الاطفال الاجيال القادمة التي يجب ان نحرص على تنشئتها تنشئة صالحة.

نعمة شعبان

اما فيما يتعلق بالخدمات الصحية والتي يقدمها الخط قالت الدكتورة نعمة شعبان من جمعية تنظيم الاسرة ان الخدمة سوف تقدم وعن طريق الهاتف لاي حالة تطلب المساعدة حيث ان هناك الكثير من الحالات التي لا تستدعي زيارة الطبيب ويمكن ان نقدم لها الارشادات الصحية في المنزل وهذا يوفر الكثير من المبالغ النقدية وخاصة للاسر المحتاجة ولاصحاب الدخل المحدود.

واضافت تقول انه وفي حالة الضرورة نطلب من اصحاب العلاقة مراجعة العيادة الصحية "وتقدم المعالجة لهم وبالمجان وان كان هناك اجر فهو رمزي ولا يقارن بالمبالغ التي يحتاجها المريض في المعالجة في اي مستشفى او عيادة طبيب.

واضافت تقول اننا نركز كثيرا على وسائل تنظيم الاسرة ونقوم بتقديم النصائح والارشادات للنساء ولكل وسيلة على حده حتى لا تحصل مضاعفات في الجسم نتيجة استخدام هذه الوسائل دون ان تكون ملائمة.

بتنظيم من نقابة الخدمات العامة

مهرجان للعاملين في قطاع الحلاقة والتجميل

ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم وضمن الانشطة التي تقوم بها النقابة لتحقيق الهدف الذي تسعى اليه النقابة الا وهو تاهيل وتدريب العاملين في قطاع الحلاقة والتجميل لرفد سوق العمل الاردني بخبرات وكفاءات عالية اقيم يوم الاثنين الموافق ٢/١٢/٩٦ في قاعة الاوبرا « سينما القدس سابقا» مهرجان خاص بتلك المهنة.

السيدة باسمة العوراني رئيسة النقابة اكدت في حديثها لاخبار الاسبوع ان الهدف من عقد مثل هذه المهرجانات هو رفد قطاع التجميل بخبرات وكفاءات محلية متطورة تدعم السوق المحلي وتساعد في الاستغناء عن العمالة الوافدة وتصل بمهنة التجميل الى ارقى المستويات واتباع احدث الموديلات من اجل جلب الزبائن حتى يكونوا راضين عن مستوى الخدمات التي تقدم لهم.



الفن في مواجهة الحياة

ضمن برنامج موسع اعده مركز التوعية والارشاد الاسري في الزرقاء يعقد المركز ورشة عمل ولمدة ثلاثة ايام بعنوان « الفن في مواجهة الحياة » تتضمن الورشة موضوعات عدة تتعلق بتاثير العمل الفني على احساس ومشاعر الفرد والجماعة للفنان توفيق السيد المدرس في العديد من الجامعات الاجنبية بالاضافة الى موضوع الحدائق المنزلية وشعار حديقة خضراء باقل مساحة كيف تتحقق للسيد صبحي فحماوي خبير الحدائق المنزلية.

كما تقدم الفنانة ستناه المصري موضوعا تحت عنوان « التذوق الفني والابداع الجماعي داخل المنزل» لمختلف الطبقات والمستويات الاقتصادية وديكور جمالي بابسط التكاليف.

الفنان حسين دعسه يقدم موضوعا تحت عنوان « المرأة والتراث ودور المرأة في الحفاظ على الطابع البيئي والتراث» وكذلك موضوع مصادر التراث في المجتمع للمهندسة سوزان ابو جابر.

أخبار الاسبوع

نظمها مركز الريادة للمعلومات والدراسات

اثر الصهيونية في الاعلام الغربي

حلقة نقاش حول «اثر الصهيونية في الاعلام الغربي - غارودي انموذجا»

د. صالح ابو اصبع: الاعلام الغربي والصهيونية مرتبطان تماما بالتحيز وعدم الموضوعية

جورج حداد: مساندة الاب بيير لغارودي مرتبطة بمظاهر الصراع القائم بين الكاثولوكية واليهودية

ابراهيم العجلوني: يشكل غارودي بداية تيار جديد في الفكر والوعي الاوروبي



نظم مركز الريادة للمعلومات والدراسات حلقة نقاش بتاريخ ١٩٩٦/٩/١٥ حول «اثر الصهيونية في الاعلام الغربي - غارودي انموذجا»، ادارها د. صالح ابو اصبع عميد كلية الآداب في جامعة فيلادلفيا. وشارك فيها كل من: الكاتب والباحث ابراهيم العجلوني، والكاتب والباحث جورج حداد، ود. عصام الموسى، رئيس قسم التدريب والتأهيل في المعهد الدبلوماسي، ود. محمد احمد عواد، المستشار الثقافي في المكتبة الوطنية.

○ د. صالح ابو اصبع.

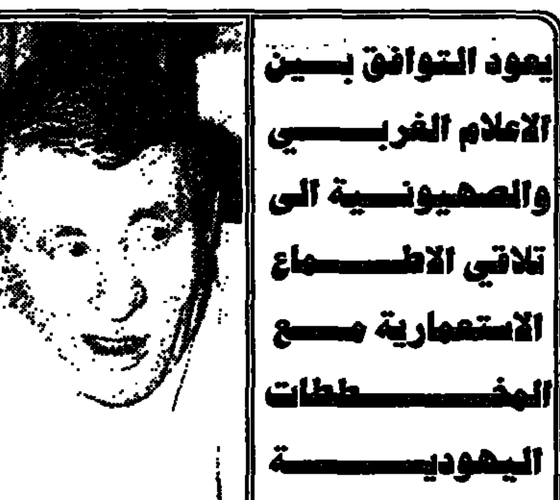
أود ان اشكر في البداية مركز الريادة ومديره الدكتور نظام عساف لاتاحته الفرصة لنا لمناقشة موضوع هو من الاهمية بمكان، ويجسد هاجسنا اليومي في مواجهة الهجمة الغربية الشرسة على وطننا العربي.

وقضية غارودي ليست قضية الاعلام الغربي والصهيونية فغارودي ليس الا نموذجا فاضحا لهيمنة الصهيونية على الاعلام الغربي. وحقيقة الامر ان تركيزنا يجب ان يكون على علاقة الاعلام الغربي عمليا بالموضوعية. فالاعلام الغربي والصهيونية مرتبطان تماما بالتحيز وعدم الموضوعية بالنسبة لمعالجة قضايا الانسان عندما تكون هذه القضايا غير غربية. فالموضوعية هي قضية اولى يمكن ان تكون مثار نقاش وحوار. القضية الاخرى والتي هي ذات صلة حقيقية، بالقضية الاولى تتمثل في صورة العربي في الاعلام الغربي وطبيعة العلاقة بين الاعلام الغربي والصهيونية التي تجسدها هذه الصورة من خلال هذه المحاور المختلفة يمكننا كذلك تناول العناصر والجذور التي يستند اليها الاعلام الغربي من حيث آلية العمل والجوانب الفكرية والجوانب العقائدية التي تسير الاعلام الغربي.

لا اريد ان اتحدث اكثر عن هذه النقاط التي اعتقد باهميتها لتكون مدخلا للحوار ... ويسعدني ان نبدأ في الحوار.

○ الاستاذ جورج حداد.

آمل ان نكون جميعا على معرفة بالظروف التي احاطت بغارودي الذي نتخذه كمثل هنا. وانا لا اعتبر غارودي نموذجا للموضوع الذي نحن بصدده. وكان من الافضل لو خصصنا لغارودي موضوعا خاصا به، بعيدا عن موضوع الاعلام الغربي، يناقش فيه اسلامه وتحوله من الشيوعية والماركسية وانتقاله من اليهودية الى المسيحية ثم الماركسية





فالاسلام، ولا نعرف ما هي الخطوة اللاحقة في هذا المجال. ولكن ما يهمنا هو موضوع الاعلام الغربي. وانا لا اعتقد ان حصول غارودي على هذه الشهرة في كتابه الاخير، كان بسبب مهاجمته السياسة الاسرائيلية. ولكني اعتقد ان مساندة الاب بيير لغارودي هي السبب. ذلك لان هذه المساندة مرتبطة الى حد بعيد بمظاهر الصراع القائم بين الكاثولوكية واليهودية او كما هو اصح التهويد في فرنسا. وبالتالي فغارودي ليس النموذج المطلوب، ولا يصح ان يكون، ولا اقول هذا تعسفا او ارتجالا ولكني استطيع ان اقول لماذا؟. مجرد اقرار غارودي بان قصص التوراة مستمدة من «الفلكلور» السائد آنذاك في الهلال الخصيب واعترافه الموثق بانها اساطير ثم طلبه من الناس ضرورة التميز بين اليهودية والصهيونية وهو ما يريده اليهود، ولا يحتجون عليه بل يقرونه، يعتبر بحد ذاته امرا غريبا متناقضا فغارودي مثلا يسمي ثلاث اساطير هي: اسطورة الشعب المختار، واسطورة ارض الميعاد، واسطورة يشوع. ثم يأخذ على السياسة الاسرائيلية انها تستمد اسسها وتقيم توجهاتها انطلاقا من هذه الاساطير. وكنت قد سألته: انك تقول ان هذه الاساطير قيمة تعتمد عليها اسرائيل في بناء سياستها ولكنك تطلب منا في الوقت نفسه ان ننزه التوراة بكل ما فيها من اساطير ونقدس روحانية التوراة مع ان هذه الاساطير موجودة في التوراة وتستخدمها اسرائيل؟. وكانت اجابته انه يعرف هذه الاساطير ويعرف مصادرها ولكن للتوراة روحانيتها. وسألته ان يدلني على قول واحد في التوراة يشير الى ان الله هو اب جميع البشر او ان الناس متساوون امام الله وبالطبع لم يستطع الاجابة. لذا لا اعرف ان كان صحيحا، لكي يصح الحديث عن روحانية التوراة، ان يكون غارودي مثلا على تعسف واستغلال الاعلام الغربي للقضية اليهودية.

○ د. محمد عواد.

على هامش ما قاله صديقي جورج ايضا يرتبط الموضوع ابتداءا بقضية الصهيونية. فحتى نعرف تماما ما يدور في الاعلام الغربي بالنسبة للصهيونية يجب ان نملك اولا وعيا تاما بما تريده الصهيونية وهذا في رأيي هو الموضوع الاهم والاخطر. فالصهيونية بدأت وفي جعبتها اهداف محددة وواضحة المعالم منذ مؤتمر بال عام ١٨٩٦ وحتى الآن وتطورت هذه الاهداف وتبعتها تطورات اخرى لاحقة وخصوصا في الآونة الاخيرة وعلى ضوء هذا الاهداف تتضح تماما الرؤية والصورة فلماذا اقتربوا من الاعلام ومن المال والاقتصاد والسلطة؟ ونحن على ضوء هذه الاهداف نستطيع معالجة المسالة التي اثارها الاستاذ جورج والتي هي: هل تستند الدولة اليهودية على الشرعية الدينية ام لا؟! فغارودي اراد نسف الاساس الديني الذي يقول بشرعية الدولة اليهودية في حين الاستاذ جورج يخالفه في ذلك وقد نخالفه نحن ايضا اذ لا اساس ديني على الاطلاق للدولة اليهودية. والمسالة الاخرى التي اثارها الاستاذ جورج والمرتبطة معها تتمثل في العلاقة بين اليهودية والصهيونية، فهل هناك فعلا تكافؤ منطقي بينهما وهل هناك تطابق بينهما وهل كل من هو صهيوني يهودي بالضرورة ام لا؟. ان غارودي يفصل بينهما ويميز تماما بين اليهودية والصهيونية ومن هنا جاء تحفظ الاستاذ جورج على غارودي. هذه المسالة يجب وضعها كمقدمات حتى توفر علينا الكثير مما سنقوله فيما بعد عن الاعلام الغربي وسيكون كل شيء سهلا عند مناقشة هذه المسالة.

○ د. عصام الموسى

لا باس في اعتقادي من التركيز على الجانب الرئيس في موضوع الحلقة الا وهو الاعلام الغربي والصهيونية باعتباره موضوعا شائكا وشاملا وواسعا يحتاج الى البحث وخاصة من الزوايا التي ركز عليها د. صالح وباعتقادي انه بالامكان الابقاء على موضوع غارودي او وضعه جانبا.

○ د. صالح ابو اصبع

هذا صحيح لانني اعتقد بان قضية غارودي هامشية في قضية الاعلام الغربي والصهيونية.

○ ابراهيم العجلوني

يمكن النظر الى الاعلام الغربي بوجه عام على انه وريث الاستشراق الاستعماري ولا يمكن ان ننظر الى الاستشراق بمعزل عن اثر الصهيونية في الدوائر الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والاكاديمية في الغرب منذ مطلع النهضة وحتى الآن. واذكر في هذا المجال كتاب يورجن هلبرماز عن المدارس الصوفية اليهودية وتغلغلها في الاكاديميات الغربية والجامعات الغربية قاطبة وكيف انها وصلت الى مراكز هذه الاكاديميات ومواقع اتخاذ القرار فيها وكيف قادت التوجهات العامة للفكر الفلسفي ولكل انماط التحليل الفكري في هذه المراكز، وعلينا ان لا ننسى ان ثمة فلاسفة كبارا مثل سبينوزا وهايدجر واقتصاديين عظاما مثل عائلة روتشلد وادباء كبارا وسياسيين وغيرهم ممن وقفوا خلف الثورات الاجتماعية والاقتصادية في اوروبا وهذا يقودنا الى نتيجة مفادها ان لليهود اصبعا محركا وراء اي حدث محوري في اوروبا سواء اكان علميا ام سياسيا ام فلسفيا ام اقتصاديا وهذا يعني بالتالي ان الاعلام الغربي الذي نفترض نشوءه في هذه البيئة التي لليهود فيها كل هذا التاثير لا بد ان ينطبع بهذه البيئة التي ولد فيها وان يتخذ سماتها، وانا اعتقد ان الصهيونية هي حالة التجلي الاولى لليهودية وثمة علاقة تماه بين اليهودية والصهيونية وكل يهودي مرشح لان يكون صهيونيا. هذا يلزمنا اذاً بالاعتقاد اننا حينما نذكر الصهيونية فاننا نذكر بالضرورة اليهودية في حالة تجل.

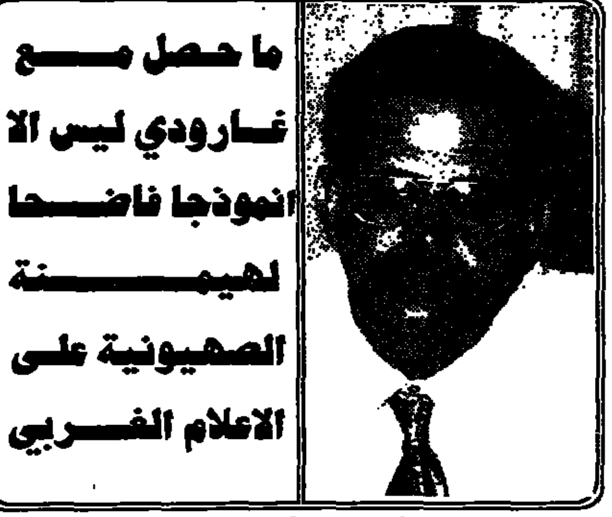
اما غارودي باعتباره حالة للدراسة ففي اعتقادي ان اثره لم يات من كتابه الاخير او لكونه دخل الاسلام ولكن لان غارودي ابن لهذه الحضارة الغربية وعاش وانتقل وتقلب في بيئتها الفكرية وكان كما يقول عن نفسه صادقا في التغييرات التي تطرأ عليه كل حين ولا يريد ان يكظم فكرة طرأت عليه في تفكيره او وجدانه او عقله، وهذا الجدل الفكري الذي عاشه في حياته وصل به مؤخرا الى مناصرة قضايا الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والاسلامية، لا لانه اسلم فحسب.

وعلى هذا الاساس فهو يشكل خطرا او يشكل بداية تيار جديد في الفكر او الوعي الاوروبي فاليهود استطاعوا من قبل هزيمة التوجه لدى النخب الاوروبية في القرن السابع عشر وخاصة عند الالمان الذين كان يقودهم غوته وشيلر ومجموعة من ادباء وفلاسفة المانيا وكان هذا توجها لانصاف الحضارة العربية والاسلامية والنظر اليها بموضوعية واعتبارها اضافة روحية لتجربة هؤلاء المفكرين العظام وكان يستشف من هذا التوجه امكان تشكيله لتيار جديد لذا قام الاستشراق الاستعماري بوضع صورة مشوهة للعالمين العربي والاسلامي لمواجهة هذا التوجه واستطاع بالفعل محو آثاره وتكبيله.

ويخشى الآن وجود توجه آخر في القرن العشرين يمثله مفكرون مثل موريس بوكاي ومحمد اسد ثم غارودي والكثير من المفكرين الالمان مثل مراد هوفمان وغيره يسعى لانصاف الحضارة العربية الاسلامية وان يستفيض هذا التوجه ويعطي حضورا واثرا. ومن هنا، في اعتقادي، ياتي سبب الوقفة الصلبة ازاء طروحات وافكار غارودي. اما في موضوع المذبحة فهناك مفكرون يهود ايضا لا ينتمون الى مذهب تضخيم المذابح ويرون ايضا انها وان اقتصرت على خمسين الف ضحية فهي مذبحة ايضا وانا ادين هذه المذابح، ايضا كعربي مسلم ولا اقبلها باي شكل من الاشكال واعتبرها جرائم بحق الانسانية.

○ د. صالح ابو اصبع

اعتقد بان ما استمعنا اليه يمكن ان يمثل، بالنسبة لنا، خلفية اساسية للحوار يتيح لنا في البداية تحديد ماهية الاعلام الغربي الذي نعنيه كعنصر اساسي في حلقة نقاش اليوم. ثم ما هي صلة الصهيونية بالاعلام الغربي، ومن ثم الاعلام الغربي والصهيونية في مواجهة كل منهما الآخر



ونحن كعرب معنيون بشكل اساسي في قضية هذا الصراع. انا قد اتفق مع الاستاذ جورج بالنسبة لقضية تضخيم مسالة غارودي في محاولته لفضح بعض المسائل التي تمس الصهيونية. فهناك الكثير من الكتاب ومن بينهم يهود، قاموا باعمال اهم بكثير مما كتب غارودي، وما كتبه غارودي كتبه آخرون كثيرون منذ زمن. فالكاتب اليهودي الفرد ليلينثال من الحالات المهمة في كشف الصهيونية وكشف اهدافها وكشف الصلة بينها وبين الحكومة الامريكية بشكل اساسي. وموشيه منوحل ايضا من اليهود الذين فضحوا عنصرية اليهودية التي تحاول سلب ارض الآخرين. وانا اتفق مع الاستاذ جورج ان قضية غارودي مرتبطة بموقف الاب بيير ومكانته الدينية المرموقة في فرنسا. فالصهيونية تحاول منذ فترة الربط بين اليهودية والمسيحية وعندما يتخذ شخص مثل الاب بيير مثل هذا الموقف، فهذا مهم وخطر بالنسبة للصهيونية. والموقف السياسي هذا ليس الاساس بالنسبة لنا، ولكن ما يهمنا هو كيف يتم توظيف هذه القضايا اعلاميا، وما هي الآلية التي تقوم بذلك والاسس الفكرية التي تستند اليها؟ وفي اعتقادي ان نبدأ بنقطة مهمة وهي الاصول التي تمثل الصلة الوثيقة بين الاعلام الغربي والصهيونية.

○ الاستاذ جورج حداد

دعنا في البداية نتفق على مدلولات واضحة، فماذا نقصد بالاعلام؟ فانا في مفهومي ان الاعلام شيء مختلف عن مفهوم الآخرين. ولكني اعتقد ان الاعلام الغربي هو اجهزة التلفزيون والصحافة ودور السينما ووكالات الانباء او دور النشر والتوزيع والمكتبات... فهذه كلها انماط لما نقصد به الاعلام ووسائل الاعلام.

لقد اثار بعض الاخوة نقطة جوهرية وهي: لماذا هذا التوافق الكبير بين الاعلام الغربي والصهيونية؟!. في رأيي ان سبب ذلك يعود الى تلاقي اطماع استعمارية مع مخططات يهودية منذ بداية القرن السابع، وتبلور اخيرا في وعد بلفور. وما اعنيه هو ان الحركة الصهيونية هي التعبير السياسي عن المعتقدات اليهودية. والتقت المخططات الاستعمارية واليهودية على ان المنطقة هي مركز العالم باعتقادهم، وانه يجب قيام قوة في المنطقة للسيطرة عليها. ومع انشائهم مصالح ومستعمرات لهم في شرق آسيا كان لا بد من المرور بهذه المنطقة. وعقدوا مؤتمر بنرمان ١٩٠٥ - ١٩٠٧، واستمر المؤتمر الذي ضم اعظم العقول في اوروبا، ولمدة ثلاث سنوات. ومن جملة القرارات التي تم اتخاذها انه لكي لا تؤول الحضارة الغربية الى ما آلت اليه الحضارات والامبراطوريات السابقة، يجب منع قيام قوة في المنطقة قادرة على منعهم من التصرف كما يحلو لهم والذهاب حيث شاؤوا. ولكن هذه القرارات بقيت معطلة الى ان حان وقتها في اتفاقية سايكس - بيكو التي شارك فيها الروس. ولكن قيام الثورة الروسية اجبر الروس على الانسحاب واقتصر الامر على الفرنسيين والانجليز الذين قسموا منطقتنا (الهلال الخصيب) وعرفت فيما بعد باتفاقية سايكس - بيكو. لقد كان هناك مخطط استعماري ولكنه احتاج الى مبرر اخلاقي، وجاءت الحركة الصهيونية لتعطي هذا المبرر. وقد قيل آنذاك انه لو لم تكن الحركة الصهيونية موجودة لسعت بريطانيا لايجادها لان هناك تطابقا كليا في الاهداف والمخططات. اولا من حيث قيام دولة اسرائيل، وثانيا من اجل تقسيم المنطقة للحيلولة دون توحد المنطقة، وثالثا لفصل آسيا العربية عن افريقيا الغربية.

الدول الغربية اذن لها مطامع استعمارية في هذه المنطقة، وتتمثل بالرغبة في فرض السيطرة عليها، واقتسامها، لذا جاءوا باسرائيل، فاليهودية العالمية تبحث منذ قرون عن مثل هذه الفرصة. ومن الطبيعي ان يكون لدى الطرفين تبريرات فهي موجودة لدى الحركة الصهيونية التي تدعي ان فلسطين «ارض الميعاد» والتي يريدونها لحمايتهم ولكي تكون ملجأ لهم. وهذا يتلاقى في نفس الوقت مع الاستعماريين الذين كانوا في ذلك الوقت منشغلين باعادة تهويد المسيحية. فقد دخل المسيحية حوالي ثلاثمائة الف يهودي وكانت المسيحية آنذاك جواز السفر بالنسبة لليهود لدخول المجتمعات الراقية. اضف الى ذلك بروز وانتشار البروتستانتية التي اعطت لكل مسيحي الحق في تفسير وقراءة الانجيل بالشكل الذي يراه. مما اعطى اليهود الذين دخلوا المسيحية الحق في فلسفة وقراءة الانجيل وتفسيره على هواهم وهو ما نراه الآن في امريكا، ودعمها المطلق لاسرائيل، وذلك سعيا منهم لاستعجال مجيء المسيح كما يعتقدون.

○ ابراهيم العجلوني

حقيقة علينا تحديد مجرى الحديث ووضع تعريفات اقرب الى الدقة فقد نقول ان الاعلام هو جملة الوان الخطط التي تبثها اجهزة الاعلام المختلفة مسكونة او حافلة بالرؤى والتصورات والانظار المتعلقة اما بالعالم ككل، واما بالعالم العربي والاسلامي، او بكل ما يمس اليهود ومصالحهم بطريقة ثالثة، وهذا هو الجانب الايجابي في العملية الاعلامية. اما الجانب السلبي فهو تلقي الانباء من العالم سواء العربي والاسلامي او الشرقي والغربي ودخول كل هذه المعطيات الاخبارية الى مصفاة واسعة من المفاهيم المضللة. اي ان الاخبار والمعلومات لا تبث الى الانسان الغربي كما هي ولكن من خلال مصفاة واسعة ماهولة بالمفاهيم المضللة وادوات التحريف ولوي اعناق الحقائق حتى تتلاءم هذه الصورة المبثوثة الى الانسان والوعي الغربي مع اهداف واطماع الصهيونية، فالديموقراطية تمنح الانسان العادي دورا في الضغط على اصحاب القرار هناك. وعندما تصله هذه الصور يجب ان تتمشى مع اهداف واطماع الصهيونية فيما يخص العالم العربي او العالم الاسلامي او حتى العالم ككل. والآن، ما هي الآليات التي تحكم هذه الفلترة وتتجلى من خلالها؟ وكيف تتم هذه العملية؟! هذا باعتقادي مهم جدا.

○ د. محمدعواد

انا اتفق مع كل ما طرحه الاستاذ ابراهيم بحكم ان التعريف هو اقناعي. ولنتفق، مثلا، على ان الاعلام في هذه الصورة، ولكن هذا الاعلام هو نتاج دولة في نهاية المطاف. وهو نتاج سياسي محكوم ببنية اقتصادية، ونتاج ما نسميه الآن بالامبريالية العالمية. الى اي مدى اذن يمكننا ان نقول ان الاعلام الغربي الذي يعبر في النهاية عن الامبريالية يتفق من حيث المفهوم مع الصهيونية في كثير من المعطيات على الصعيد السياسي والاقتصادي وعلى صعيد الاهداف. فالتقت اهداف الامبريالية العالمية واهداف الصهيونية على ان هذه المناطق مجالات حيوية يجب السيطرة عليها، ولكن كيف؟!.

اما عن الاولوية، هل هي للصهيونية على الامبريالية او العكس؟ ففي اعتقادي ان هذه المسالة تحتاج الى نقاش. ولكن يكاد ان يكون هناك تطابق في الاهداف العليا بين النظام الامبريالي وبين النظام الصهيوني، لان الاول في آخر المطاف هو من اجل الاحتكارات الدولية لفئات من البشر، بغض النظر ان كانت امريكا او فرنسا او اليابان. والهدف الصهيوني هو اقامة الدولة اليهودية في فلسطين وهذا جزء من سياسة الامبريالية العالمية.

اما مسالة غارودي والي اي مدى اعتباره حالة هامشية او نهاية خط الاستشراق؟ فلا شك ان غارودي قد قرأ التراث العربي الاسلامي بمنظور الاستشراق، وعرف العرب من خلال الرؤية الاستشراقية. ولكن الى اي مدى يمكن ان نقول ان ما كتبه غارودي عن هذه الحضارة هو فكر استشراقي. هذه مسالة اخرى. فنحن لا نستطيع تصنيف كتابات غارودي ضمن نمط الاستشراق، فالنمط الاستشراقي له منهجية محددة واهداف محددة.

مسالة اخرى يتوجب الحديث فيها وهي ان غارودي لم يكن شخصية متقلبة صحيح انه كان يهوديا ثم اصبح مسيحيا ثم ماركسيا، وبقي في الحزب الشيوعي الفرنسي لفترة طويلة وكتاباته في الماركسية من افضل ما كتب عنها، وهو خير من شرح الماركسية، وتتلمذ على يده الماركسيون العرب. وكتابه في النظرية المادية في المعرفة من افضل ما كتب. وبعد ان يشرح شخص مثل غارودي الماركسية شرحا مطولا يتحول فجاة ويبحث عن نظام ثالث، وذلك عندما اصدر كتابه «البديل وحوار بين الحضارات»، فيجب ان لا ينظر الى مرحلة التحول هذه على انها تحول مزاجي، ولكنه تحول على مستوى البنية النظرية.

لماذا حورب غارودي؟ وهل هو فعلا شخص عادي في فرنسا ام ان له جماهيره وصاحب تاثير في كل المحافل والمواقع؟ في اعتقادي، انه اضافة الى دعم الاب بيير، فغارودي احد الاصوات المسموعة التي تنطق بالحقيقة للشعب الفرنسي، لذا كان لا بد من اسكاته وذلك عن طريق اتهامه باللاسامية.

○ د. صالح ابو اصبع

أكدنا على العلاقة بين الاعلام الغربي والصهيونية، فهل هذه العلاقة مجرد التقاء في الاهداف ام غير ذلك؟ فلو التقت اهداف الاعلام الياباني، على سبيل المثال، مع الصهيونية فهل بالامكان ان تكون الرسالة المبثوثة

نظمها مركز الريادة للمعلومات والدراسات




اثر الصهيونية في الاعلام الغربي

حلقة نقاش حول «اثر الصهيونية في الاعلام الغربي - غارودي انموذجا»

د. محمد عواد: يمثل غارودي احد الاصوات المسموعة التي تنطق بالحقيقة للشعب الفرنسي

د. عصام الموسى: هناك علاقة عضوية بين المؤسسات الاكاديمية والانتاج الاعلامي

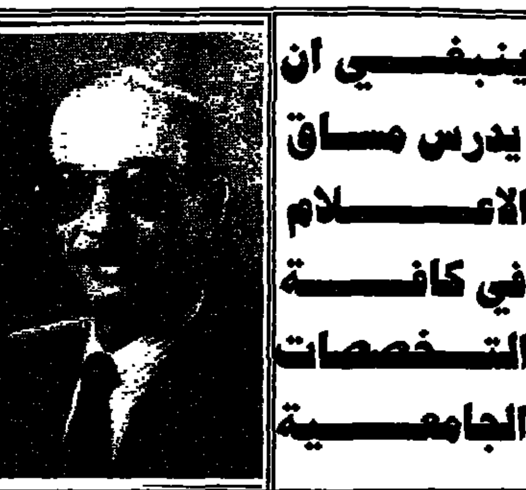
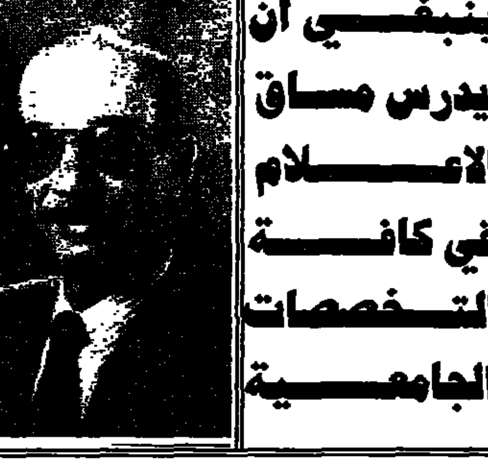
بما هي في الاعلام الامريكي او البريطاني؟ خاصة ونحن نعلم بوجود لهيمنة الصهيونية في كثير من المرافق الاعلامية الامريكية.

نترك المجال للدكتور عصام الذي وصل من امريكا حديثا.

○ د. عصام الموسى

ساتحدث عن تجربتي الخاصة مع الصهيونية العالمية حيث ان الفت كتابا باللغة الانجليزية اسمه: «THE ARAB IMAGE IN THE U.S. PRESS» وهو في الواقع رسالة الدكتوراة وهي تجربة من شقين: التجربة الشخصية والتجربة العلمية.

لقد عانيت كثيرا على صعيد التجربة الشخصية ودفعت ثمنا باهظا. كانت البداية حينما وجدت صورة العرب قاتمة جدا في اول زيارة لي في

امريكا من اجل الدراسة مما ساءني جدا. لذا حين عدت ثانية لامريكا لدراسة الدكتوراة وضعت في ذهني ان ادرس جذور هذه الصورة العربية. واود هنا ان ابدي ملاحظة سريعة، فاذا اردنا تعريفا دقيقا للاعلام وعلى وجه التحديد الاعلام الغربي، فيمكننا القول انه اعلام صانع للصورة، وربما (الصورة النمطية) التي نجح ايما نجاح في بثها. والوصول الى هذه النتيجة لا يعني القيام باعلام عشوائي وانما باعلام يقوم على عمل منظم ومدروس ومخطط له ومستمر. وهذا مظهر من مظاهر الاعلام الغربي كما عرفته انا ايضا.

عند شروعي بدراسة الصورة الصحفية للعرب في الصحافة الغربية وجدت بان الهيئة الاكاديمية التي كان يفترض ان اتقدم اليها برسالة الدكتوراة تضم ثلاثة من الاساتذة اليهود. وعندما اعلنت عن نيتي في دراسة الموضوع السابق ذكره وتحليله بموضوعية ووجهت بضغوط حقيقية كان هدفها النهائي اخراجي من الجامعة وفصلي بشكل نهائي ان لم ابعد عن الموضوع.

واستمرت هذه الحملة طيلة سنة كاملة ولم تشفع لي صلتي بالاساتذة اليهود الثلاثة الذين درست عندهم مساقات مختلفة، وبعد معاناتي لاشهر طويلة جاءني مبعوث رئيس القسم «وهو يهودي» ليطلب مني تغيير موضوع الرسالة، ولكني رفضت، وعندما سالته لماذا؟ اجابني بالحرف الواحد لانك ستؤذينا، فقلت له: «من تعني بذلك؟» فاحمر وجهه وذهب بعيدا وجاءني نفس الشخص مرة اخرى بعد فترة واقترح علي مجددا ان اختار موضوعا آخر وعندما سالته لماذا؟ اجاب: «نعتقد ان حكومتك هي التي ارسلتك لدراسة الصورة العربية في الصحافة الامريكية» وحينما اجبته انني مبعوث من الجامعة وهي لم تشترط علي اجراء بحث بعينه، لم يصدق ذلك على الرغم مما اضفته قائلا: ان الحكومات العربية نادرا ما تفكر بامور اكاديمية كهذه.

رغم هذا استمر عداؤهم لي وكان المشرف الاكاديمي، الامريكي الابيض لعبة بايديهم، لانه كان يريد الارتقاء لرتبة اكاديمية اعلى - كما اكتشفت لاحقا - وكان راضخا لرغبات ونزوات عميد الكلية. وضيقوا الخناق علي فانعكست المعاناة النفسية على جسدي الذي كان مقروحا اصلا، اذ انني اجريت عملية جراحية عام ١٩٧٦ وحذرني الطبيب وقتها من الاستسلام للضغوط النفسية وتجددت جروحي واخذت اراجع الاطباء باستمرار.

وعندما عدت الى مراجعة المسؤولين في الجامعة لم استفد شيئا. عندما استسلمت وعقدت العزم ان اعود للاردن مع اسرتي واتصلت باساتذتي مجددا وخاصة الامريكيين البيض، فرفضوا الاصغاء لي في البداية وادعوا انني ادخل السياسة في الدراسة. وهنا يئست تماما. لكن اتضح لي ان شكواي لهم اثارت شكوك احدهم فبدأ يسال عن سر تاخري في اعداد الرسالة، واثارت اسالته حفيظة عميد الكلية اليهودي فطلب مني ان افصله من اللجنة الاكاديمية المشرفة وبلغ بي الضعف النفسي حدا انني صدقته. لكن زوجتي حذرتني من ذلك وقالت: «انهم يخشونه ولهذا يريدونك ان تفصله» وفعلا صدق حدسها حيث اتصل بي هذا الاستاذ بعد اسبوعين، بعد ان اكتشف الحقيقة وطلب مني ان اعمل الرسالة باشرافه. وكانت السنة الرابعة طويلة بذلت فيها قصارى جهدي حتى اتمكن من تقديم عمل متكامل وكانت خيبة الاساتذة اليهود الثلاثة كبيرة يوم دافعت عن الرسالة وكانت من الاتقان بحيث انهم لم يجدوا فيها خللا. وحين عدت الى الاردن بعد ان منحت شهادة الدكتوراة، اتصلت بي شركة «PETER LANG» للنشر وطلبت طباعة الرسالة وهكذا كان.

لقد حصلت على مكافاة لم اكن احلم بها من نشر دراستي. على الرغم من انني دخلت المستشفى ثانية بعد سنوات قليلة لاجراء عملية جراحية رئيسة لها علاقة وثيقة بالتقرحات التي اصابتني نتيجة الانفعالات النفسية التي (عاقبني) بها اساتذة يفترض انهم اكاديميون يحملون رسالة العلم ويرفعون رايته، وهم في الواقع مجرد صهاينة متعصبون لا يقيمون وزنا للاكاديمية والعلم امام تحقيق احلام نرجسية ونازية. وهكذا تراهم يوظفون مناصبهم الاكاديمية في خدمة مآربهم هذه. بالمقابل خسرت انا عاما وخسر وطني عاما من خبرتي ايضا.

وكان استنتاجي من هذه التجربة التالي: هناك علاقة عضوية بين المؤسسات الاكاديمية والانتاج الاعلامي. كما وان هناك ايضا علاقة عضوية بين اليهود كيهود وبين المؤسسة الصهيونية بشكل عام. ولو نظرنا مثلا الى المؤسسات الاعلامية الموجودة في امريكا حاليا لتعرفنا على هذه العلاقة بوضوح تام. وقد كشف مؤخرا ان احد اباطرة الاعلام الاسترالي والامريكي عندما اراد شراء جريدة نيويورك تايمز اشترط على الحكومة الامريكية منحه قناة تلفزيونية واعطي قناة «FOX» التي لا تقدم شيئا ايجابيا تجاه العرب والمسلمين. وتهتم هذه المحطة بتقديم النتاج السيء الذي يركز على تقديم صورة سلبية عن العرب.

هنا اريد العودة والتركيز على موضوع الصورة النمطية. فكما تحدثت سابقا وجدت صورة العرب قاتمة وسلبية بعد عودتي لامريكا لكتابة رسالة الدكتوراة. واردت ان اعود للجذور في محاولة لاكتشافها. وركزت على الصحافة المكتوبة بحيث كانت نقطة البداية عام ١٩١٦ الذي يمثل بداية انفصال الشخصية العربية عن الشخصية التركية التي مثلت الصورة الارهابية في ذلك الوقت. وشكلت الثورة العربية بداية الانفصال بين الشخصيتين. وعلى هذا الاساس قمت بدراسة وتحليل جريدة النيويورك تايمز على انها تمثل الصحافة الامريكية فهي تقرأ بشكل واسع في جميع انحاء الولايات المتحدة الامريكية ولها تاثيرها ونفوذها على كتاب الاعمدة اليومية في الصحف الرئيسة في امريكا.

واظهر تحليلي الاولي انه تم تصوير العرب في المرحلة الاولى (الثورة العربية الكبرى ومشاركتهم في الحرب العالمية الاولى) بصورة ايجابية. لكن هذه الصورة سرعان ما انحسرت لتحل مكانها صورة سلبية تركز على الصفات السلبية للعرب، وخاصة في الثلاثينات وكان هذا نتيجة لدخول متغير جديد في الساحة هو العنصر اليهودي. ومع حلول الاربعينات اصبحت الصورة قاتمة اكثر. فقد تبنت الصحافة الامريكية المفاهيم والاوصاف التي كان الانجليز على وجه التحديد يتبنونها في فلسطين، بادعائهم ان العرب ارهابيون. بعدما ظهرت قضية التداخل بين العربي والمسلم واستمرت الصورة العربية بالانحدار حتى عام ١٩٦٧ حتى اقترنت صورة العربي بالشيوعي واغدقت عليه ابشع الاوصاف.

وقضية الشركات متعددة الجنسية هي قضية اخرى في هذا المجال. فقد اثار الممثل الامريكي المشهور مارلون براندو قضية كبيرة، مؤخرا، عندما اتهم اليهود بسيطرتهم على هوليوود عاصمة السينما الامريكية العالمية. فالآلة الاعلامية الامريكية من القوة والنفوذ بحيث انها تستطيع ان تنشر هذه الصورة السلبية في مختلف انحاء العالم. والصورة الذهنية التي يخلقها الاعلام كلنا نعرفها. ليست الا محصلة انطباعات تعلق في ذهن الانسان ويستجيب لها في النهاية ولذلك نجد ان السمات التي تميز صورة العربي هي في اغلبها سلبية تركز على قضايا تثير الاشمئزاز مما يجعلها تثير عداء العالم كله للعرب والمسلمين ايضا.

○ د. صالح ابو اصبع

كان يهمني جدا الاشارة الى قضية التغلغل الصهيوني في الاعلام الغربي.

○ جورج حداد

كل محطات التلفزة الامريكية يملكها يهود. وعندي الوثائق على ذلك، وعن الصحف الامريكية كلها منذ نشاتها حتى اليوم. فقد انشأ غير اليهود محطات تلفزة امريكية ولكن بقدرة عجيبة وغريبة اصبحت خلال الستين سنة الماضية مملوكة لليهود. ولا تقتصر المحطات على التلفاز، ولكنها تصبح شبكة تلفازية. ومن دافع خبرتي السابقة حين كنت مديرا للاخبار في التلفزيون الاردني، قمت بزيارة ما لا يقل عن عشرين محطة تلفزيونية اوروبية كبرى، ووجدت خلال زيارتي ان تسعة اعشار رجال التبادل الاخباري في تلك المحطات هم من اليهود. ويتم تبادل الاخبار بين تلك المحطات من خلال مؤتمر صباحي وآخر مسائي. وتساوم المحطات بعضها بعضا بالنسبة للاخبار المسموح لكل طرف ان يبثها. وفي زيارتي لمحطة (بي بي سي) البريطانية عام ١٩٧٦ وجدت ان قسم الشرق الاوسط ضم ٢٨ موظفا من بينهم ١٦ يهوديا.

ما اقصده هنا انه قد توجد محطات او صحف لا يملكها يهود بشكل مباشر ولكنهم يملكونها بطريقة او باخرى من خلال سيطرتهم على الاعلام وشراء المحررين.

○ ابراهيم العجلوني

تغلغل اليهود في العالم حقيقة ثابته. ولكن لنعد الى قضية فبركة الصورة النمطية التي تحدث عنها الدكتور عصام في الدوائر الاكاديمية. هناك شيء يمكن تسميته بالتهيئة للقرار الذي يلائم الصهيونية. فالباحث ناعوم شومسكي على سبيل المثال كتب مقالة سوغ فيها ضرب هيروشيما. وقال انه كان قرارا صعبا ولكنه قرار شجاع ومسؤول لانه انهى حربا كانت ستستمر لمدة طويلة. واذا ما اخذنا هذه المقالة واسقطناها على واقع الصراع العربي - الاسرائيلي، فهذا يعني بالتالي اعطاء اسرائيل مسوغا (من اجل بقائها) كي تفني العرب قاطبة ويعني ايضا اعطاء امريكا مسوغا لضرب العراق.

○ د. عصام الموسى

علما بان ناعوم شومسكي يعتبر من المتعاطفين مع القضية العربية. لذا لاحظ هذا التناقض

○ ابراهيم العجلوني

عملت هوليوود كذلك على تصوير الهندي الاحمر بصفة انه متوحش وبدائي، ينبغي ترويضه وتحضيره بالقوة، وسوغت للامريكي ان يفني الملايين من هؤلاء الهنود الحمر. تسويغ الابادة هنا في وسائل الاعلام المختلفة امر سائد وشائع. اين هي النقاط المشتركة في هذا التشبيه مع اسرائيل؟ تستخدم اسرائيل تجارب الكيبوتس، التي هي في الواقع تجارب استيطان، كدعاية لدى الاشتراكيين على انها تجارب اشتراكية، وعند الغربيين تقول لهم انكم مثلما ذهبتم الى افريقيا وواجهتم شعوبا متوحشة هناك، فنحن ايضا علينا ان ندافع عن الانسان المتحضر في مواجهة هؤلاء الهمج (العرب) فهذه قضية نفسية تقف وراء التهيئة للقرار الذي يمكن صدوره من اي جهة غربية لصالح اسرائيل.

○ د. صالح ابو اصبع

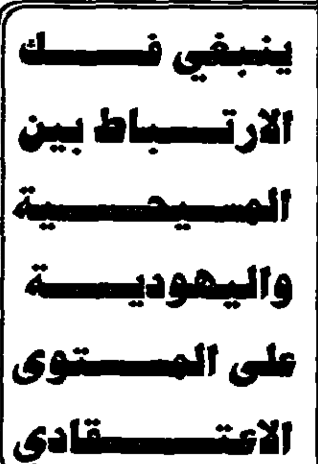
قضية التهيئة مرتبطة في الحقيقة بالاساس النفسي لقضية الصراع في المنطقة الآن فالموقف الامريكي من العراق والتهيئة الاعلامية له والخط الاعلامي يتماشى تماما مع تفسيره. وسيجد المبرر الاخلاقي عند الامريكيين وعند الانسان العادي تفسيرا له من خلال وسائل الاعلام فقد يكون جزءا من هذا المبرر التاريخي. وتمارس الاصول الفلسفية والفكرية الآن تمهيدا اخلاقيا ونفسيا لوسائل الاعلام عند الناس.

○ د. محمد عواد

اود ان اشير الى ان الجامعات الامريكية هي العقل الاساسي والاصلي للفكر الذي يتجلى عبر القنوات والمجالات المختلفة. هذا العقل تربى في الكتاب المقدس وفي التوراة تحديدا، وخاصة في الكثير من الدراسات والانسانيات. فلو القينا نظرة على الكتب الصادرة عن الآثار والتاريخ القديم لوجدنا ان نسبة عالية من كتابها هم من اليهود فالتاريخ القديم هو المرجع الذي قامت على اساسه الدراسات المختلفة وكانت هذه الدراسات تمهيدا للتحيز في العقل الغربي ضد هذه المنطقة. والاعلام الغربي هو نتاج فكر ايضا ويصنع هذا الفكر من قبل استراتيجيات متعددة تصنعه قنوات المعلومات واساتذة الجامعات.

○ ابراهيم العجلوني

اريد ان اعود الى غارودي الذي في اعتقادي ياتي في ختام سلسلة من الفلاسفة الذين نقدوا الحضارة الغربية في صميمها. فمنذ شبنغلر في (سقوط الحضارة) مرورا بماركوزه في (قلق الشباب) و (الانسان المتمرد) عند كامو ثمة احساس بانهيار الحضارة. وثمة قلق انساني



وثمة تساؤلات عميقة تطرح على الفكر والفلسفة في اوروبا. وغارودي ابن هذه البيئة وهو حين يصل الى قناعاته فهذا امر له دلالاته الخطيرة في مقابل قيام مفكر مفبرك مثل فوكوياما يقول ان التاريخ القى رحاله هنا عند الليبراليين وان كل ما هو معاد لليبرالية معاد للانسان وينبغي ان يحطم واول ذلك الاسلام او اية حضارة اخرى تاتي لتشكل خطرا.

انا اعتقد ان غارودي نما نموا طبيعيا وان وسائل الاعلام اليهودي تريد ان تظهر غارودي بمظهر المتقلب. ولكنه ابن القلق الاوروبي وابن هذه الحضارة وهي تواجه ذاتها. ونحن نرى ان الجذور الاولى لتوجه غارودي نحو الشرق والتصوف. خصوصا نبتت في سقوط الحضارة عند شبنغلر لان شبنغلر يضع المطلق العربي بصفة انه طوق النجاه لهذه الروح الاوروبية. واذا ربطنا هذه البدايات مع ما آل اليه الامر عند غارودي وجدنا ذلك النمو طبيعيا. في اعتقادي ان المطلوب ان يراعي العرب المعاصرون والباحثون والمفكرون هذا التحول العميق الذي يجري في اوروبا والحقيقة انني قد اذهب مذهب طه حسين في عدم وجود مسافة بعيدة بين العقل العربي والعقل الاوروبي، فثمة نقاط مشتركة نستطيع ان نحاور العقل الاوروبي على اساسها. بالتالي هذه نقطة لصالحنا في مواجهتنا للتغلغل الصهيوني في الاعلام الغربي.

○ د. محمد عواد

بمناسبة الحديث عن فوكوياما فكتابه (نهاية التاريخ) ترجم الى العربية وانتشر انتشارا عالميا واسعا واغرب ما كتب عن فوكوياما ان الفيلسوف الفرنسي المعروف جاك دريدا قدم كتابا عن الماركسية بعنوان (اطياف ماركس) وعلق على فوكوياما بقوله ان كتاب فوكوياما كتاب سانج مع ذلك تفاجأ في وجوده امامك في كل مكان. لاحظ هنا التسويق الاعلامي للكتاب لان الروح التي يدافع عنها فوكوياما هي الجميلة (امريكا) والمقنعة لذا يجب تسويقه اعلاميا.

○ جورج حداد

لذا تحدثنا عن دور النشر والتوزيع عندما عرفنا وسائل الاعلام. وكان قد صدر في عام ١٩٩٤ كتاب بعنوان «الحكم النهائي... كيف قتلت الموساد كيندي». فانا اجمع منذ عشرين سنة وثائق عن كيندي وعن مقتله، وكان الكتاب قد نشر، وكتبت مجلة الوطن العربي مقالة عنه. واتصلت عدة مرات باصدقائي في امريكا لكي احصل على هذا الكتاب، ولكن بدون فائدة، حتى من دار النشر التي اصدرته. وما اقصده من ذلك ان الموضوعية الاعلامية نظرية وهمية، في الاساس. ولا وجود لها، سواءا كانت هناك صهيونية ام لم تكن. فاذا اردت صياغة خبر ما حول حادث ما، ستجد ان العديد من العوامل ستتدخل في رايك. فالموضوعية شيء نظري وخيالي. لكن الذكاء اليوم وماذا تفعل لتواجه حملة اعلامية وصلت لداخل بيتك؟ فهناك العديد من الافلام والمسلسلات التي تحمل قيما ومفاهيم تضر بالقيم الروحية لعائلاتنا، وتمس المحارم لدينا. لذلك ارجو ان يفكر «مركز الريادة لبحث موضوع موقفنا تجاه هذا الطغيان الاعلامي الغازي».

○ د. عصام الموسى

اريد التعليق على بعض القضايا هنا. التهيئة.

اولا: التي يمكن ان تصور على انها فقط قضية الاعلام الغربي في المجال العربي هي قضية يجب ان نتجاوزها. لننظر الى موقف امريكا من الصين، مثلا، فامريكا تمارس في اعلامها بالنسبة للصين موقفا مشابها لما تمارسه تجاه القضايا العربية، خاصة بعد سقوط الاتحاد السوفيتي وهناك هجوم وحشي كاسر ومستمر في محاولة لرسم صورة بشعة للصين. ويقودني هذا للاستنتاج التالي: ان المصالح الامريكية المختلفة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالدعاية والاعلام لذا نريد ان نوسع رؤيتنا.

ثانيا: المؤسسة الاكاديمية الامريكية (على وجه التحديد) والكندية ايضا تزيفان الحقيقة، وهذا خطر يجب ان ننتبه اليه. فالمدرسة تساعد ايضا في خلق الصورة السلبية عن العرب وليس وسائل الاعلام فقط.

ثالثا: قضية الغزو الثقافي التي نبه لها الاكاديميون والمفكرون العرب منذ الثمانينات والذي يهدف في النهاية الى زرع قيم من خلال الصور التي تقدم عبر وسائل الاعلام في اذهان الجيل الجديد. وهذا موضوع خطير جدا. لذا يبقى السؤال في النهاية: ماذا نفعل؟

○ د. صالح ابو اصبع

متابعة لما طرحه الاخ ابراهيم بشان غارودي واعتباره حالة مهمة بالنسبة لنا وللغرب، وانه يمثل حالة فكرية خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي. اود ان اقول ان امريكا في ظل النظام العالمي الجديد بحاجة الى عدو، وغارودي يمثل هذه الحالة، فهو مسلم ومفكر ويمثل ذلك الجانب في شخصيته ما يمكن معاداته. لذا قد يكون هذا احد العوامل التي ساعدت في جعل غارودي مثارا لهجوم شرس من الاعلام الغربي. قضية الغزو الثقافي هم يشغلنا نحن الاكاديميين لاننا نشعر به دائما، لذا بدانا بتقبل مصطلحات ومسميات الاعلام الغربي... فشهداؤنا اصبحوا قتلى وفدائيونا اصبحوا ارهابيين.

○ د. عصام الموسى

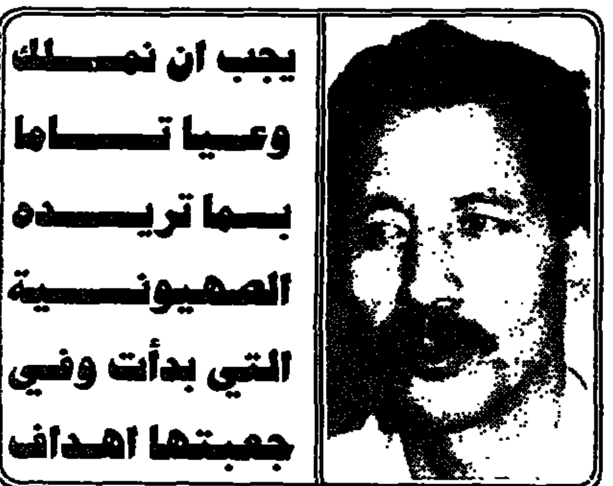
نحن متفقون جميعا بان هناك خللا اعلاميا وباننا نتعرض لقيم لا علاقة لنا بها ونواجه قصفا اعلاميا عنيفا. لذا اود العودة الى موضوع ماذا نفعل؟ حين انهيت رسالتي وقرأها احد الاساتذة علق بان الناس الذين تصور صورتهم بهذا الشكل لا بد وان يكون فيهم شيء ما خاطيء، وانا في رايي ان اي شعب يسمح لنفسه ان يقدم بهذه الصورة السلبية فهذا قابل للنقاش والجدل وعليه يجب ان نبدأ من هنا، فاي حل لمعالجة القضية الاعلامية العربية يجب ان نبدأ فيه من انفسنا.

○ د. محمد عواد

ساضع مجموعة من القضايا التي تشكل مقدمات نحو الحل:

اولا علينا مواجهة حقيقة واقعنا العربي بدون زيف او تصنع كي نكون جريئين في تقبلها الى ابعد الحدود. فنحن في العالم العربي نعيش حالة من التخلف في المجالات المختلفة.

ثانيا الانظمة السياسية الموجودة في العالم العربي انظمة تابعة للنظام الامبريالي العالمي، انشئت بفعل قرار سياسي لتنفيذ مشروع



سياسي. هذا المشروع السياسي يملي علينا اهدافا واستراتيجيات ينفذها الجميع. اذا استوعبنا هذه الصورة السياسية القائمة والواقع والاعلام، فعلينا الا نحلم كثيرا فيما يتعلق بموضوع الحل. وامامنا وقت طويل وبعيد جدا، لكن يجب ان يبقى الامل وان يدرك كل فرد دوره. ومشكلتنا في ان بعض المثقفين يتوزعون على قطاعات ثقافية مختلفة ولكنهم يفتقدون الى الالمام والعلم بالعملية السياسية والقضية اليهودية والصهيونية. وحتى وان كان الشخص مختصا في العلوم السياسية او الانثروبيولوجيا فتجده ضعيف الالمام في مثل هذه المسائل. هناك امية كاملة في موضوع الصراع وبشكل هائل وانا اعتقد ان المسؤول عن هذه الحالة هو النظام التربوي الذي انتج مثل هذه العقليات. علينا بالتالي نشر الوعي قدر الامكان كل في ميدانه الى ان يتم التوصل الى حل في المستقبل.

○ الاستاذ جورج حداد

انا اعتقد ان الاعلام عبارة عن انسان وآلة واذا ما اهمل الانسان فلن تفيدنا الآلة بشيء.

○ ابراهيم العجلوني

في موضوع الحديث عن الحلول انا اعتقد ان البحث في الحلول قد يكون عبثا لا فائدة منه وذلك لسبب بسيط وهو اننا لا نملك اية قوة او قدرات حاسمة، وليست عندنا وسائل اعلام او محطات تلفزة. ولكننا من باب الامنيات نتمنى:

اولا: ان يكون هناك استقراء للجهات الغربية المتعاطفة معنا من مفكرين وفنانين وادباء وهذا لا بد ان يكون مسبوقا بايجاد مؤسسة ما تعنى بهذا الامر.

ثانيا: الاستفادة من الوجود العربي في الغرب.

ثالثا: فك الارتباط بين المسيحية واليهودية على المستوى الاعتقادي والمفهومي.

رابعا: اقامة حوار عربي - اوروبي، ولا باس ان ياخذ هذا الحوار مسمى الحوار الاسلامي - المسيحي.

خامسا: العمل على انشاء محطات تلفزة ومؤسسات ثقافية متخصصة في هذه القضايا. فحزب الرفاه في تركيا مثلا له محطة تلفزيونية لها نفوذ قوي في اوساط الشعب التركي.

سادسا: اعادة قراءة غارودي عربيا ولا بد من وضع نتاج غارودي الفكري في سياق تطور الحضارة الغربية، حتى لا يبقى لليهود منفذ في تصوير هذا المفكر على انه رجل حالات ومتقلب.

○ د. صالح ابو اصبع

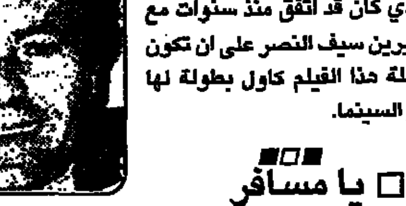
اود ان اشير الى ان اغلب القضايا التي اقترحها الاستاذ ابراهيم عاشها كل من درس في امريكا. فاذا تواجدت النوايا الحسنة اساسا عند الانظمة والممولين فمن الممكن عند اذن التفكير في كيفية مخاطبة اولئك المتعاطفين معنا لكي يكون الحوار العربي - الغربي اكثر فعالية. لكن في الحقيقة لا وجود للارادة فانظمتنا تابعة ولن يسمح لها حتى بمجرد التفكير باقامة محطة موجهة للغرب.

○ د. عصام الموسى

اتمنى ان يدرس مساق الاعلام او الاتصال الجماهيري في كافة التخصصات، والسبب بسيط جدا، فكل انسان عربي يتعرض لوسائل الاعلام ولكن ليس كل خريج جامعة يعرف ما هي وسائل الاعلام. والانسان انما تعلم شيئا تاثر به. واية صورة تزرع في ذهن الانسان يمكن مقاومتها من خلال الوعي لابعاد خطرها، وهذا بالتالي ينعكس على الاسرة التي يكون الشخص عضوا فيها. وكلكم تعلمون ان الاقبال على الجامعات في الاردن مرتفع، وتدريس مثل هذه المادة سيساعد في اعتقادي ولو جزئيا في حل هذه المشكلة.

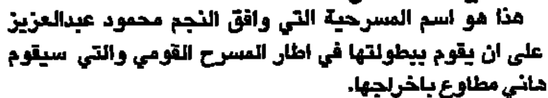
أســـمــاء

□ انغام



تستعد لخوض تجربة التمثيل السينمائي كما اعلنت اكثر من مرة وتقول ان الفيلم الذي ستقوم ببطولته سيتحدث عن فترة حقيقية في حياتها وانه سيتضمن مجموعة من الاغنيات وان محمود حميدة سيشاركها بطولة هذا الفيلم.

□ حسين فهمي



سيقوم بدور البطولة في فيلم « حراس الوادي» مع جيهان نصر ويخرج الفيلم يوسف فرنسيس الذي كان قد اتفق منذ سنوات مع شيرين سيف النصر على ان تكون بطلة هذا الفيلم كاول بطولة لها في السينما.

□ يا مسافر

هذا هو اسم المسرحية التي وافق النجم محمود عبدالعزيز على ان يقوم ببطولتها في اطار المسرح القومي والتي سيقوم هاني مطاوع باخراجها.

□ نجلاء فتحي ويسرا



اتفقت معهما المخرجة نادية حمزة على ان تشتركا معا في بطولة فيلم « باب الفتوح» على ان يشاركهما البطولة فاروق الفيشاوي ويبدأ تصوير الفيلم في كانون ثاني المقبل.

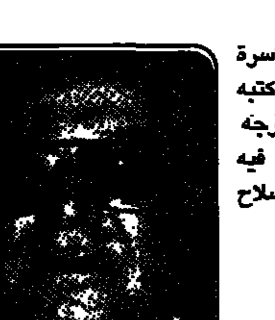
□ هالة فاخر

مع عملها اليومي في مسرحية « باللو» بدأت تمثل مسلسل « كنا اصحاب» تاليف مهدي يوسف اخراج مجدي ابو عميرة يشاركها بطولته سعاد نصر ، عمر الحريري، مريم فخر الدين وليلى فوزي.

□ وائل نور

بدأ في تمثيل مسلسل « شارع الاصول» اخراج رائد لبيب مع شيرين سيف النصر وتدور احداث المسلسل حول تاصيل القيم والمبادئ في المجتمع المصري.

□ فريد شوقي



وافق على الانضمام لاسرة مسلسل « زيزينيا» الذي كتبه اسامة انور عكاشة ويخرجه جمال عبدالحميد ويمثل معه فيه يحيى الفخراني وصلاح السعدني.

□ نور الشريف

قرر ان يمثل مسرحية تحمل عنوان« ذاكرة الحسد» كتبتها الجزائرية احلام مستغانمي وربما انتجتها في فيلم سينمائي ايضا.

□ شيريهان

نفت النجمة شيريهان أنباء ترددت عن طلاقها من رجل الاعمال علاء الدين الخواجه الذي هو في نفس الوقت زوج زميلتها اسعاد يونس ووالد ابنها رغم النفي فهناك من اصدقاء شيريهان من يؤكد بان الطلاق وقع فعلا او هو في طريقه لان يقع.

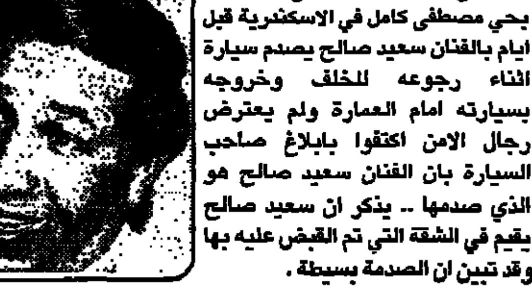
احالة شيرين للتحقيق واحتمال توقيفها عن العمل



طلب منتج مسرحية « نشنت يا ناصح » امير سيدهم وكافة ممثلي المسرحية بدءا من جورج سيدهم التحقيق مع الممثلة شيرين ووقفها عن العمل لانها تركت المسرحية بعد انتهاء الفصل الاول مما ادى الى توقيفها واعادة ثمن التذاكر للمتفرجين اما الحجة التي تذرعت بها شيرين فكانت ان عندها تصوير في فيلم « بخيت وعديلة ٢» بطولتها مع عادل امام ولذلك فهي مضطرة لان تذهب لكي لا يغضب عادل منها.

واذا كان هذا هو ما حدث بالفعل فهو منطق غريب ويحتاج فعلا الى تحقيق وتوقيف.

اول مصادمة لسعيد صالح بعد السجن





فوجيء رجال الامن على العمارات بحي مصطفى كامل في الاسكندرية قبل ايام بالفنان سعيد صالح يصدم سيارة اثناء رجوعه للخلف وخروجه بسيارته امام العمارة ولم يعترض رجال الامن اكتفوا بابلاغ صاحب السيارة بان الفنان سعيد صالح هو الذي صدمها .. يذكر ان سعيد صالح يقيم في الشقة التي تم القبض عليه بها وقد تبين ان الصدمة بسيطة.

٦ شهور سجن لفاروق الفيشاوي



اصدرت محكمة جنح مستانف الازبكية في جلستها الاخيرة حكما بايقاف تنفيذ الحكم الصادر ضد الفنان فاروق الفيشاوي والذي يقضي بسجنه ٦ شهور بتهمة تبديد منقولات.

وكان فاروق قد استاجر شقة بشارع عرابي كمكتب مفروش ووقع على قائمة بالمنقولات وبعد انتهاء مدة الايجار تبين ان تلك المنقولات غير موجودة فاقام المالك الدعوى على فاروق.

وقد تصالح فاروق مع المالك ودفع له ٨ الاف جنيه فصدر الحكم السابق.

علبة حلوى صفاقسية من نور الشريف في تونس لبوسي في الوادي الجديد!!





فجأة قررت الفنانة عبلة كامل العودة من تونس الى القاهرة بعد ٢٤ ساعة فقط من افتتاح مهرجان قرطاج نظرا لارتباطها بتصوير فيلم « عرق البلح » للمخرج رضوان الكاشف حيث يتم التصوير بالواحات بالوادي الجديد.

لم تكن هناك رحلة طيران في ذلك اليوم وتدخل رئيس المهرجان وحجز لها على الطائرة المتجهة الى روما ومن هناك استقلت الطائرة من روما الى القاهرة بعد فترة ترانزيت.

وقبل ان تغادر تونس اخذها نور الشريف» زوجها عبدالغفور في مسلسل لن اعيش في جلباب ابي » الى محل حلوى واشترى لها علبة حلويات « عشرة كيلو جرام» من الحلوى الصفاقسية الشهيرة لتاخذها معها لزوجته بوسي التي تشاركها بطولة الفيلم وللابطال المشاركين معها في الفيلم.

صوفيا صادق الى باريس



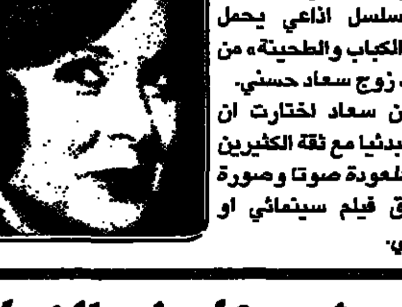
تسافر مطربة تونس الاولى صوفيا صادق الى باريس لتصوير اغنية « وبتحلى الليالي وبيحلى السهر» من البومها الجديد حيث رأت المخرجة نادية حمزة ان احداث الفيديوكليب يجب ان تكون مختلفة تماما عن الاماكن المعتادة.

بعدها تسافر صوفيا صادق الى بلدها تونس لتصوير اغنيتين هما « عشقتك وانتهى امري» كذلك « وفر كلامك وان كان جميل».

جميع الاغاني كلمات عمر بطيشة والحان صلاح الشرنوبي ومن توزيع طارق عاكف واخراج نادية حمزة التي تعود بعدها لتصوير اغنية عفاف راضي « هو الطريق » من الحان عمر الشريعي واشعار سيد حجاب وبهذا يكون هذا هو الفيديوكليب الاول لعفاف راضي.

سعاد حسني تعود بالصوت





ستدخل النجمة سعاد حسني الاستديو الاذاعي قريبا لكي تمثل دور البطولة في مسلسل اذاعي يحمل عنوان « شجرة الكباب والطحينة» من تاليف ماهر عواد زوج سعاد حسني.

وهنا يعني ان سعاد اختارت ان تعود بالصوت مبدئيا مع ثقة الكثيرين بانها بذلك تمهد للعودة صوتا وصورة سواء عن طريق فيلم سينمائي او مسلسل تلفزيوني.

مايوه شيريهان في النيابة



حررت الرقابة على المصنفات الفنية في مصر ٢١ محضرا في عدة مناطق ضد نوادي فيديو شركة انتاج وضعت على افيش احد الافلام صورة كبيرة لشيريهان وهي ترتدي مايوه « بيكيني » ساخن جدا وحررت مخالفات اخرى لعدد من نوادي الفيديو بسبب تزوير نسخ فيلمي «النوم في العسل» و« استاكوزا» وتقرر احالة المحاضر للنيابة للتحقيق.

١٠٠ الف جنيه لسماح انور من «شيكابوم»





الغت محكمة الاستئناف الحكم الصادر ضد الفنانة سماح انور لتعويض احدى شركات الانتاج الفني بمبلغ ٥٠ الف جنيه لتركها بروفات مسرحية « شيكابوم» وحصل محاموها على حكم في الاستئناف بان تدفع شركة الانتاج لها مبلغ ١٠٠ الف جنيه لعدم التزام الشركة ببنود العقد معها.

وقد تبين للمحكمة ان الشركة خالفت شروط العقد بالنسبة لوضع اسم سماح على الافيشات كما انها كانت تجري البروفات على المسرحية في احد الملاهي الليلية.

صابرين بدون حرارة

في حفلة اقيمت وحضرها عدد من الفنانين ذهبت احدى الفنانات مع زوجها ومعها التليفون المحمول ولم تتلق اية مخابرة عليه لسبب بسيط ولجد هو انها خدلته قبل ان تسري الحرارة الى اي تليفون من هذا النوع.

الغير وصفوا الحكاية بان الفنانة مخدلة نعمة ظلوها لانها فقط مخدلة تليفونات.

مهرجان جائزة الغناء العربي

عرض التلفزيون الاردني قبل ايام حفل تكريم المطربين والمغنين العرب الذي اقيم في دولة الامارات العربية المتحدة ضمن فعاليات مهرجان جائزة الغناء العربي.

وقد اشتمل المهرجان على العديد من الجوائز واوسمة التقدير التي قام بتوزيعها عدد كبير من الممثلين على المطربين والمغنين العرب.

ولقد سعدنا كثيراً بما حققه الاردن من انجاز بفوز الثنائي سهير عودة ومصطفى شعشاعة بجائزة افضل ثنائي غنائي في المهرجان وفوز المطربة نهاوند بجائزة المواهب ونتمنى لهم جميعا المزيد من التقدم والنجاح.

ولكن لوحظ عدم تكريم العديد من المطربين العرب مثل السيدة فيروز التي ما زالت في قمة عطائها الفني كما لا نستطيع ان ننسى وليد توفيق وعيادة الحتاوي وجورج وسوف وراغب علامة والكثيرين من المطربين الذين ساهموا في تطوير الاغنية العربية كما لوحظ غياب جميع الوان الغناء العراقي ليس في الجوائز فحسب بل في المنافسة ايضا ... الا يستحق سعدون جابر وكاظم الساهر تكريما في المهرجان. ان فكرة اقامة مهرجان للغناء العربي رائعة ونتمنى من باقي الدول ان تحذو حذو دولة الامارات العربية في اقامة مهرجانات ليس فقط للغناء وانما للفن ككل بكل فروعه لان مثل هذه التظاهرة تبرز الوحدة العربية في اسمى معانيها عن طريق الثقافة والفن.

القارئة: منال صالح

ارقام

■ ١٠٠ الف جنيه



ستتقاضاها الهام شاهين كاجر عن بطولة فيلم « البحث عن مجرم دولي» الذي تصور الكثير من مشاهده في باريس والذي تشترك معها فيه صفية العمري.

■ ١٥ الف جنيه

تقاضتها حنان شوقي عن فيلم عنوانه« قشرة بمليون جنيه» الذي يشترك في بطولته عدد من نجوم الكوميديا.

■ ٨٠ الف جنيه

هو المبلغ الذي حصلت عليه نقابة الموسيقيين من متعهد حفلات ماجدة الرومي كرسم نسبي ثبت ان ماجدة تقاضت ١٣٠ الف دولار عن الحفلات الثلاث لها ولفرقتها الموسيقية.

■ مليون جنيه

تتكون تكاليف فيلم « مارومونيكا» الذي تقوم ببطولته الهام شاهين وتنتجه في مسجال التي انتجت فيلم « رومانتيكا» والذي ستبدأ تصويره خلال ايام.

■ ١٠ الف جنيه

مبلغ يدفع لاول مرة مقابل موسيقى تصويرية والحان لحلقات تلفزيونية وهي حلقات « الف ليلة وليلة» الالحان كلها لـ « عمار الشريعي » اما الغناء فهو لـ «علي الحجار».

■ ١٥٠ الف جنيه

رصدت لتصوير السهرة الدرامية «كراسي موسيقية» تاليف يوسف الشاروني بطولة عزة بهاء ، ناصر سيف ومحمد سعد اخراج طارق النهري.

■ ١٠٠ الف دولار

عرضها التلفزيون السويسري على المخرج يوسف شاهين لكي يشتري عددا من افلامه بينها فيلم « الارض» وفيلم « اسكندرية كمان وكمان».

■ ١٠٠ الف جنيه

كانت تكاليف تصوير اغنية لـ ماجدة الرومي صورتها بين لبنان والقاهرة بالفيديوكليب ودفع تكاليف تصويرها مكتب احدى شركات التلفزيون العربية الفضائية.

■ ١٠٠ الف جنيه

تقرر ان يتقاضاها المخرج عاطف سالم لقاء تصوير قصة حياته لاحدى القنوات الفضائية العربية وسيسجلها عاطف من خلال ٣٠ حلقة مزودة بمشاهد عن الافلام التي قام باخراجها.

■ ٢٠٠٠ جنيه

تتقاضاها هالة فاخر اجرا عن كل حلقة من حلقات مسلسل «الاذكياء» الذي تشترك في بطولته مع وجدي العربي وفاروق نجيب.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا

١ ـ ملحن لبناني راحل

٢ ـ فنان لبناني.

٣ ـ نوتة موسيقية. انحنى.

٤ ـ صيادون. قصد.

٥ ـ تدنوا منه. من الحبوب

٦ ـ اغنية لوديع الصافي. نضج التمر.

٧ ـ صقل (السيف). خطة تفسيرية

٨ ـ المسالك. اداة جزم

٩ ـ اخطا. من الازهار. برد.

١٠ ـ ينجب . يتخيل

١١ ـ الاسم الثاني لاديب فرنسي راحل. لمس.

١٢ ـ المصفين.

عموديا

١ ـ مذيع لبناني.

٢ ـ اختلافات. احرف متشابهة.

٣ ـ بحر. جزيرة في المتوسط. بقي واستمر.

٤ ـ حرف جر. خلق وفطر. سرب. سنور.

٥ ـ مسرحية لوليم شكسبير

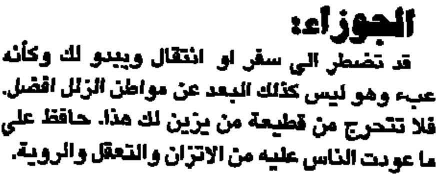
٦ ـ غنيه. حيوان قطبي. تتنشق.

٧ ـ مزيج الماء والتراب. سرد.

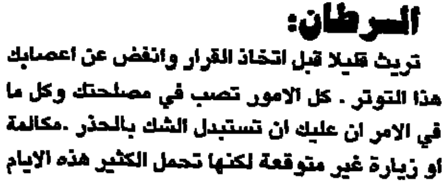
٨ ـ حرف عطف. شاعر عباسي.

٩ ـ نائب لبناني راحل. مقود (ع ح ح)

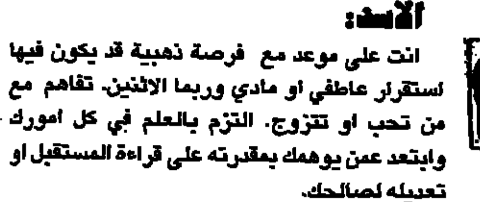
حظك هذا الاسبوع



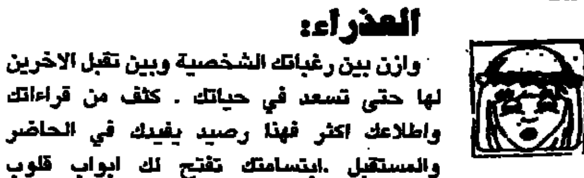
الحمل: ارادة الانسان هي الفيصل بين وقوعه في دائرة المشاكل وبين تجنبها . لا تطلب مما هو اكثر من حقك حتى لا تفاجأ بضياع الكثير . نصيحة مخلصة من الاهل تساوي الدنيا وما فيها فاقترب اكثر من الوالدين.



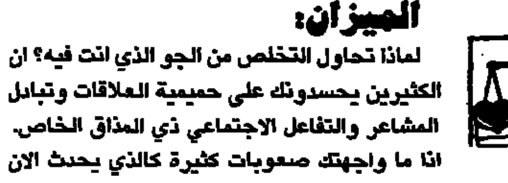
الثور: ارجع الى من سبقك خبرة واذا رايت من نفسك عدم تقبل فاعلم بان القرار قرارك ليس المهم ما يشاع ولكن المهم ما تثبته الايام. خطبة او زواج في القريب وهي بداية لمرحلة سعيدة وناجحة.



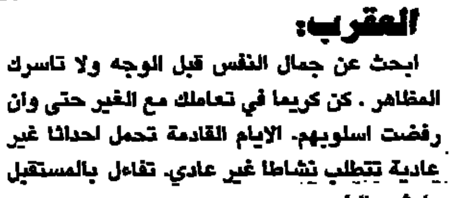
الجوزاء: قد تضطر الى سفر او انتقال ويبدو لك وكأنه عبء وهو ليس كذلك البعد عن مواطن الزلل افضل. فلا تتحرج من قطيعة من يزين لك هذا. حافظ على ما عودت الناس عليه من الاتزان والتعقل والروية.



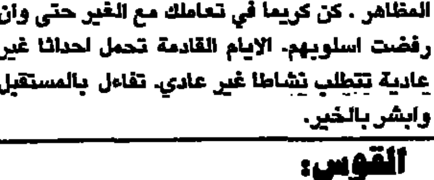
السرطان: تريث قليلا قبل اتخاذ القرار وانفض عن اعصابك هذا التوتر . كل الامور تصب في مصلحتك وكل ما في الامر ان عليك ان تستبدل الشك بالحذر .مكالمة او زيارة غير متوقعة لكنها تحمل الكثير هذه الايام .فرحة في الطريق.



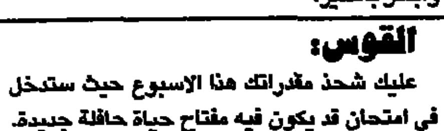
الاسد: انت على موعد مع فرصة ذهبية قد يكون فيها استقرار عاطفي او مادي وربما الاثنين. تفاهم مع من تحب او تتزوج. التزم بالعلم في كل امورك وابتعد عمن يوهمك بمقدرته على قراءة المستقبل او تعديله لصالحك.



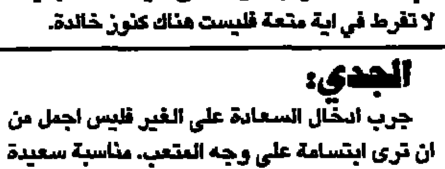
العذراء: وازن بين رغباتك الشخصية وبين تقبل الاخرين لها حتى تسعد في حياتك . كثف من قراءاتك واطلاعك اكثر فهذا رصيد يفيدك في الحاضر والمستقبل .ابتسامتك تفتح لك ابواب قلوب الاخرين ومنها الى السعادة وراحة البال.



الميزان: لماذا تحاول التخلص من الجو الذي انت فيه؟ ان الكثيرين يحسدونك على حميمية العلاقات وتبادل المشاعر والتفاعل الاجتماعي ذي المذاق الخاص. اذا ما واجهتك صعوبات كثيرة كالذي يحدث الان فعليك معالجتها بحسب اولوياتها.



العقرب: ابحث عن جمال النفس قبل الوجه ولا تاسرك المظاهر . كن كريما في تعاملك مع الغير حتى وان رفضت اسلوبهم. الايام القادمة تحمل احداثا غير عادية تتطلب نشاطا غير عادي. تفاءل بالمستقبل وابشر بالخير.



القوس: عليك شحذ مقدراتك هذا الاسبوع حيث ستدخل في امتحان قد يكون فيه مفتاح حياة حافلة جديدة. لا تفرط في اية متعة فليست هناك كنوز خالدة.



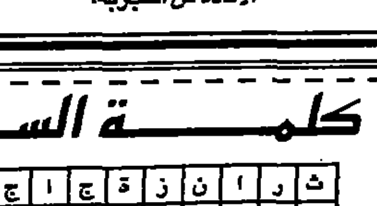
الجدي: جرب ادخال السعادة على الغير فليس اجمل من ان ترى ابتسامة على وجه المتعب. مناسبة سعيدة في محيط الاهل تبعث الانتعاش في العلاقات. هدية من صديق او حبيب تريح اعصابك. لا تحاول النبش في اسرار الاخرين.



الدلو: قادم في الطريق يضفي على حياتك نوعا من الاثارة والمتعة وايضا بعض المتاعب . اقترب اكثر من الاهل فلديهم الدفء والامان. لا تلق بالا بمن يتقول عليك والمهم ما يوضحه سلوكك. انت جدير بكل ما ستصل اليه بفضل اخلاقياتك.

الحوت: جائزة مالية يتوقع الاهل مشاركتك فرحة تلقيها وطعم الاستفادة منها . كل مرحلة ولها متعتها لا تقل ان الوقت قد فات، انجز ما عليك واترك الباقي على الله . لا باس من الخطأ غير المقصود شريطة الافادة من التجربة.

كلمة السر



ث	ر	ا	ن	ز	ة	ج	ا	ج	ز	ن	خ
ف	ق	ز	و	ا	ي	ا	ط	ي	خ	ا	ص
ج	ا	ا	ز	ك	ر	ب	ا	ج	ك	م	و
خ	ي	ل	ف	ي	ن	ز	هـ	و	ش	ز	ص
ن	ث	ل	خ	ة	أ	أ	خ	د	م	ك	ي
د	و	ث	ج	ب	ع	ر	و	غ	ي	ف	ة
ق	ا	ث	ر	د	ا	ة	ر	ر	ا	ز	
خ	ب	ن	غ	ا	ي	ط	م	ي	ك	ء	ن
ر	ر	هـ	ج	ر	ء	د	خ	ة	ي	ة	و
ي	ت	ا	ر	ف	ح	ج	ا	س	و	س	ب
ف	ة	ع	ا	م	ج	ة	ص	ا	ل	خ	ي
ج	ي	ر	ا	ن	ج	ث	م	ا	ن	ا	ا

اشطب الكلمات التالية في كل الاتجاهات ثم اجمع الأحرف الخمسة الباقية لتحصل على اسم بلد أفريقي.

ثواب - ثراء - ثقافة عامة - ثغر - جيران - جيل جديد - جهر - جثمان - جماعة - جاسوس - - خلاف - خصوصية - خطاب - خيط - خد - حفرات - خندق - خريف - خلاصة - زيارة - زهو - زوايا - زنار - زجاجة - زمان - زنوبيا - كفاءة - كرباج - كروان - كشمير.

اخبار فنية

■ الطلاق الثالث والاخير

قالت الفنانة سمية الالفي ان الطلاق الثاني قد تم بينها وبين زوجها مدحت صالح منذ ايام اثر مشاكل لا تريد التحدث عنها وتفضل ان تبقى في طي الكتمان.

وفهم من كلام سمية ان المشاكل تتعلق بعلاقات غرامية لمدحت وبتصرفات لا تقرها منه وتراها ضارة به وقالت سمية رغم ان هذا هو الطلاق الثاني فانا اعتبره الطلاق الثالث والاخير لانى لن اعود الى مدحت بعد اليوم.

■□■

■ تيتا ليلى

مثلت الفنانة الكبيرة ليلى فوزي دور جدة لاول مرة في حياتها الفنية في مسلسل « والسلام ختام » الذي يقوم ببطولته محمود ياسين وتشترك في بطولته ابنته رانية .. ولا يلتقي معها في المسلسل الا في مشهد واحد.. وتمثل ليلى في هذا الفيلم دور جدة لاول مرة في حياتها الفنية.

■□■

■ يسرا: شركة انتاج سينمائي

الفنانة يسرا تدرس بتمعن حاليا مشروع تاسيس شركة انتاج سينمائي مع صديقة لها من خارج الوسط الفني براسمال قدره ٣ ملايين جنيه مصري.

وان شركة يسرا عرضت او ستعرض على النجمة التي ستعود عن اعتزالها سعاد حسني لكي تمثل دور البطولة في اول فيلم تنتجه الشركة.

وذكر ان سعاد تقرأ الان ومباشرة بعد ان اعلن عن عودتها الى الفن ٣ سيناريوهات سينمائية لثلاث جهات مختلفة.

■□■

■ التلفزيون يرفض فيلم نبيلة

رفض التلفزيون المصري عرض فيلم «الغرقانة» بطولة نبيلة عبيد ، نهلة سلامة ومحمود حميدة والذي اخرجه محمد خان.

جاء في قرار الرفض ان موضوع الفيلم يتعرض لسوء معاملة زوج لزوجته وتجله كما انه يسيء الى المرأة المصرية والى الاسرة المصرية ايضا واوصت الرقابة اللجنة العليا بعدم الموافقة على عرض الفيلم ايضا.

■□■

■ سماح انور جروح وكدمات

اصيبت الفنانة سماح انور بجروح وكدمات عندما تعرضت لحادث وهي تقود سيارتها وادى الى تهشم سيارتها تماما وحدث ذلك عقب خروجها من المسرح بعد انتهاء مسرحية « زمبليطة في المحطة» ومع ذلك فقد تابعت سماح عملها في اليوم التالي في المسرحية لان الجروح والكدمات كانت بسيطة وعالجتها في احد المستشفيات بسرعة قصوى..

ساعة قائدي المروحيات



الاولى من نوعها تم ابتكار هذه الساعة بفضل قادة المروحيات ولتكون في خدمتهم فهي تمكن من قراءة الوقت حتى في الظلمة والظل وتدل على الوقت العالمي وعلى السرعة الحقيقية في حالات التنقل وتتحمل ضغطا في الاعماق حتى ٥٠ مترا.

ميزان للضغط والحرارة

بامكانك معرفة ضغطك وحرارة جسمك بفضل هذا الجهاز الذي يمكنك اقتناؤه في منزلك وهو مؤلف من اسوارة من المطاط ولوحة يرتسم عليها الضغط اما الجديد فهو في ميزان الحرارة الذي يعمل على الاشعة ما تحت الحمراء ويفضل استعماله لقياس حرارة الاطفال..

للحفر وشد البراغي



هذا الجهاز يمكن استعماله لشد البراغي او فكها كما يمكن استخدامه للحفر في ستة انواع بحيث يصبح الحفر لعبة اطفال.

سحر الهدية في الحب والعلاقات الودية

مهما اختلفت العادات والطقوس تظل الهدية من انجح الوسائل للربط بين قلبين محبين والهدية الناجحة ليست هي التي تعكس شخصية صاحبها بل هي التي تناسب شخصية المهدى اليه وتتماشى مع ميوله وقد تبدأ من مجرد اهداء زهرة ناعمة الى اهداء المصوغات والمجوهرات وجميعها تستخدم كمفردات معبرة تحمل بين طياتها انعم واصدق الاحاسيس رغم انف مادية عصر التكنولوجيا والاتصالات تبقى الهدية دوما لتؤكد ان الرومانسية باقية ففي فرنسا مثلا يعبر الخطيب لخطيبته عن احساسه نحوها بلغة الزهور ويستخدم في ذلك عادة الباقات الصغيرة الرقيقة وهي نفس الوسيلة التي يلجأ اليها الرجل المتزوج اذا اراد ان تسامحه الزوجة على خطأ اقترفه في حقها ولكل لون من الوان الزهور معناه الخاص ومفرداته المميزة ويكون الخاتم عادة على شكل حلقة تزينها بعض فصوص الماس وكانت هذه الخواتم قديما تحمل رمزا من رموز الحب مثل قلبين متعانقين او يدين متلاقيتين.

وفي البرتغال يقتصر ارتداء خواتم الزواج في اليد اليسرى «ناحية القلب» وبصفة خاصة في البنصر حيث ينتهي الشريان الاتي من القلب اما في الولايات المتحدة الامريكية فان الخطاب يلجأون عادة الى الكلمة المكتوبة فيحرصون على تبادل البطاقات الرقيقة التي تملؤها صور لرمز الحب الابدي وفي اليابان يعبر الاحياء عن احاسيسهم عادة باهداء الحلويات اذ يهدي الخطيب خطيبته في المناسبات علبة شوكولاته ضخمة تكون مقدمة بعد ذلك لدعوتها الى تناول الطعام معه في احد المطاعم الشهيرة او يهدي اليها بشكل عام علبة من الحلوى وكلما كانت ضخمة كلما كان ذلك افضل اما الخطاب الاكثر اناقة ورقيا فانهم يعبرون عن مشاعرهم من خلال رسائل الحب الرقيقة والعطرة ومنذ ان هبت تيارات الغرب على الصين بدأ شبابها يتبعون الموضات العالمية في التعبير عن مشاعرهم تجاه الطرف الاخر مثل اهداء المصوغات والمجوهرات اما الصينيون القدامى فنجدهم متمسكين بالتقاليد فالرجل الناضج اذا احب او ارتبط يحرص على اهداء محبوبته شيئا خاصا تستخدمه بكثرة مثل منديل حريري او سلسلة مفاتيح.

وفي البرازيل لا يقل المحبون رهافة حس عن المحبين في مختلف انحاء العالم فكل منهم يلبي نداء عيد المحبين بطريقته الخاصة زهور، عطور، مجوهرات وفي اليوم التالي اعتاد العزاب على اداء صلوات وطقوس معينة بهدف العثور على المرأة المناسبة لكل منهم للارتباط بها.

وفي المانيا يقف المحبون على الجسر الشهير عندهم ويقوم كل عاشق بالافصاح عن مشاعره لحبيبته فيضع تحت نافذتها غصنا من اغصان شجرة بعد تزيينها بشرائط الورق المزخرفة والتحف الصغيرة المعبرة وبالنسبة للروس فان عيد الحب الحقيقي هو يوم المرأة وفي هذا اليوم هم يحاولون ان يكونوا رجالا لطفاء ويحاول كل رجل مجاملة خطيبته او زوجته باهداء الزهور اليها وخاصة زهور القرنفل ويعبر بعضهم بحبه وتقديره لافضال زوجته باعفائها من المهام المنزلية وطهي الطعام واحلال نفسه محلها وفي اليوم التالي يرجع كل روسي الى اصله ويعود الى ممارسة طباعه الخشنة.

وفي تركيا يهدي الخطيب خطيبته خاتما في غاية التعقيد يتكون من احدى واربعين حلقة معلقة باحكام كانها تعبير عن عدد سنوات السعادة التي سوف تجمعهما معا وهو خاتم لا تخلعه المرأة المخطوبة تحت اية ظروف لانها عندما تحاول ارتداءه مرة اخرى قد تخفق في ترتيب هذه الحلقات مما يعد فألاً سيئا بالنسبة لمستقبل علاقتهما وفي المغرب يهدي الخطيب زوجة المستقبل كميات من السكر او الحلوى تتوقف على حجم ثروته ويكون هذا السكر على هيئة خبز مصنوع بالسكر او التمر او الحلوى المعروفة براحة الحلقوم وذلك للتعبير عن حلاوة المشاعر التي يكنها لها.

حمام الشمس يغنيك عن السمك والبيض ويصرف عنك الاكتئاب؟!

يعد حمام الشمس من اكثر الاشياء التي يستمتع بها الناس في فصل الصيف غير انهم يخشون خطر الاشعة فوق البنفسجية لما تسببه من حروق وسرطان في الجلد عند التعرض لهذه الاشعة وقت الظهيرة وحتى الساعة الثالثة ظهرا ولكن يجب ان لا ننسى ايضا ان الشمس لها فوائد عديدة اذا ما تعاملنا معها بصورة صحيحة فهي تهدئنا وتضفي علينا جمالا وتقوينا بل وتعالجنا.

والمعروف ان العظام تحتاج الى عنصر الكالسيوم الذي يستقر على النسيج العظمي بفضل فيتامين (د) الذي تقوم اشعة الشمس بتجميعه داخل الجلد لذا فوجود هذا الفيتامين امر لا غنى عنه من اجل صلابة الهيكل العظمي حتى وان كان هذا الفيتامين متواجدا في الاطعمة مثل السمك والدسم والزبدة والبيض والكبدة الا ان نسبته غير كافية واكثر الاشخاص عرضة للكسر هم المسنون لذا ننصحهم بالتعرض لاشعة الشمس.

ولكن هذا لا يعني التمدد لساعات طويلة بغير حساب على الشاطيء طوال النهار بحجة ان الشمس مفيدة للعظام. وتكفي نزهة قصيرة لمدة ربع ساعة على الشاطيء للحصول على الكمية اللازمة من فيتامين (د).

الجديد



الساعة موضوعة على المائدة



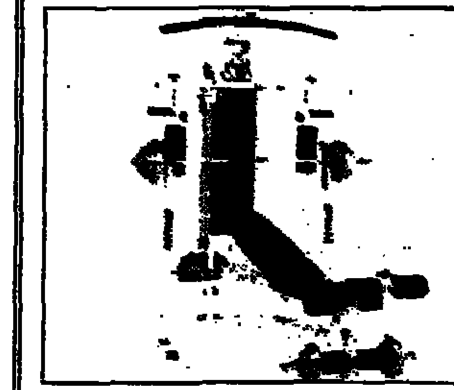


كنا نسر دائما بالساعة الكبيرة المعلقة في صدر البيت، اليوم بفضل هذه الطاولة صارت الساعة بين ايدينا تتيح لنا الاستمتاع بمرور الوقت وقهر الزمن حتى ونحن نتناول طعامنا، هذه الطاولة ـ الساعة طولها ٩١,٥ سنتم وعرضها ٥٤,٥سنتم وارتفاعها ٣٥ سنتم مكفولة لسنة والساعة في داخلها تعمل على الكوارتز وشكلها مستطيل.

تحكم بجهازك مع الالوان

الجديد في اجهزة التحكم اعتمدت الالوان في صنعه بينها الاصفر والازرق الغامق والاحمر وهي تستعمل للتحكم ببرامج التلفاز والفيديو..

جهاز متعدد المواهب



باستطاعة المرء على مساحة متر مربع فقط ان يمارس ٢٥ نوعا من الانشطة الرياضية بفضل هذا الجهاز المتعدد المواهب لتقوية العضلات والذي يمكن تعديله من خمسة الى ٨٠كيلوغراما.

ارائك مطواعة

من مادة البولويوريتان المسلحة المغطاة بقماش مطاطي ابتدع طوني كورديرو هذه المقاعد الطيعة والقابلة للتحول الى اشكال لا حصر لها الظهر والمساند يتم تركيزها وفقا لتصميم خاص وبذلك يمكن التلاعب بها بسهولة في تاثيث صالون الاستقبال.

الكوليسترول لدى المسنين

اوضحت دراسة نشرتها مجلة سير كوليشن الصادرة عن جمعية القلب الاميركية ان نسبة مرتفعة من الكوليسترول لدي المسنين تزيد مخاطر اصابتهم بامراض قلبية.

وقالت الدراسة التي اجراها باحثون في جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو ان حالات الاصابة بامراض قلبية ارتفعت ما بين ٣٠٪ الى ٣٣٪ بين الاشخاص الذين يبلغون الـ ٧٢ من العمر وتتجاوز نسبة الكوليسترول في دمائهم ٤٠ مليغراما لكل ديسيليتر.

وتتناقض نتائج هذه الدراسة مع الاعتقاد السائد بان معالجة الارتفاع في نسبة الكوليسترول في الدم ليست ضرورية بعد سن معينة.

يسرقون تاج نابليون؟!

سرق قبل ايام تاج نابليون المرصع بالذهب الخالص والذي تبلغ زنته كيلو غرامين فيما كان معروضا في متحف بلدية اجاكسيو.

ونقل عن مسؤول في البلدية قوله ان هذا التاج الذي قدم في العام ١٨٩٩ الى مدينة اجاكسيو في الذكرى المئوية لحكم القناصل كان معروضا في واجهة زجاجية دون اية حماية من السرقة.

وقد اختفى هذا التاج الذي لا يقدر بثمن في وضح النهار ولم يتقدم احد للادلاء بشهادته وقد لوحظ اختفاؤه في المساء قبيل اقفال المتحف.

واوضحت البلدية ان حارسة كانت تتولى حراسة قاعتي المتحف الذي كان معروضا فيه التاج وان جهاز انذار كان يحمي القاعتين خلال ساعات الاقفال.

دراسة بريطانية: الاسكندرية ام الحضارة الغربية

اكدت دراسة تاريخية بريطانية ان مدينة الاسكندرية هي ام الحضارة الغربية وان المؤرخين والعلماء اختاروها كافضل مدينة في العالم القديم، حققت السعادة والرفاهية للجنس البشري كله. وذكرت الدراسة التي نشرتها صحيفة التايمز البريطانية بمناسبة اكتشاف مدينة كليوباترا تحت اعماق البحر المتوسط امام المدينة ان الاسكندرية كانت اول مدينة في التاريخ فتحت ابوابها امام العالم ونشأ فيها ما يمكن ان يطلق عليه « المجتمع المفتوح»..

واشارت الى انه اذا كانت الاسكندرية حاليا مدينة مثل باقي مدن البحر المتوسط فانها كانت في العصر القديم نموذجا لتخطيط المدن.

اسرار اهل الفن

■ شيروكي وشقة وشبكة!

كل ما يمكن ان يدخل في حرف الشين تلقته ممثلة صاعدة من ثري عربي لوحظ في الايام الاخيرة انه لا يفارقها في كل مشاويرها حتى الفنية منها وبشكل يثير الانتباه كانت اولى الهدايا سيارة شيروكي وبعدها اتت الشقة مع الشكر الجزيل اما الثالثة الثابتة فيقال انها ستكون الشبكة فيما اذا وافقت الفنانة الصاعدة على اعتزال العمل الفني.

■□■

■ قلق نفسي لاسباب جنسية

تعاني مخرجة معروفة من قلق نفسي شديد نتيجة قيام احدى السيدات المجهولات بالاتصال بمجموعة من الفنانات وعدد من الفنانين النجوم وتتقمص شخصية المخرجة ولهجتها واسلوبها في الكلام لتخبر الفنانين والفنانات بانها ترشحهم لادوار البطولة في افلامها الجديدة وتخبرهم بان الفيلم يحتوي على مشاهد جنسية مكشوفة وتدخل معهم بعد ذلك في حوارات عن الجنس في ادق تفاصيله.

وقد اتصلت السيدة المجهولة بعدد من الفنانين والفنانات كان من بينهم صفية العمري ، محمود حميدة ،احمد زكي ، حنان شوقي وجالا فهمي وغيرهم.

وتؤكد المخرجة انها قدمت بلاغا للنائب العام ووزير الداخلية للقبض على هذه السيدة بعد ان قامت احدى الفنانات بتسجيل حوارها معها بينما تؤكد احدى الفنانات ان التي اتصلت بها الفنانة لم تذكر اسمها بان المخرجة نفسها هي التي اتصلت ولكنها تلقت لوما من الفنانة وتهديدا بان تقدم شكوى بحقها للمسؤولين مما جعل المخرجة تخترع حكاية السيدة المجهولة هذه.

■□■

■ زواج البطل والبطلة

تم فعلا زواج بطل رياضي اصبح بطلا سينمائيا من نجمة معروفة مثلت معه بطولة اخر افلامه.. حدث الزواج بعد ان تم تغيير «ملة الزوج» لكي تناسب « ملة الزوجة» ولكي يستطيع الزوج ان يصبح طالقا من زوجته الاولى بحكم هذا التغيير.

■□■

■ المطرب قبض العربون ثم شمع الخيط

اقام احد رجال الاعمال المصريين دعوى على مطرب يتكون اسمه الفني من كلمة واحدة بسبب الفضيحة التي تسبب فيها باليونان . بعد ان اتفق معه رجل الاعمال على اقامة حفلة هناك ودفع له عربون الحفلة التي اتفق معه على ان يحييها بمبلغ ١٢ الف دولار وحيثما استصدر الممول كل التاشيرات وارسل بطاقات الطائرة وحجز الفندق للمطرب وفرقته شمع الخيط ولم يظهر في اي مكان تم البحث فيه عنه .

وقد اضطر رجل الاعمال لاعادة التذاكر المباعة الى جانب خسارته لمبلغ يزيد عن ٥٠ الف دولار وقام بتقديم شكوى للسفارة المصرية في اليونان ثم اقام دعوى في القاهرة على المطرب وقدم شكوى لنقابة المهن الموسيقية وطالب في دعواه بان يعوض عن خسائره وان يتقاضى مبلغ ١٠٠ الف دولار كان من المتوقع ان يحصل عليها كربح من وراء هذه الحفلة.

على ضوء تصاعد الغضب الفلسطيني

افنيري يقترح على نتنياهو توجيه دعوة للجنرال ليبيد ليقص له ما حدث في الشيشان

ما الذي يكمن خلف تسريبات مفادها ان انجاز تطبيق اتفاق الخليل بات وشيكا؟

هكذا تساءلت صحيفة القدس لتجيب: ان المسالة تستهدف امتصاص الغضب الفلسطيني اذ جهدت اسرائيل في ايجاد عدة مخارج لها من الازمة التي تتصاعد، لكن «اوري افنيري» الكاتب المعارض المنتمي الى حركة «السلام الآن» لم يترك الحبل على الغارب كما يقال فقد فند مزاعم اسرائيل. واشار في صحيفة «معاريف» الى توقعاته المستقبلية اذا لم تسر حكومة نتنياهو على طريق السلام بصدق، وتقبل بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

يشير افنيري الى انه من الممكن تعديل العبارة المشهورة للورد انجليزي قال فيها: «ان القوة غبية» والقوة المطلقة تؤدي الى غباء مطلق.

ان هذا مرض مهني للجنرالات الاسرائيليين.

لكن جنرالات اسرائيل كانوا دائما كلما انتصروا عسكريا تبدأ ادمغتهم بالتقلص، فالاحساس بالقوة دفعهم الى الاستهانة بالخصم وهذه الاستهانة ستدفعهم بدورها الى الهاوية.

ويقول افنيري: « هذه قصة انتصارنا في حزيران عام ١٩٦٧ » لكن ماذا كانت النتيجة التي ترتبت على ذلك الانتصار؟ لقد كانت حرب تشرين... ثم الانتفاضة الفلسطينية التي هزم فيها الاطفال الفلسطينيون جنرالات اسرائيل وقادتهم الى اوسلو.

ويقول افنيري: مؤخرا خضنا حربا صغيرة مع الشرطة الفلسطينية وتعرضنا الى هزيمة في قبر يوسف ولم نخرج منتصرين في باقي المواقع ومنذ ذلك الحين والجنرالات الاسرائيليون غاضبون ويقولون: اننا سننتصر على الفلسطينيين في المرة القادمة لاننا نستطيع ان نقتل الكثير منهم... لو اطلقنا النار دون تمييز وسنضع دبابة على كل مرتفع.

وفي اجواء اسرائيل يطرح اقتراح اكثر خطورة بين العسكريين هو: امكانية دخول دبابات الى مدن الحكم الذاتي، وتجريد الشرطة الفلسطينية من اسلحتها، ويتوعد رئيس الاركان بتنفيذ خططه الجاهزة في هذا المجال.

ويشير افنيري باستهزاء الى صانعي القرارات الاسرائيلية اليوم الذين اتخذوا قرارات عبر الهاتف بفتح النفق تحت المقدسات الاسلامية، ويقولون انهم سيتخذون قرارا، اذا لزم الامر - خلال ساعة لادخال الدبابات ضد حفنة من رجال الشرطة، ويقترح افنيري على نتنياهو توجيه دعوة للجنرال «ليبيد» الروسي ويطلب منه ان يقص عليه ما حصل في العاصمة الشيشانية غروزني.

هناك حيث كلف الجيش الروسي الكبير بمهمة القضاء على مجموعة صغيرة من المقاتلين الشيشان ولكن موسكو لم تعرف ان وراء تلك المجموعة يقف شعب.

ان مساحة غروزني مساحة غزة وحين يقتنع نتنياهو بدخول غزة ونابلس ورام الله، عندها يبدأ الامر الجدي اذ تقام المتاريس في هذه المدن والاف الشرطة الفلسطينية تتمركز خلف الزوايا والاف المسلحين الفلسطينيين والاطفال بالحجارة سيقنصون كل اسرائيلي يتحرك وبعد ان يصل القتلى والجرحى الى المئات والالاف ستدمر البيوت وعندها سيعلن الفلسطينيون عن اقامة دولة وستعترف بها ١٠٠ دولة فورا وتجري مظاهرات حاشدة في العالم العربي الذي ستقطع دوله العلاقات فورا مع اسرائيل وسيجتمع مجلس الامن ويشجب وتضطر الولايات المتحدة الى دعوة اسرائيل للانسحاب من المدن.

ولكن كيف تفعل ذلك دون ان يبدو الانسحاب هربا مخجلا «!» حدث مرة ان حذر الجنرال الاسرائيلي «ايلي غيباغ» من دخول اسرائيل الى بيروت الغربية عام ١٩٨٢ واستقال لانه تصور الخسائر ستصل الى ٨٠٠ قتيل اسرائيلي، وقد خرج عن صمته وحذر ثانية من الدخول الى المدن الفلسطينية، ان نتنياهو وشركاه لن يصدقوا الجنرال المستقيل «غيباغ» وبالتاكيد لا يصدقونني لذلك اقترح: دعوة الجنرال ليبيد وسيقول ما حدث للجيش الروسي في غروزني.



□ الشرطة الفلسطينية

٨٠,٠٠٠ طفل يهددهم الجوع بالموت العاجل في زائير

فرنسا وبريطانيا دعتا لاجراءات سريعة وخلاف حول مبدأ نشر قوة متعددة الجنسيات



ما زال الوضع الماساوي في وسط افريقيا يثير نقاشا على الصعيد الدولي من اجل الوصول الى حل يمنع من انتشار الخطر الى الدول المجاورة لزائير التي انتهكت هيبتها بدخول مقاتلين من رواندا والسيطرة على حدودها الشرقية وخاصة بلدة غوما التي كانت مقرا لفرق الاغاثة الدولية وبغض النظر عن وضع سكان المنطقة الحدودية الماساوي اضافة الى مليون لاجيء من الهوتو الروانديين الذين يعيشون منذ عام ١٩٩٤ في المنطقة هربا من المعارك بين الجيش الزائيري ومقاتلين من التوتسي الروانديين الذين دعموا تمرد الفارين من الجيش الزائيري فان المحاولات الدولية لتحقيق تقدم تجاه ايجاد حل على ارض الواقع ما زال بين اخذ ورد على صعيد العديد من الاطراف الدولية والاقليمية التي تبذل جهودا في هذا الاطار... مما يشير الى ان هناك خلافات في الرؤية ستزيد في اطالة امد الازمة اكثر من المتوقع... وفي احدث مستجدات التحرك الدبلوماسي ياتي الموقف الفرنسي - البريطاني المشترك في بيان رسمي عن مطالبتهما باجراءات دولية عاجلة في زائير واكد البيان ان الدولتين قررتا تنسيق جهودهما بشكل وثيق وخصوصا في اطار مجلس الامن الدولي والاتحاد الاوروبي.

واشار البيان الى استعداد فرنسا وبريطانيا للمساهمة في هذه الاجراءات على ان تؤدي في وقت لاحق الى اتاحة العودة الطوعية للاجئين الى بلدهم رواندا...

واضافة الى هذا الهدف الانساني تؤكد الدولتان قناعتهما بضرورة التوصل الى ايجاد حل بمساعدة من حكومات المنطقة ايضا ولتحقيق هذا الهدف اوضح البيان الرسمي بانه يجب البدء في اسرع وقت ممكن بالتحضير للمؤتمر الدولي من اجل السلام والامن والتنمية في منطقة البحيرات العظمى تحت اشراف الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية.

ويبدو ان فرنسا التي كانت تكثف جهودا بارزة لتحريك الوضع الدولي قد نجحت في استقطاب موقف بريطانيا المؤيد لجهودها الا ان هذا لا يعني ان فرنسا قد استحوذت على موافقة شركائها الاوروبيين والولايات المتحدة فيما يخص طرحها لموضوع نشر قوة متعددة الجنسيات وتشير بعض التقارير الى ان فرنسا قدمت مشروعا الى مجلس الامن ينص على نشر قوة متعددة الجنسيات في زائير لمدة شهرين مع حق اللجوء الى القوة، اذا دعت الحاجة... وان هذا الموقف لم يلق ردودا ايجابية سواء من بعض الشركاء الغربيين او من بعض الدول الاقليمية في افريقيا مثل رواندا... حتى ان بريطانيا لم توضح ما اذا كانت ترغب المشاركة في قوات عسكرية... وكان قد عبر مسؤولون امريكيون عن تحفظات الادارة الاميركية ازاء اقتراح فرنسا قوة متعددة الجنسيات مشتركة... كما ان وزارة الخارجية الاميركية قد استبعدت استخدم قوات برية اميركية في شرق زائير... لكنها قالت انه بالامكان توفر دعم لوجستي للمساعدة في تلبية احتياجات اللاجئين... وحسب بعض الوكالات ان تردد واشنطن وربما لندن في المشاركة بهذه القوة يعود الى مخاوف التورط في عمل عسكري لا تحمد عقباه... كما ان رواندا رفضت على لسان رئيسها الموافقة على مشاركة فرنسا بالذات في القوة المتعددة الجنسيات في زائير... وان الرئيس الرواندي باستور بيزيموتغو قد اعلن عن هذا الموقف لدى لقائه مع المبعوث الدولي ريمون كريتيان مشيرا الى ان مؤتمر نيروبي قد اوصى بتشكيل قوة محايدة اي ان الذين لهم مصالح محدودة يجب ان يمتنعوا عن ارسال قوات... واوضح ان فرنسا وبلجيكا ورواندا... ودولا اخرى يجب ان تمتنع عن ارسال قوات... كما ان المانيا تقف موقفا فاترا تجاه ارسال قوات معتبرة ان هذه المهمة ينبغي ان تقع على عاتق الدول الافريقية وعبرت المانيا على لسان وزير خارجيتها كلاوس كينكل عن استعدادها للبدء بتقديم مساعدات انسانية مباشرة الى اللاجئين حالما يسمح الوضع هناك. واشار كينكل امام برلمان بلاده الى ان المانيا كانت قد طرحت مشروع قرار على مجلس الامن الدولي اقترحت فيه وقفا فوريا لاطلاق النار واقامة ممرات امنة لنقل امدادات اغاثة وعقد مؤتمر امن اقليمي.

ورغم ذلك فان المصادر الفرنسية تؤكد تزايد التاييد للقيام بعملية امنية... في زائير... بيد ان المراقبين يتساءلون عما اذا كانت ستجد هذه العملية طريقها حقا الى التنفيذ قبل ان تستشري المأساة وتودي بحياة اكثر من ٨٠,٠٠٠ طفل خلال الاسابيع الثلاثة القادمة اذا لم تصل اليهم امدادات الغذاء حسب تصريحات متاخرة صدرت عن المديرة التنفيذية لبرنامج الغذاء العالمي كاثرين برتيني التي دعت الى فتح ممرات انسانية بشكل عاجل واشارت الى ان التدخل العسكري هو احد الحلول.

الا ان برتيني استدركت وقالت: على ان تتفق الحكومات المحلية على السماح بذلك، واكدت ان هذه الاتفاقات السياسية لم يتم اعدادها بعد.

☆ نديم حاتم

اوروبا والشرق الاوسط

مضى اربعون عاما على اشتراك «فرنساء و «بريطانيا» في عدوان السويس، انه العدوان الذي الحق اضرارا كبيرة بمصالح الدولتين في العالم العربي والذي وضع كلا من «لندن» و «باريس» في طريقين سياسيين مختلفين ومنفصلين. فبريطانيا وجدت مستقبلها في تحالف آمن مع الولايات المتحدة الاميركية، اما فرنسا فانطلقت لاثبات وجودها في العالم بتاكيد موقفها وقرارها المستقلين.

والنتائج الاخرى للاعتداء كانت فقدان الدولتين لنفوذهما في الشرق الاوسط مخلفتين وراءهما «اميركا» كقوة غربية ذات تاثير ونفوذ كبيرين.

واليوم تغيرت الظروف ففقدان الثقة بالولايات المتحدة، ونمو العلاقات بين «فرنساء وبريطانيا وحاجة المنطقة الى قوة موازية لواشنطن. كلها عوامل تسير باتجاه ايجاد دور جديد لاوروبا في الشرق الاوسط ولكن هذا لن يتحقق الا اذا تمكن الاوروبيون من تجاوز خلافاتهم فيما بينهم، مما يعني عمل «باريس» و «لندن» جنبا الى جنب مرة ثانية.

زيارة «جاك شيراك» الى الشرق الاوسط كانت اشارة واضحة الى عزم «فرنسا» على التاكيد على الدور الاوروبي وفي هذا السياق تندرج زيارة «مالكولم ريفكيند» وزير خارجية بريطانيا الى المنطقة، فكل من فرنسا وبريطانيا تشعر انه في الوقت الذي تمر فيه محادثات السلام بظروف صعبة ولا تتمكن «اميركا» من اتخاذ موقف مناسب، في الوقت الذي يقف فيه العرب وحيدين دون حليف، يبدو ان هناك بابا مفتوحا لاوروبا، التي اغضب تدخلها اميركا ودفع «وارن كريستوفر» الى ارسال رسالة تحذير الى «فرنسا» بهذا الشان.

محاولات الاتحاد الاوروبي السابقة لوضع نفسه كشريك لاميركا في عملية السلام لم تحقق هدفها، وفي مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩٢ كان ابلغ دليل هو مشهد مندوب الاتحاد الاوروبي يجر كرسيه في محاولة للحصول على مكان له في طاولة المحادثات،



ولقد اخبره «جيمس بيكر» ان لديه ما يكفي من المواضيع لمناقشتها بعيدا عن الاوروبيين.

ولكن اذا كان التاثير السياسي للاتحاد الاوروبي قليلا، فان تاثيره الاقتصادي والمالي في المنطقة لا يمكن تجاهله اطلاقا، وهذا هو بالذات العامل الذي سيؤدي الى ازدياد الوزن السياسي للاتحاد الاوروبي. ويبقى السؤال المطروح هو حول كيفية تجسيد هذا الامر ووضع حدود له.

هناك كثير من المؤشرات التي تؤكد بان اوروبا ستلعب دورا كبيرا، فالتركيز على الولايات المتحدة اصبح اقل، ولا نستطيع ان نقول ان هذا الامر مؤقت ومرتبط باجواء الانتخابات فبعد انتهاء الحرب الباردة لم تعد اميركا قادرة على الاحتفاظ بسياسة خارجية طويلة الامد، كما ادى انتخاب «نتنياهو» الى زعزعة مكانة اللوبي الاسرائيلي في اميركا.

وفي كل الاحوال فان التغيرات العالمية السريعة خلال العقد الماضي ادت جميعها الى خلق فراغ كبير بالشرق الاوسط، ففي الماضي كان الاتحاد السوفياتي يمثل القوة المقابلة للقوة الاميركية في المنطقة، وكان حليفا حقيقيا لدمشق التي استقبلت «جاك شيراك» بحرارة كبيرة عند زيارته لها.

والموقف الاميركي من عدوان السويس ما كان الا حالة مؤقته، لان اوروبا هي التي تجاور الشرق الاوسط، وهي المعنية اكثر باحلال السلام في الجانب الاخر من البحر الابيض المتوسط، تماما كما هي دول الشرق الاوسط معنية بالاسواق الاوروبية، وحتى الان العقبة التي تقف في طريق نجاح الدور الاوروبي هي الاختلاف بين الاوروبيين لان كلا من «فرنساء و «بريطانيا» تؤمن بان لها دورا تاريخيا عليها اداؤه في المنطقة وذلك رغم اختلاف الدورين.

بريطانيا بعد انسحابها من شرق السويس عام ١٩٧١ بقيت تحتفظ بدور سياسي عسكري محدود في المنطقة، فقد احتفظت بعلاقات قوية مع سورية ولبنان ودول المغرب، وهي ترى انها من الممكن ان تكون الى جانب الحق العربي. ومع ذلك فهناك الكثير من العوامل التي تستطيع مجتمعة ان تخفف او حتى تمحو هذا التوتر - الانجليزي - الفرنسي. ففرنسا في طريق العودة الى «الناتو» وبريطانيا اصبحت اقل تبعية لاميركا عما كانت سابقا، واوروبا كلها في طريقها للعمل يدا بيد، ووضع سياسة خارجية موحدة هو واحد من الاقتراحات التي وردت في مناقشات الاتحاد الاوروبي في «بروكسل» والذي قد يلقى قبولا عند بريطانيا.

بريطانيا وفرنسا تعملان اكثر من السابق في مجالات عسكرية وسياسية عدة، ولكن لا يزال هناك تنافس بينهما على صفقات الاسلحة والنفط والنفوذ.

ويبقى ان نذكر ان فرنسا وبريطانيا لا تستطيعان تجاهل رغبة المانيا بامتلاك دور في الشرق الاوسط.

والفكرة الى طرحها الاتحاد الاوروبي بتعيين مبعوث سلام في الشرق الاوسط يمثل وجهة نظر اوروبا، ويبدو انها فكرة جيدة وفي وقت مناسب لانها تجسيد للدور الاوروبي في المنطقة.

عن الـ «اندبندنت»

المشكلة القبرصية

عوامل الازمة... وبوادر الحل

تعد المشكلة القبرصية واحدة من تلك المشكلات المعقدة في منطقة الشرق الاوسط التي لم تجد لها حلا حتى الان، وهي تعود في جذورها، عندما انتقلت الجزيرة الى السيادة البريطانية بعد ان كانت تابعة للدولة العثمانية منذ عام ١٥٧١ بموجب اتفاق خاص بين بريطانيا وتركيا عام ١٨٧٨ ثم تخلت تركيا عن كامل حقوقها في الجزيرة بموجب معاهدتي سيفر ١٩٢٠ ولوزان عام ١٩٢٣ ووافقت على الحاقها بالممتلكات البريطانية واصبحت قبرص مستعمرة تابعة للتاج البريطاني منذ عام ١٩٢٥.

وعلى الرغم من الامكانيات الضئيلة للقبارصة وتعقيدات الوضع الجيوسياسي لقبرص، فان القبارصة لم يتوقفوا لحظة واحدة عن المطالبة بالاستقلال وكنتيجة للعصيانات المختلفة التي شهدتها قبرص، قررت الامم المتحدة في عام ١٩٥٤ ادراج قضية قبرص على جدول اعمال الجمعية العامة بناء على طلب من رئيس اساقفة قبرص المطران مكاريوس الذي ناضل طويلا من اجل استقلال قبرص ووحدته، وفي عام ١٩٥٥ عقد في لندن مؤتمر بشان قبرص شارك فيه وزراء خارجية بريطانيا واليونان وتركيا بغياب ممثلين عن القبارصة وقد طالبت اليونان في المؤتمر اتحاد قبرص معها، الا ان تركيا رفضت الطلب اليوناني رفضا قاطعا واستغلت بريطانيا الخلاف اليوناني - التركي لبقاء قبرص تحت سيادتها وقد دفع فشل المؤتمر في ايجاد حل للمشكلة القبرصية بالتنظيم الوطني لمحاربي قبرص/ ايوكا/ الى اعلان بدء الكفاح المسلح لتحرير قبرص وهو ما ادى مرة اخرى الى تجدد المفاوضات بين تركيا واليونان وبريطانيا وبتدخل من الولايات المتحدة في اعوام ١٩٥٨ - ١٩٥٩ في لندن وزيوريخ والتوصل الى معاهدة زيوريخ التي نصت على انشاء جمهورية قبرص وفي ١٦ اب ١٩٦٠ تم الاعلان عن استقلال جمهورية قبرص مع الاحتفاظ لبريطانيا بقاعدتين عسكريتين كبيرتين فيها وهما «اكتروتيري وديكليسا قرب لارنكا وليماسول» واصبح الاسقف مكاريوس اول رئيس للجمهورية وقبلت قبرص في الامم المتحدة عام ١٩٦٠.

عمل مكاريوس «بعد ان تخلى عن فكرة الاتحاد مع اليونان الانيوزيس» على توحيد جزيرة قبرص بتكوين طبقة قبرصية حاكمة «تركية - يونانية» من خلال ايجاد سلطة مشتركة وسوق وطنية لتدعيم السيادة القبرصية واقترح تعديل الدستور لتدعيم خطواته الاستقلالية الا انه كان يصطدم بالضغوط والتدخلات التركية واليونانية في كل خطوة كان يخطوها، ففي عام ١٩٦٤ قصفت الطائرات التركية قبرص بحجة الدفاع عن مصالح الطائفة التركية القبرصية وفي عام ١٩٧٠ قام عملاء للحكومة اليونانية بمحاولة اغتيال الاسقف مكاريوس وتكررت المحاولة في عام ١٩٧٣ الا انها فشلت ايضا وفي ١٠ تموز ١٩٧٤ قامت الطغمة العسكرية الحاكمة في اثينا انذاك بزعامة الجنرال ديمتريوس ايدبنيدس



□ جزيرة قبرص

وبدعم من عناصر من الحرس الوطني القبرصي ومساعدة اميركية بالاطاحة بنظام الاسقف مكاريوس بسبب مواقفه الوطنية واصراره على الوحدة والاستقلال ورفض تقسيم قبرص وضمها الى اليونان او تركيا وكرد على الانقلاب ومحاولة قادتها ضم قبرص الى اليونان قام الجيش التركي في ٢٠ تموز من نفس العام وبامر من رئيس الوزراء بولاند اجاويد بغزو الجزيرة واحتلال القسم الشمالي من الجزيرة عبر مقاطعتي فماغوستا وكرسينيا واسفرت العملية عن مقتل ٦ الاف مواطن قبرصي وتهجير ٢٠٠ الف قبرصي يوناني من الشمال الى الجنوب وكنتيجة للتدخل اليوناني والتركي تعرضت الجزيرة لتقسيم فعلي بعد وضع الخط الاخضر وتجزئة العاصمة «نيقوسيا» الى جزاين حيث هي العاصمة الوحيدة في العالم الان على هذه الحالة.

ومن الجدير بالذكر ان مساحة قبرص تبلغ حوالي ٩ الاف و ٢٥١ كيلو مترا مربعا ويبلغ عدد سكانها حوالي ٧٠٠ الف نسمة ويشكل القبارصة اليونانيون في الجزيرة ٨٠ بالمئة من السكان بينما القبارصة الاتراك يشكلون ١٨ بالمئة فقط بالرغم من مطالبة مجلس الامن الدولي تركيا بانسحاب قواتها العسكرية البالغة حوالي ٣٥ الف جندي في شمال قبرص والسماح للمهجرين بالعودة الى قراهم وبيوتهم وايجاد حل للمشكلة عبر الحوار والمفاوضات فان الطائفة القبرصية التركية اعلنت في ١٣ شباط عام ١٩٧٥ عن اقامة الدولة الفيدرالية التركية في شمال قبرص.

☆ المبادرات والحلول:

في عام ١٩٧٧ دعت الامم المتحدة الاطراف القبرصية الى اجراء حوار للتوصل الى حل للمشكلة القبرصية وفعلا جرت ١١ جلسة في المفاوضات بين زعيم الطائفة القبرصية اليونانية مكاريوس والتركية رؤوف دنكتاش في فيينا عام ١٩٧٧ برعاية الامين العام للامم المتحدة نتج عنها التوصل الى اتفاقية تنص: على تشكيل جمهورية اتحادية مستقلة مكونة من منطقتين ومجموعتين عرقيتين وبموت الاسقف مكاريوس توقفت المفاوضات الى ان بدأت من جديد عام ١٩٧٨ اذ اعد الامين العام للامم المتحدة كورت فالدهايم ورقة حل تمثلت في ست نقاط اساسية اهم ما جاء فيها: قبرص جمهورية فيدرالية موحدة مؤلفة من مجموعتين «التركية - اليونانية» دستور جديد لقبرص - الحاق وزارتي الدفاع والخارجية بالحكومة الفيدرالية مع وحدة النقد، تشكيل برلمان فيدرالي يشمل القطاعين يتم انتخاب اعضائه بنسبة عدد السكان للجمهورية الفيدرالية رئيس ونائب رئيس على ان يكون الاول من قطاع والثاني من القطاع الاخر وان يتم انتخابهما بالطرق الديموقراطية الا ان جميع المفاوضات السابقة والاقتراحات التي قدمها الامين العام للامم المتحدة والجهود المختلفة لم تؤد الى ردم الهوة التي تفصل بين الطرفين مما حدا بالقبارصة اليونانيين الى طرح المشكلة في الامم المتحدة وكرد انسحب القبارصة الاتراك من المفاوضات واعلنوا عن قيام جمهورية شمالي قبرص بتشجيع من انقرة الا ان الجمهورية الوليدة لم تحظ باعتراف اي دولة في العالم سوى تركيا بل اصدر مجلس الامن الدولي القرار رقم ٥٤١ الذي اعتبر الجمهورية الجديدة غير شرعية.

وقد شهدت اعوام ١٩٨٥ - ١٩٨٦ - ١٩٨٨ - ١٩٨٩ جولات مفاوضات عديدة بين زعماء القبارصة اليونانيين والاتراك برعاية الامم المتحدة الا انه لم يتم التوصل الى اتفاق لتسوية المشكلة المستمرة والقى كل جانب باللائمة على الاخر واتهمه بالعمل لحساب احد الاطراف الاقليمية للمشكلة «تركيا - اليونان»

ومع انهيار الاتحاد السوفييتي وحرب الخليج الثانية طرحت الادارة الاميركية مبادرة لتسوية المشكلة وبعد جولات مكوكية للمنسق السابق للمسالة القبرصية في وزارة الخارجية الاميركية نلسون ليدسكي الى قبرص وتركيا واليونان عاد اطراف النزاع الى المفاوضات ورحبت انقرة واثينا بتسوية المشكلة وقد قدم الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي خطة الامم المتحدة بشان المشكلة القبرصية، تقترح تقليص مساحة المنطقة التركية الى اقل من ثلاثين بالمئة بدلا من ٣٨ بالمئة من اجمالي مساحة الجزيرة والقبول بالنظام الفيدرالي للجزيرة الا ان العقبات الكثيرة التي اعترضت اطراف الحوار خلال جولات المفاوضات العديدة منعت الوصول الى حل سياسي سلمي للمشكلة القبرصية.

وفي الواقع رغم النتائج السلبية للمفاوضات السابقة برز اهتمام اميركي قوي بالقضية القبرصية في الفترة الاخيرة.

اولا: بالضغط على طرفي النزاع «التركي - اليوناني» للحد من تعميق الخلافات. ثانيا: تشجيع المبادرة القبرصية للانضمام الى عضوية الاتحاد الاوروبي، ثالثا: الضغط في الامم المتحدة لايجاد حل سلمي للمشكلة القبرصية وحث الاطراف القبرصية «التركية - اليونانية» على الحوار وعليه لاقت الزيارة الاخيرة التي قامت بها مادلين اولبرايت المندوبة الدائمة للولايات المتحدة في الامم المتحدة الى قبرص في اعقاب تجدد الاشتباكات بين القبارصة الاتراك واليونانيين على طرفي الشريط الحدودي، اهتماما بالغا من المسؤولين الاتراك واليونانيين والقبارصة معا، في امكانية الخروج عن سياسة الامر الواقع في الجزيرة الى البحث عن صيغ جديدة لضمان وحدة الجزيرة عبر ايجاد الية للمصالحة الوطنية، فهل ستمارس الولايات المتحدة ضغوطها حتى النهاية على الاطراف الاقليمية للنزاع «تركيا - اليونان» من اجل ايجاد صيغة جديدة لحل المشكلة القبرصية على غرار صيغة اتفاق دايتون للسلام في البوسنة؟! الايام القادمة وحدها كفيلة بالاجابة على هذا السؤال.

معاملة بني يهود لهذا الشعب العربي الفلسطيني



الدكتور
محمد قاسم القريوتي

كنا نستغرب ونحن اطفال مدارس كيف كان يمكن ان يقوم هذا «السرطان» اليهودي في بلادنا فلسطين مع وجود امة العرب، وكانت اجوبة اساتذتنا لهذا الذهول والاستغراب ان السبب هو ان الدول العربية كانت مستعمرة تحت الانتداب ولم يكن هناك جيوش عربية. وكان الجهل والفقر والقمع للعربي على يد الاجنبي هو واقع الحال، اما ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين فلا ادري كيف ستسجل صفحات التاريخ هوان امة العرب وتمادي هذا الوحش اليهودي في نهش قلب هذه الامة ونواتها الفلسطينية. اقول هذا الكلام وانا الاحظ محاكمة بني يهود لاي انسان يتفوه بكلمة تمس شعور اي انسان يدين باليهودية في اي من قارات العالم حيث تلصق به تهمة اللاسامية وتتم ملاحقته على نواياه التي قد تستشف من كلامه.

اما انساننا الفلسطيني العربي فقد اصبحت كرامته مباحة لاوغاد العالم من بني يهود، يركلونه ويحطمون عظامه ويحرمون عليه دخول بيته، ويقتلون من ابنائه بالعدد الذي يريدون، ويسهرونا على مناظر اهانته واذلاله، وفي ذلك حتما اذلال لنا واهدار لكرامتنا ايا كانت الوان جوازات سفرنا والوان اعلام دولنا، اليس هناك لانظمة العرب سبيل للتجارة على الاقل بالكلام وقد ارتأينا ان الاسلحة التي دفعت اثمانها بمليارات الدولارات قد اضحت سكرابا لا يستعمل اذا استعمل الا ضد العربي.

الا تستطيع اذاعات الدول العربية ومحطات تلفازها ومسؤوليها ان يقيموا الدنيا بالكلام والصور على هذه الاساليب البربرية اليهودية ونحن امة الكلام؟ فالى متى تباح الارض والاجساد العربية من قبل المستوردين من كل بقاع الارض والمنبوذين؟

فكيف كان العالم واليهود يحركونه سيتصرف ويقاطع ويطارد الدول العربية وابناءها ويتهمهم بالنازية والسادية لو حصل لفرخ يهودي مثل ما يحصل لابناء قومنا في فلسطين، فهذا متهم بالجاسوسية من الذين اجبروا على اخذ جنسية بني صهيون تم اعتقاله في مصر يحرك بني يهود ليس حبا به ولكن حتى يعرف العالم ان الجنسية الاسرائيلية تحول دون محاكمة اي شخص. اما لو كان هذا المتهم العربي يهوديا فما كان العالم كله ليسكت. يا محطات التلفاز العربية لسنا نحن الذين نحتاج ان نرى اذلال ابنائنا حتى نتحرك، فنحن نغلي، ولكن فلتشغلوا سفارات ومحطات التلفاز العالمية بهذه الاحداث الاجرامية التي ترتكب ضدنا في كل لحظة.

فالارض والعرض والانسان الفلسطيني كلها تتعرض للقهر اليهودي الذي طبق اساليب النازية في زي الحاخامات ولابسي بناطيل الجينز ومجانين العالم الذين تجمعوا في اراضينا. ان الاعلام والمسؤولين عنه مطالب ان يؤدي دوره في عصر اختارت فيه امتنا وقررت ان الكلام هو السلاح الاقوى في حين ان اليهود قرروا ان السلاح والقتل هو الاجدى.

فهل يتحمل العالم العربي «قبل العالم الغربي» مثلا ان يسمع بمصطلح المطاردة الساخنة للمجرمين اليهود الذين يحملون الاسلحة؟ انني لا استطيع ان اتصور ان يتحمل الاعلام القول بان هناك مطاردة للقرود، او للحيوانات او للطيور؟ انا متأكد ان ذلك سيعتبر جريمة في حق الانسانية والحيوان!!.

في اخطر حديث للحاخام حاييم دروكمان من المفدال

لا انسحاب لجيش اسرائيل من الخليل ونأمل من نتنياهو ان يتراجع عن الاتفاق الموقع مع حكومة حزب العمل

الحاخام حاييم دروكمان عضو كنيست سابق من الحزب الديني «المفدال» يعتبر من رؤساء هذا الحزب الذي هو من اكثر الاحزاب الدينية تطرفا في اسرائيل، وكان الحاخام دروكمان قد انتقل مؤخرا للسكن في مدينة الخليل وذلك بهدف افشال موضوع اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في المدينة وقد اجرت اذاعة الجيش الاسرائيلي مقابلة معه وفيما يلي نص المقابلة:

★ ايها الحاخام حاييم دروكمان الى اين وصل موضوع انسحاب الجيش الاسرائيلي من مدينة الخليل؟

- لا انسحاب لجيش اسرائيل من مدينة الخليل حيث اننا ضد خروج حتى ولا جندي واحد من الخليل ونحن في حزب المفدال نمارس ضغوطا شديدة على رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بهدف حث رئيس الحكومة على الغاء ما يسمى باتفاق اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل ونأمل ان يتراجع نتنياهو عن كل ما تم الاتفاق بشانه حول اعادة الانتشار بين الفلسطينيين وبين حكومة حزب العمل السابقة.

★ لقد تحدثت الانباء في الايام الاخيرة عن قيامك بالانتقال للسكن في مدينة الخليل فهل هذا صحيح وما هو الهدف من وراء ذلك؟

- نعم لقد قررت الانتقال من مدينة القدس الى مدينة الخليل والسكن في هذه المدينة اما الهدف من ذلك فانه واضح ومعروف وهو منع اخراج جيش اسرائيل من مدينة الخليل، وقد رأيت ان لزاما عليّ ان اقيم مع عائلتي في قلب المدينة.

★ هل هناك حاخامات يهود آخرون قد انتقلوا للسكن في مدينة الخليل للهدف نفسه وهو منع اخراج الجيش الاسرائيلي من المدينة؟

- نعم هناك العديد من الحاخامات اليهود الذين نقلوا مساكنهم في الاونة الاخيرة الى مدينة الخليل وحسب تقديري هناك ما يزيد على ٣٠ حاخاما يهوديا قد انتقلوا للسكن فيها خلال الشهرين الماضيين وهناك اعضاء كنيست من مختلف الاحزاب الذين يريدون الاقامة في قلب مدينة الخليل.

★ الم تعارض الحكومة كل هذا، اي انتقال حاخامات واعضاء كنيست للسكن في مدينة الخليل؟

- الحكومة لا تتدخل في مسالة استيطان اليهود في قلب مدينة الخليل، حيث ان باستطاعة كل يهودي ان ينقل مسكنه اليها وانا اتمنى ان ارى عشرات الالاف من اليهود يقيمون في هذه المدينة وعلينا جميعا ان نعمل على توسيع وزيادة الاستيطان اليهودي في الخليل.

★ كم يصل عدد اليهود الذين يقيمون في مدينة الخليل حاليا؟

- ان عددهم بسيط جدا، انهم يشكلون بضعة مئات فقط، وهذا عدد قليل جدا وانا شخصيا احمل الحكومة السابقة مسؤولية تجميد الاستيطان اليهودي في ارض اسرائيل الكاملة بما في ذلك مدينة الخليل ونحن ندعو الحكومة برئاسة بنيامين نتنياهو العمل على توسيع الاستيطان اليهودي في انحاء ارض اسرائيل وفي مدينة الخليل بصورة خاصة.

★ يقول رؤساء الحكومة الحالية ان ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية يقوم بتاجيل توقيع الاتفاق بشان اعادة الانتشار في مدينة الخليل وسؤالنا هو: هل هناك اتفاق جاهز للتوقيع بشان اعادة الانتشار في الخليل واذا كان هناك اتفاق جاهز فمن الذي يؤجل توقيعه؟ هل هو رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ام ياسر عرفات؟

- حسب معرفتي لا يوجد اتفاق بشان اخراج الجيش من مدينة الخليل لانهم ما زالوا يجرون المفاوضات حول ذلك دون ان يتوصلوا الى اي اتفاق وانا لا اعتقد ان عرفات يؤجل توقيع الاتفاق لانه لو كان هناك اتفاق جاهز لسارع عرفات الى توقيعه دون اي تردد.

★ ومتى تتوقع ان يتم التوصل الى اتفاق بين حكومة اسرائيل والسلطة الفلسطينية بشان اعادة الانتشار في مدينة الخليل؟

- انا آمل ان لا يتم التوصل الى هذا الاتفاق بل انني اصلي من اجل هذا ونحن في حزب المفدال نحاول حث رئيس الحكومة على التراجع والامتناع عن توقيع اي اتفاق.

★ لقد تحدثت الصحف الاسرائيلية مؤخرا عن قيام المستوطنين اليهود في الخليل في مستوطنة كريات اربع بتخزين كميات كبيرة من الاسلحة فهل هذه الانباء صحيحة؟

- من حق كل يهودي ان يحمل السلاح من اجل الدفاع عن نفسه خاصة اذا كان يقيم مع عائلته بين اعداء «عرب» وبالنسبة للمستوطنين اليهود في مدينة الخليل فان من حقهم الدفاع عن انفسهم حيث انهم عاجلا ام اجلا سيضطرون الى مواجهة رجال ياسر عرفات المسلحين «الشرطة الفلسطينية» الذين سيعملون داخل مدينة الخليل في حال خروج الجيش الاسرائيلي من المدينة.

★ ولكن الجيش الاسرائيلي قام قبل عدة سنوات بتوزيع السلاح الشخصي على المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة حيث انه في كل بيت توجد قطعة سلاح او اكثر ولماذا يتم تخزين السلاح حاليا من جانب المستوطنين هل هم يعدون لحرب ضد الفلسطينيين؟

- نحن لا نتحدث عن حرب ضد هؤلاء الناس او غيرهم وانما نحن نتحدث عن مسالة الدفاع عن النفس، وطالما ان هناك اعداء مسلحين طالما انك تعيش بينهم اذن يجب ان يكون لديك سلاح لكي تدافع عن نفسك لانك لا يمكن ان تشعر بالامن والطمانينة حيث يحيط بك الاعداء من كل جانب.

★ لكن الانباء التي نشرت في الصحف تحدثت عن كميات كبيرة من الاسلحة التي يقوم المستوطنون بتخزينها فهل كل هذه الاسلحة من اجل الدفاع عن النفس؟

- ما نشر في الصحف غير صحيح حيث ان لا اساس من الصحة للانباء لتي تحدثت عن تخزين كميات كبيرة من الاسلحة، لان الحديث هنا يدور عن اسلحة شخصية وهي ضرورية لغرض الدفاع عن النفس.

★ لكن الصحف تؤكد انه تم تخزين كميات كبيرة من الاسلحة من جانب المستوطنين اليهود اضافة الى ان الفلسطينيين سكان مدينة الخليل ايضا يقومون بشراء الاسلحة والتزود بها فهل هناك مواجهة مسلحةمتوقعة بين المستوطنين اليهود واهالي الخليل؟

- المواجهات مع العرب قائمة منذ سنوات عديدة حيث يتطلع العرب الى طرد اليهود من المدينة والاستيلاء على ممتلكاتهم وبيوتهم، معروف ان من حق اليهود الاقامة في مدينة الخليل فهذه مدينة عبرية كانت وستظل كذلك الى الابد.

★ الا تتوقع ايها الحاخام دروكمان قيام الحكومة الحالية برئاسة نتنياهو بترحيل المستوطنين من مدينة الخليل ونقلهم الى مستوطنات يهودية اخرى؟

- ان هذا لا يمكن ان يحدث ابدا فالحكومة الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو تنتهج سياسة واضحة ومحددة في هذه المسالة حيث انها ستعمل على توسيع الاستيطان اليهودي في قلب مدينة الخليل وانا شخصيا واثق تماما من ذلك على عكس حكومة اسرائيل السابقة التي عملت على تجميد الاستيطان اليهودي في الخليل وفي ارض اسرائيل الكاملة، ورئيس الحكومة نفسه يؤكد هذه الحقائق.

★ هناك عضو كنيست من حزب يهدوت هتوراة اعلن مؤخرا انه يجب اخراج المستوطنين اليهود من مدينة الخليل وذلك حفاظا على ارواحهم فما موقفك من هذا، الا تؤيد ذلك؟

- عضو الكنيست الذي تتحدث عنه لم يطالب باخراج المستوطنين من مدينة الاباء والاجداد وانما هو طالب بتوفير الحماية اللازمة لهم، ومن اجل حماية ارواح اليهود في الخليل يجب بقاء الجيش الاسرائيلي في هذه المدينة الى الابد، ومعروف ان مهمة الجيش هي حماية ارواح اليهود في ارض اسرائيل وتوفير الامن والطمانينة لهم.

★ ان بقاء المستوطنين اليهود في مدينة الخليل يتطلب توفير حماية مستمرة ودائمة لهم وبالتالي فان هذا يتطلب تكاليف مالية كبيرة ومعروف انه تم تقليص ميزانية الدفاع وهذا يعني ان الجيش سيواجه صعوبات بسبب ذلك.

- عن اية صعوبات تتحدث حيث ان باستطاعة الحكومة تخصيص ميزانية مالية لتمويل بقاء الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل ومعروف ان لليهود ممتلكات في قلب المدينة ومن واجب الجيش حماية هذه الممتلكات.

★ لقد جرى الحديث في الاونة الاخيرة عن توسيع الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة لكن الحديث يدور عن توسيع المستوطنات اليهودية القائمة وليس بناء مستوطنات جديدة هناك فهل انتم في حزب المفدال راضون عن هذه السياسة؟

- نحن نتطلع الى توسيع الاستيطان اليهودي في انحاء ارض اسرائيل الكاملة وقد بحثنا هذه المسالة مع رئيس الحكومة اكثر من مرة وقد وعدنا نتنياهو بان يتم توسيع الاستيطان وهو سيلتزم بذلك حتما ومسالة توسيع المستوطنات القائمة او اقامة مستوطنات جديدة غير مهمة طالما ان الهدف من وراء ذلك هو زيادة عدد اليهود في ارض اسرائيل، حيث ان بناء احياء سكنية جديدة في المستوطنات هو خطوة هامة ايضا لان ذلك من شانه مضاعفة عدد اليهود وهذا هو الهدف.

★ لكن رؤساء المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة غير راضين عن هذا فهم يريدون من الحكومة الحالية اقامة سلسلة من المستوطنات الجديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة؟

- ان لا اعتبر هذه المسالة مهمة حيث انني وكما ذكرت اتطلع الى زيادة عدد اليهود فاذا ما تحقق هذا من خلال توسيع المستوطنات القائمة فلا مانع عندي ولدي معلومات تقول ان هناك ٤٠٠٠ وحدة سكنية جديدة ستقام في المستوطنات القائمة في مناطق يهودا والسامرة «الضفة الغربية» اضافة الى بناء ١٣٠٠ وحدة سكنية جديدة في غزة «قطاع غزة» وسيتم البدء ببناء هذه المساكن الجديدة قبل نهاية العام الحالي.

★ وماذا بالنسبة للاستيطان في هضبة الجولان؟

- حسب المعلومات المتوفرة لدي سيتم بناء ٣ او ٤ مستوطنات يهودية جديدة في هضبة الجولان خلال السنة القادمة ١٩٩٧ وحتى سنة ٢٠٠٠؟ سيتم اقامة ٢٥ مستوطنة جديدة هناك على الاقل حيث يجري الحديث عن توطين ١٥٠ الف يهودي في هضبة الجولان حتى سنة ٢٠٠٠ والحكومة الحالية ستعمل على تحقيق هذا.

★ حسب تقديرك كم سيصل عدد السكان اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة حتى سنة ٢٠٠٠؟

- يوجد حاليا نحو ١٤٢ الف يهودي يقيمون في المناطق المحتلة وحسب المعلومات المتوفرة لدي من المتوقع ان يصل عدد السكان اليهود في المناطق المحتلة حتى سنة ٢٠٠٠ حوالي ربع مليون يهودي وهذا العدد لا يشمل المستوطنين اليهود في منطقة القدس، لان هناك ربع مليون مستوطن يهودي سيتم توطينهم في منطقة القدس خلال الفترة الزمنية المذكورة.

> ★ ثلاثون حاخاما انتقلوا للسكن في الخليل وهناك اعضاء كنيست يريدون الاقامة بها ★ ندعو نتنياهو توسيع الاستيطان في انحاء ارض اسرائيل وفي الخليل بخاصة ★ اربعة الاف وحدة سكنية ستقام في الضفة و ١٣٠٠ في غزة قبل نهاية العام الحالي ★ ٣ او ٤ مستوطنات ستقام في الجولان خلال العام ١٩٩٧ وحتى سنة ٢٠٠٠ سيتم اقامة ٢٥ مستوطنة ★ توطين ١٥٠ الف يهودي في الجولان ومن المتوقع ان يصل السكان اليهود في المناطق المحتلة حتى سنة ٢٠٠٠ حوالي ربع مليون عدا ربع مليون في منطقة القدس

□ الحاخام حاييم دروكمان

نادية زوجة الجاسوس ايلي كوهين تعترف

> ■ الموساد يوافقون ان يصبح ايلي وزيرا في الحكومة السورية ■ ايلي اجتمع مع بن غوريون ومستشاره للامن القومي ايسر هرئيل ورئيس جهاز الموساد مئير عميت ■ الموساد تضع خطة لانقاذ كوهين اذا اعتقلته سوريا وتدرب وحدة عسكرية خاصة لاطلاق سراحه ■ تعهدات الموساد لاطلاق سراحه: كانت اتصالات مع فرنسا وعرض مائة مليون دولار ■ ربع مليون ليرة سورية مقابل حصوله على المنصب الوزاري ومصروفه اليومي يصل الى ٢٥ الف ليرة ينفقها على الحفلات

ان ما اريد ان اقوله هنا هو ان زوجي ايلي وبعد ان تمكن من دخول سوريا على اساس انه مواطن سوري - ابن لابوين سوريين هاجرا من الوطن «سوريا» الى الارجنتين كان واثقا تماما من ان السلطات السورية «المخابرات» لن تصل اليه «اي انها لن تستطيع اكتشافه كجاسوس اسرائيلي يعمل لصالح «اسرائيل».

وعندما كنت اخوض جدالا مع ايلي حول طبيعة عمله في سوريا كان يؤكد لي بانه يستطيع البقاء والعيش الى الابد داخل سوريا دون ان يتمكنوا من الوصول اليه واعتقاله وكان يبدو واثقا تماما مما يقول هنا ما كنت اسمعه من ضباط الموساد ايضا وخاصة من ذلك الضابط الكبير «عميد» المسؤول المباشر عن ايلي فقد كانوا يؤكدون بصورة دائمة على مسمعي بان ايلي دخل الى سوريا عندما اراد ذلك وسوف يخرج من سوريا عندما يريد الخروج حتى ان ذلك الضابط الكبير قال لي في اكثر من مناسبة: «انهم في سوريا اغبياء تماما ولا يعون شيئا مما يدور حولهم وان ايلي يمكن ان يبقى هناك في سوريا سنوات طويلة دون ان يعرفوا عنه شيئا».

مثل هذه الاشياء التي كنت اسمعها من ضباط الموساد حول ثقتهم الكبيرة من عدم قدرة السوريين على الوصول الى زوجي كانت تثيرني وقد قلت لهم مرارا بانني خائفة وقلقة جدا ولا اؤمن بما يقولون، ان ايلي كان يقوم بعمل سري خطير جدا وكان يمكن ان يقع في اي لحظة.

ناحية ثانية هامة جدا اريد التحدث عنها تتعلق بوعود وتعهدات كنت اسمعها بصورة مستمرة من ضباط الموساد في تل ابيب لقد كانوا يدعون بصورة دائمة بمن فيهم ذلك الضابط الكبير المسؤول عن ايلي بانه سيكون بامكانهم انقاذ ايلي واعادته الى البلاد «اسرائيل» حتى لو وقع في قبضة قوات الامن السورية وصحيح هو انهم لم يوضحوا شيئا امامي عن الوسائل او السبل التي سيقومون باتخاذها واتباعها من اجل انقاذ زوجي ايلي واعادته الى اسرائيل لكنني اريد التعليق هنا على التعهدات والوعود الكثيرة التي كنت اسمعها منهم، فمن حيث المبدأ كانت هناك تعهدات ووعود بانقاذه لكن كل تلك التعهدات والوعود كانت كاذبة تماما، وهذا ما ثبت لي وللجميع عندما اعتقل ايلي في العاصمة السورية، فقد مكث ايلي في السجون السورية سنوات طويلة رهن التحقيق والضرب والتعذيب ولم يستطع احد انقاذه واعادته الى اسرائيل لا ضباط الموساد ولا قيادة الموساد ولا الحكومة الاسرائيلية ايضا وبقي ايلي في السجون السورية بعد ان رفضت الحكومة هناك اطلاق سراحه الى ان يتم اعدامه شنقا وفي تلك الفترة كنت اتردد على قيادة الموساد بصورة مستمرة حتى اسمع منهم ماذا فعلوا بالنسبة لمسالة ايلي وماذا سيفعلون... ما هي تقديراتهم وتوقعاتهم وحتى في تلك الفترة وداخل قيادة الموساد كنت اسمع تعهدات ووعودا وذات صباح اجتمعت مع رئيس جهاز الموساد الجنرال مئير عميت في مكتبه وقال لي بانه عاد لتوه من فرنسا حيث اجتمع هناك مع كبار المسؤولين واجرى محادثات معهم بخصوص زوجي وانهم وعدوه بالتدخل لدى الحكومة السورية من اجل اطلاق سراحه وانه سيعود قريبا الى فرنسا من اجل متابعة الموضوع هناك، وقال لي رئيس الموساد ايضا: لقد عرضنا تقديم مساعدات مختلفة لسوريا مقابل اطلاق سراح ايلي كوهين حتى اننا عرضنا عليهم مبلغ مائة مليون دولار مقابل اطلاق سراحه وقد ضاعفنا هذا المبلغ لكنهم في العاصمة السورية يرفضون ذلك ويريدون اجراء محاكمة له ربما لان ايلي كوهين تمكن خلال فترة وجوده في سوريا من الاطلاع على اشياء كثيرة ومن الوصول الى المراكز العليا في الدولة من سياسيين وعسكريين وها نحن نبذل جهودنا وآمل ان تتكلل هذه الجهود بالنجاح «هذا ما قاله لي رئيس جهاز الموساد».

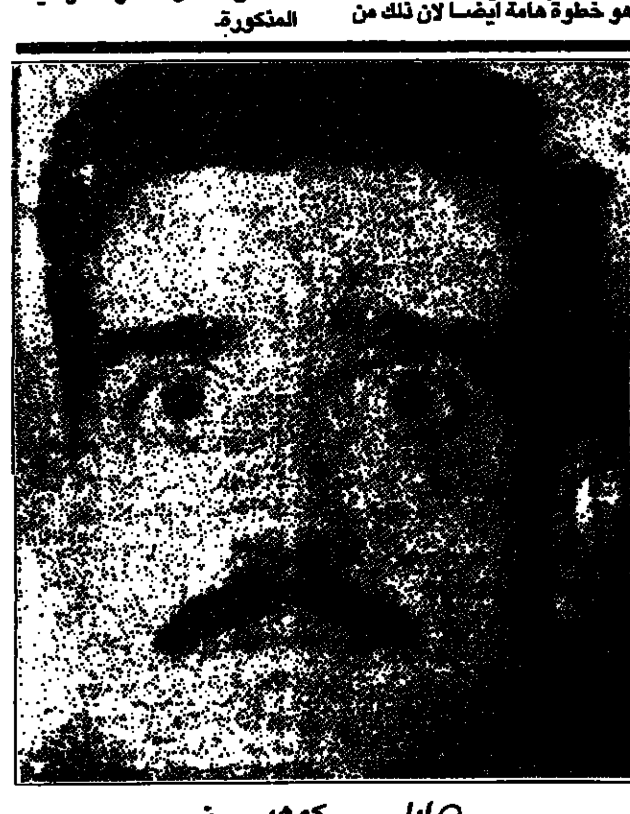
قررت بعدها التوجه الى رئيس الحكومة دافيد بن غوريون وقد اجتمعت معه في مكتبه وطلبت مساعدته في اعادة زوجي من سوريا الى البلاد «اسرائيل» وما كنت قد سمعته من رئيس جهاز الموساد الجنرال مئير عميت في تل ابيب سمعته من رئيس الحكومة دافيد بن غوريون في القدس، وكانت هناك اتصالات مكثفة مستمرة بين الحكومة الاسرائيلية والحكومة الفرنسية بشان قضية زوجي كما اجرت الحكومة اتصالات مع العديد من الحكومات ولكن دون جدوى، واجتمعت في مكتب رئيس الحكومة مع الجنرال ايسر هرئيل رئيس جهاز الموساد السابق الذي كان يشغل منصب مستشار رئيس الحكومة للشؤون الامنية والجنرال هرئيل يتمتع بخبرات وتجارب امنية طويلة وكانت له علاقات واسعة جدا في اسرائيل والخارج وكان صاحب شخصية قوية جدا وقد تحدث معي الجنرال ايسر هرئيل عن خطط اسرائيلية لاطلاق سراح زوجي ايلي واعادته الى اسرائيل وقال: بان هناك وحدة عسكرية اسرائيلية خاصة يجري تدريب افرادها الان وذلك تمهيدا لاطلاق سراح ايلي وكان يعني ان هذه الوحدة العسكرية الاسرائيلية الخاصة ستعمل على اطلاق سراح زوجي وتهريبه من سوريا الى اسرائيل،لكن كل هذا الكلام لم يقنعني اطلاقا وقد عدت الى منزلي في مدينة «بات - يام» والقلق والخوف يسيطران عليّ تماما.

في الشهور الاخيرة من عمل ايلي في سوريا اي قبل عدة شهور من اعتقاله هناك كانت وجهة نظره قد تغيرت وقد كنت اشعر بذلك عندما كنا نجلس لساعات طويلة في الفندق فقد ازدادت عصبيته وازداد خوفه وقلقه وكنت اعرف بانه يعمل في مجال التجسس لصالح الدولة «اسرائيل» وانه يعيش في سوريا كمواطن سوري، ومع ذلك فقد كانت لدي شكوك بانه ربما يعمل في دولة عربية اخرى كجاسوس لاسرائيل وقد سالته عن ذلك وقد نفى بشدة وقال انهم في الموساد لم يعرضوا عليه مثل هذه الفكرة وانهم مهتمون جدا بعمله السري في سوريا خاصة وان عملية وصوله الى سوريا كانت لها تكاليف باهظة جدا من الناحية المالية والجهود المكثفة المتواصلة التي بذلت من قبل قيادة الموساد، كما ثارت شكوكي حول قيام ايلي بالعمل لصالح دولة عربية معادية ضد اسرائيل وذات مرة سالته: « ايلي هل تقوم بالعمل لصالح دولة عربية» ورد بقوله: نادية انا لست مجنونا وانت تعلمين بانني هربت من دولة عربية وتعرفين ايضا بانني لا احب العرب... انا اكرههم واعمل ضدهم ومن يكره العرب لا يمكن ان يعمل في خدمتهم، وفي هذه المرحلة بالذات اخذت ابدي اهتماما متزايدا الى كل ما يقوله ايلي... الى كل كلمة يقولها وعلى الرغم من انني كنت اسمع منه اشياء كثيرة جدا عن وجوده في سوريا وعن عمله هناك وعلاقته مع الاوساط السورية المختلفة فقد كنت واثقة تماما بانه لا يقول لي كل شيء وانه يقوم باخفاء الكثير عني وما كان يخفيه عني هو الذي كان يخيفني ويثير قلقي بصورة متواصلة.

في احدى المرات طلبت من ايلي ان لا يعود الى سوريا وان يبقى في اسرائيل ويعتذر لضباط الموساد عن التوقف عن العمل في الخارج وقلت له: اذهب اليهم في القيادة «قيادة الموساد» وقل لهم بانك تريد البقاء في اسرائيل الى جانب زوجتك واطفالك وان بامكانك ان تعمل معهم هنا داخل البلاد وقال: بانه لا يستطيع ذلك وان قيادة الموساد انفقت حتى الان اكثر من مليون دولار من اجل ايصاله الى سوريا وانهم لن يتراجعوا، كما انه لا يستطيع ان يتراجع خاصة وانه اصبح معروفا في سوريا وله علاقات واسعة جدا وهامة جدا هناك وكشف ايلي النقاب امامي بان بعض اصدقائه في سوريا الذين يتولون مناصب هامة في السلطة هناك وعدوه بالعمل في الحكومة السورية وانهم عرضوا عليه منصب وزير في الحكومة التي ستتشكل هناك مقابل بعض الاموال التي سيدفعها له وانه لم يقبل بهذا العرض بعد وقد طلب تاجيل الرد على عرضهم الى حين عرض الموضوع على قيادة الموساد في تل ابيب، وقال لي ايلي بانه سيجتمع مع رئيس جهاز الموساد الجنرال عميت في هذه المرة من اجل مناقشة بعض المسائل الهامة المتعلقة بعمله داخل سوريا وانه لا يستبعد ان يجتمع مع رئيس الحكومة وزير الدفاع دافيد بن غوريون ومستشاره للشؤون الامنية الجنرال ايسر هرئيل وقال: انهم يبدون اهتماما كبيرا للاجتماع به والتعرف عليه بعد ان سمعوا الكثير عنه.

في هذه المرة كانت زيارة ايلي السرية للبلاد «اسرائيل» طويلة حيث انها استمرت لاكثر من اسبوع وكانت هذه اطول زيارة له للبلاد وبالفعل فقد اجتمع ايلي مع رئيس الحكومة بن غوريون الذي شد على يده وطلب منه توخي المزيد من الحذر لان العمل الذي يقوم به حساس جدا وخطير وان كل خطوة سيقوم بها تحتاج الى دراسة وتفكير مركز، كما اجتمع مع الجنرال مئير عميت وايسر هرئيل وقد عقدت هذه الاجتماعات في ساعات بعد منتصف الليل وكانت سرية للغاية وحتى ضباط الموساد الاخرين لم يعلموا بها وقد جلست انتظره في الفندق وكان معي احد الحراس من الموساد وقد عاد ايلي من الاجتماعات في ساعات الصباح وكان يبدو عليه الارهاق والتعب الشديدين وشعرت بانه يحتاج الى فترة زمنية طويلة من النوم والراحة التامة وهو لم يكن يعاني من ارهاق وتعب جسماني بقدر ما كان يعاني من تعب وارهاق نفسي وفكري مع ذلك فقد كان يبدو على ما يرام وراح يقبلني بوحشية هو يتمتم باشياء لم افهمها بلهجة سورية وقال بانه تمكن من تحقيق منجزات هامة فقد اجتمع مع رئيس الحكومة وزير الدفاع ومستشاره للشؤون الامنية كما اجتمع مع رئيس الموساد وانهم جميعا باركوا العمل الذي يقوم به في سوريا ووافقوا على دخوله الحكومة السورية كوزير فيها وقد كان يتعين عليه ان يدفع نحو ربع مليون ليرة سورية من اجل حصوله على المنصب الوزاري، وان الملحقية العسكرية الاسرائيلية في العاصمة الارجنتينية ستقوم بوضع المال في حساباته في البنوك هناك وخاصة ان مصروفاته المالية داخل سوريا تزداد يوما عن آخر وعندما سالته عن هذه المصروفات صمت قليلا وبعد تفكير قليل قال بان مصروفاته اليومية في سوريا تصل الى ١٥ - ٢٥ الف ليرة سورية يوميا وقد حدثني ايلي عن الحفلات التي يقوم بتنظيمها بصورة ليلية تقريبا والاشخاص الذين يقوم بدعوتهم الى هذه الحفلات الفاخرة وجميعهم من الشخصيات السورية السياسية العسكرية الرفيعة اضافة الى زوجاتهم وصديقاتهم وحدثني عن الهدايا التي يقدمها بصورة مستمرة للرجال وللنساء هناك وقال بانه قدم هدية الى زوجة عسكري كبير وصل ثمنها الى حوالي ٥٠ الف ليرة سورية.





○ ايلي كوهين

عن ملحق معاريف
بقلم: نيطع شدمي

اخبار الاسبوع
الخميس ٥/١٢/١٩٩٦

عملاء للموساد كانوا في مهام سرية ضمن ركاب الطائرة الاثيوبية

كشفت صحيفة معاريف الاسرائيلية المستقلة ان اربعة من الركاب الاسرائيليين الثمانية الذين قتل سبعة منهم في الطائرة الاثيوبية التي تحطمت في المحيط الهندي قبالة جزر القمر كانوا يقومون بمشاريع سرية في قطاع صناعة الطيران الاسرائيلي.

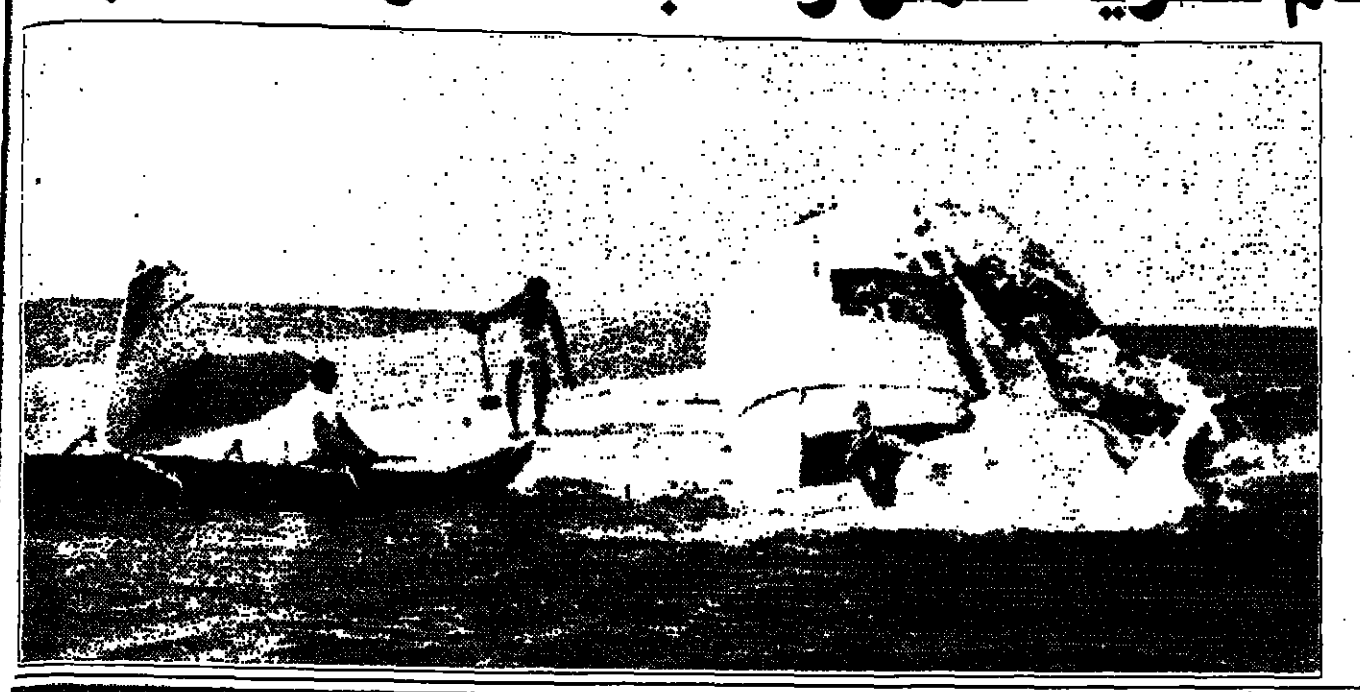
واكدت الصحيفة ان اربعة منهم هم مدير شركة لاهاف شراغا يارنيسان «٥٠ عاما» وثلاثة من مهندسي الشركة هم غادي ليفي «٥٣ عاما» وعمرام بن ديفيد «٤٦ عاما» ويهودا سوروكا «٤٤ عاما» كانوا يعملون في بعض المشاريع المصنفة الاكثر سرية ومردودية في صناعة الطيران الاسرائيلية.

واضافت ان الاربعة اشرفوا في الماضي على انتاج طائرات نيشير الخاصة برجال الاعمال ومشروع الطائرة الحربية الاسرائيلية لافي.

وقال مسؤول في صناعة الطيران الاسرائيلية انهم اجروا مفاوضات في اديس ابابا حول عقد لتحديث طائرات ميغ ٢١ تابعة لسلاح الجو الاثيوبي لكن مصادر مطلعة لم تستبعد ان يكون الاسرائيليون جواسيس وعملاء للموساد كانوا في مهام سرية ضد السودان او دول عربية اخرى انطلاقا من اديس ابابا.

وقالت المصادر ان التعريف المسبق الذي اضفته الصحف الاسرائيلية عليهم بوصفهم فنيين قد يكون للتمويه ولاخفاء حقيقة اعمالهم ورتبهم في الموساد او المخابرات العسكرية.

وذكرت معاريف ان هذا الفريق تولى في السابق اصلاح طائرات من طراز اف ـ ١٥ تابعة للجيش الاميركي في اوروبا وطائرات اف ـ ٥ في تشيلي وميغ ٢١ في عدة دول في اوروبا الشرقية والشرق الاقصى.



في الصميم



خضر زهران

الايديولوجية الاسراميركية... وراء كل مؤامرة دولية

قبل الدخول في كشف نتائج المؤامرات التي تعرضت لها معظم دول العالم وتحديدا الشرق الاوسط والشرق الادنى والاقصى ومرورا بدول اوروبا الشرقية ووصولا الى روسيا «الاتحاد السوفياتي السابق» وانتهاء بدول اميركا الوسطى والجنوبية لا بد من الوقوف على ابعاد الايديولوجية الجديدة والتي هي «الاسراميركية» قاعدة هرم النظام العالمي الجديد.

ليس افتراء نقول هذا انما بمراجعة الاستراتيجية العسكرية والاقتصادية لكل من الولايات المتحدة واسرائيل نجد ان الغطاء الايديولوجي الصهيوني هو الذي يظلل هذه الاستراتيجية الاسراميركية وينقلها من دولة الى اخرى ومن قارة الى قارة عبر الايديولوجية اليهودية.

قد يجري التوقف عند الايديولوجية اليهودية وكذلك التساؤل عن العلاقة بين الولايات المتحدة واليهودية، لكن قطعا لما يمكن ان يثيره هذا التساؤل نقول وبكل تاكيد واصرار: ان الصهيونية التي اخترقت الولايات المتحدة وغيرها.. وغيرها من الدول الكبرى اعتمدت اليهودية مدخلا.

وانطلاقا من هذا المدخل تجذرت الصهيونية في تلك الدول بحيث اصبحت فكرا وممارسة رغم ان طروحاتها اليهودية اسطورية الامر الذي فعّل العنصرية بداية ومن ثم العرقية وصولا الى فرضية النظام العالمي الجديد.

ان النظام العالمي الجديد المنطلق من الفكر الاسراميركي تحديدا هو قمة هرم التطلع الصهيوني لاقامة دولة صهيون العالمية ذات الجذور الاسطورية وما المؤامرات الخارجة من دياميس اليهودية بجناحي العرقية والعنصرية الا البدايات للنظام العالمي الجديد الذي هو في حقيقته النظام الصهيوني العالمي حيث السيادة للفكر اليهودي.

الفكر اليهودي يقف ضد الافكار الدينية الاخرى لذلك ينشط هذا الفكر من خلال منظمات دينية هدفها البعيد سيطرة الاسطورة اليهودية وسيادة «يهوه» بمؤهلاته التوراتية والتي تشكل الايديولوجية الاسراميركية قاعدة الاستراتيجية العسكرية الاميركية ـ الاسرائيلية.

وبعد...

ان الايديولوجية الاسراميركية هي التي افرزت النظام الاميركي العالمي الجديد حيث توضع الشعوب في «الظلمة البرآنية» حيث البكاء وصرير الاسنان على امجاد حضارية ازالتها او في طريق الازالة بفضل الاسراميركية التي تقف وراء كل مؤامرة دولية.

وسلامتكم.

تمهيدا لتهويدها
الصهيونية تسيطر على اقتصاد روسيا وتجارتها ووسائل اعلامها



قد يستغرب الكثيرون الضرب على وتر الصهيونية بانها وراء كل دمار قد يلحق بالعالم لكن بمراجعة الواقع الذي اصبح يسيطر على روسيا نجد ان الصهيونية بالفعل بدأت تخطط لتهويد الدولة التي كانت كبرى او تاتي دولة كبرى في العالم بالطبع بعد الولايات المتحدة الاميركية.

ان الاتحاد السوفياتي ينقسم الى مجموعة من الجمهوريات والتي تحاول روسيا اليوم الابقاء عليها ضمن اتحاد اصبح يشكل عقبة كاداء امام الادارة الروسية التي اصبحت ميدانا لفرسان الصهيونية الراسمالية.

يقول نائب سكرتير مجلس الامن القومي الروسي اليهودي بوريس بيريزونسكي: ان مفاتيح ادارة روسيا هي الان في يد سبعة من المصرفيين وكبار رجال الاعمال الذين يسيطرون على خمسين بالمائة من الاقتصاد الروسي والجزء الاكبر من وسائل الاعلام.

وتابع يقول: انا شخصيا واحد من السبعة الكبار بالاضافة الى رئيس المؤتمر اليهودي ـ الروسي فلاديمير غوسيفيسكي وخمسة آخرين واحد فقط روسي والبقية يهود.

هذا الواقع وان كان ليس غريبا الا ان ظهور السبعة الكبار وسيطرتهم على خمسين بالمائة من الاقتصاد الروسي والجزء الاكبر من وسائل الاعلام يعني في المدى البعيد ان روسيا اصبحت مهياة او تتهيا للدخول في عصر جديد يضمن ولاءها للصهيونية العالمية.

بالطبع لا يمكن للصهيونية ان تستمر في مخططاتها ان لم تلق دعما من الرئاسة الروسية ولما كان الرئيس بوريس يلتسين يهوديا فانه بدون ادنى شك سيمكن الصهيونية من الدخول من الباب الواسع الى روسيا التي تفتت مع سبق الاصرار والترصد.

ربما يقال ان اليهود موجودون في روسيا وهذا واقع لكن الصهيونية كانت محرمة في الاتحاد السوفياتي الامر الذي عكس على روسيا بعد تفككها بحيث اصبحت مرتعا للتحرك الصهيوني لشقها من اعلى الى اسفل حتى تستطيع البقاء وبالتالي السيطرة على مقدرات روسيا والشعب الروسي وعلاوة على ذلك تقول الانباء ان مبادىء الصهيونية بدأت تطبق بالحرفية الكاملة وهي خلخلة الاسرة وتفكيك المجتمع واهم تلك الظواهر ان اناتولي تشوبايس والذي يعمل رسميا مديرا للديوان الرئاسي ويعمل «غير رسمي» كعشيق لابنة يلتسين الصغرى تاتيانا يمثل قمة التحرك الصهيوني للسيطرة على روسيا من هرمها الى قاعدتها الاقتصادية.

اما ثاني التطلعات الصهيونية فهو السيطرة على وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وهذه التطلعات تحققت بالفعل في روسيا بحيث ان رئيس مجلس الامن القومي الروسي اليهودي بيريزونسكي يملك اسهم القناة التليفزيونية الاولى فيها اسرغوسيفيسكي القناة التليفزيونية المستقلة وجريدة سيفودينا الواسعة الانتشار واذاعة صدى موسكو والذي بدأ اخيرا في اصدار مجلة اتيوغي الاسبوعية بالاشتراك مع مجلة نيوزويك الاميركية. وعليه ان اللوبي الصهيوني الذي كان مرتعه الولايات المتحدة قد نقل فعالياته الى موسكو بعد واشنطن والتي اصبحت او كادت ان تكون نيويورك في تصدر الفعاليات الصهيونية الامر الذي يترتب عليه والحالة هذه تهويد روسيا بالكامل بعد فترة وجيزة ما دامت المصارف والتجارة الداخلية والخارجية اصبحت في يد صهاينة يهود عرفوا كيف يمتلكون زمام المبادرة في السيطرة على السياسة الروسية التي اصبحت في مهب الريح بعدما انتهى الاتحاد السوفياتي وانتهت قبله دول الكوميكون بالتعاون والتضامن مع الولايات المتحدة التي يحكمها اللوبي الصهيوني اليهودي الاميركي.

نتنياهو هل يستمر في التلاعب بمصير المنطقة؟!

تساءل كثير من المراقبين حول التعنت الاسرائيلي بشأن دفع استحقاقات السلام الذي ارتكز الى مبادلة الارض بالسلام طبقا لقرارات مجلس الامن واستنادا للمبادىء التي عقد على اساسها مؤتمر مدريد عام ١٩٩١. ومع تساؤل المراقبين خرجت الى السطح اراء تقول: ان اسرائيل ظلت تتلاعب بشأن السلام وتناور في الوقت الضائع الذي سبق الانتخابات الاميركية ومع ان ادارة كلينتون السابقة ادركت تماما ان الكرة في الملعب الاسرائيلي غير انها لم تقل هذا صراحة مما مكن نتنياهو من الاستمرار في الطلب بتقديم تنازلات من الطرف العربي وبخاصة من الفلسطينيين.

لقد وصف الرئيس كلينتون بانه عمل بشرف في مسالة السلام وهذا يعني من جملة ما يعنيه ان الرئيس الاميركي بعد نجاحه سيتابع سياسته السابقة حيال السلام في المنطقة وهذا يستدعي الخلاف مع نتنياهو الذي ما زال على ما كان عليه فهو مستمر في دعم الاستيطان ويتوغل كثيرا في خروقاته بمبادىء السلام دون اكتراث لعدة خطوط حمراء اخترقتها حكومته اليمينية المتطرفة.

لقد اخترقت حكومة نتنياهو اتفاقات اوسلو في غير موقع واخترقت القواعد الشرعية التي بني عليها مؤتمر مدريد واخترقت الخطوط الحمراء الفلسطينية حينما افتتحت النفق تحت المسجد الاقصى وبالتالي فان دنيس روس الذي بقي لمدة نصف شهر على مقربة من المفاوضات بشأن الخليل ادرك ولا شك ان اقل ما تريده اسرائيل من هذه المفاوضات هو تكرار محاولتها تقسيم مدينة الخليل واعطاء ٤٠٠ مستوطن يهودي حقوقا تساوي حقوق ١٥٠ الف عربي في المدينة بل ذهبت حكومة نتنياهو الى اكثر من ذلك حيث طرحت على طاولة المفاوضات موضوع املاك اليهود الذين قتلوا عام ١٩٢٩.

كانت حكومة نتنياهو تنطلق من انها نجحت في جر الفلسطينيين الى مفاوضات جديدة حول موضوع الخليل والمتفق عليه سابقا في اوسلو ونجحت بمجرد قبول التفاوض على اتفاق سبق ان وقع عليه الفلسطينيون في اتفاق اوسلو.

ان النقد بل والاستنكار الذي تعرضت له سياسة نتنياهو بعدما وصلت جهود السلام الى طريق مسدود وجدت حكومة نتنياهو نفسها في مواجهة انتقادات داخلية وضغوط متقاطعة من جانب الاطراف المعنية بالسلام في المنطقة الدولية والعربية وفي هذا المجال اشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية الى ان حكومة نتنياهو لا تريد ان تترك من المفاوضات الا الاسم ومن بين ما يترتب على ذلك منح الجيش الاسرائيلي المطاردة الساخنة في الاراضي المحتلة والاحتفاظ بالمكاسب الكاملة في البناء والتخطيط في تلك الاراضي.

كل هذه المطالب غطيت بتصريحات من قبل وزراء حكومة نتنياهو هدفها التضليل في الوقت الذي اخذت تتردد علانية الخلافات بين القيادتين السياسية والعسكرية وتشير الاحداث الداخلية في اسرائيل الى بروز ثلاث نقاط هي:

اولا: رغبة نتنياهو بدعم تطبيق اتفاقات اوسلو.

ثانيا: امتحان حكومته من قبل المعارضة.

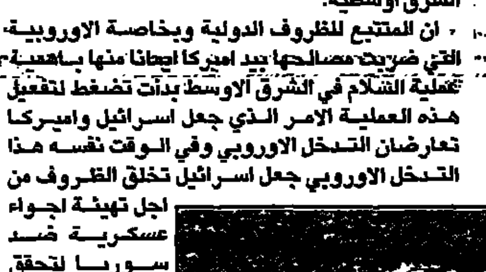
ثالثا: المازق الذي دخل فيه نتنياهو حينما شجع اليمين المتطرف على القيام بتصرفات جنونية.

هذه الامور خلقت شروخات حقيقية في المجتمع الصهيوني، فالمعارضة تعتبر ان مؤتمر مدريد وامكانية حلول السلام هو اهم حدث في تاريخ اسرائيل كما ترى الغالبية الاسرائيلية ان نتنياهو قد تكبد فشلا ذريعا حتى لو توصل الى اتفاقات تستجيب لبعض شروطه في الجانب الفلسطيني الامر الذي عكس سلبا على السياسيين من حزب الليكود وحزب العمل المعارض مما دفع باراك الى القول ان نتنياهو لم يعد يعرف كيف يصحح اخطاءه ويظن نفسه انه قادر على ممارسة الكذب على جميع الناس وبشكل دائم.

حقيقة يستطيع نتنياهو معاداة السلام ويستطيع مواجهة خصومه بالداخل ويستطيع استخدام ما يشاء من اسلحة ضد الفلسطينيين لكنه بالتاكيد لن يستطيع الالتفاف على استحقاقات السلام وان كان قد تقرب من الولايات المتحدة بامكانية اعطاء الفلسطينيين وضعا يشبه وضع بورتوريكو حيث تقوم جمهورية ليست معنية لا بالشؤون الدبلوماسية ولا بالدفاع ظنا منه انه بالامكان الالتفاف على الفلسطينيين الذين رفضوا رفضا قاطعا لهذا الشعار الذي لا يغري ادارة كلينتون الجديدة رغم ارتباط بورتوريكو بالادارة الاميركية.

على غرار ما حدث للعراق اسرائيل تحشد عسكريتها واعلامها لضرب سوريا

قد تستغرب المقارنة خاصة وان العالم بعد حرب الخليج الثانية استيقظ على حقيقة ان الولايات المتحدة تفردت بالغنائم وتركت الدول التي شاركتها في الحرب ضد العراق تلحس جراحها ندما الا ان حقيقة المؤامرة تظل هي هي نفسها ما دامت الصهيونية هي المحرك للولايات المتحدة والمفرمل الوحيد لكل تداعي دولي حال دون تفرد اسرائيل واميركا بالحلول في الشرق الاوسط بخاصة.



هذا الواقع هو الذي يفرض نفسه اليوم على المسارين اللبناني والسوري كونهما يعارضان التوجه الاسرائيلي لفرض سياسة الامر الواقع في الجنوب اللبناني وفي هضبة الجولان الامر الذي بدا واضحا منذ مؤتمر مدريد وحتى مفاوضات بلانتيشن حيث كانت الرؤية الاسرائيلية واضحة، حسبما جاء في الوثيقة التي اعلن عنها بان اسرائيل مستعدة للتخلي عن الجولان.

ان الانقلاب السياسي الذي جاء بالليكود قلب المعادلة السياسية بحيث غدت العسكرتاريا هي المخرج الليكودي للتخلص من السياسة العمالية التي رسمت معالم عملية السلام حسب مدريد وهي الارض مقابل السلام ان كانت على المسار السوري ـ اللبناني او على المسار الفلسطيني الذي تكرس في اوسلو وشهد عليه العالم.

ان حزب الليكود وعلى الخصوص نتنياهو يرفض السلام حسب مدريد وحسب اوسلو مما يعني عودة الحرب وان كان البعض لا يرى ذلك لكن بعد التدقيق في التحركات العسكرية في الجنوب اللبناني وهضبة الجولان وكذلك الممارسات ضد الفلسطينيين تتضح الصورة الجديدة للتوجهات الليكودية للسياسة الشرق اوسطية.

ان المتتبع للظروف الدولية وبخاصة الاوروبية التي ضربت مصالحها بيد اميركا ايمانا منها باهمية عملية السلام في الشرق الاوسط بدأت تضغط لتفعيل هذه العملية الامر الذي جعل اسرائيل واميركا تعارضان التدخل الاوروبي وفي الوقت نفسه هذا التدخل الاوروبي جعل اسرائيل تخلق الظروف من اجل تهيئة اجواء عسكرية ضد سوريا لتحقق سياسة لبنان اولا مما يعني ان حربا تحريكية ستحدث قريبا لفرض سياسة الامر الواقع.

ان الحشد الدولي الذي تكسر نتيجة تضارب المصالح سيظل الشبح الذي يسيطر على المنطقة خاصة وان هذا التضارب في المصالح يتعسكر ضد الولايات المتحدة الا ان اسرائيل الشريك الفعلي في الاستراتيجية الاميركية ستظل هي المستفيدة من هذا التضارب الامر الذي سيقلب المعادلة في الشرق الاوسط اذا ما ظلت الدول تعيش على حافة الواقع الشرق اوسطي.

من خلال هذه الرؤية يمكن ادراك الابعاد العسكرية التي تؤمل اسرائيل جني ثمارها اذا ما حدثت المواجهة مع سوريا التي تلقى تاييدا من فرنسا وكذلك لبنان الامر الذي يمكن ان يعكس توجهات جديدة في المنطقة من منطلق التدخل الاميركي الى جانب اسرائيل في الوقت الذي لا تتواجد الدول الاوروبية في المنطقة الا من خلال تحرك سياسي يهدف الى تفعيل العملية السلمية في الوقت الذي ترفع اسرائيل وتيرة توجهاتها العسكرية والاعلامية بالادعاء ان سوريا تهددها بالكيماوي فيما هي تمتلك القوة النووية وتهدد بها سوريا للتفرد «بلبنان اولا».

قاعدة الصهيونية قلب الشرق الاوسط بمقاييس العرقية والعنصرية اليهودية

منذ ان اصبح نتنياهو رئيسا منتخبا لوزراء اسرائيل وهو يعمل من اجل تفشيل اتفاقات اوسلو الدولية التي تعترف بالحكم الذاتي للشعب الفلسطيني في المناطق التي تم الانسحاب الاسرائيلي منها تمهيدا لاقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس كما جاء في وثيقة ستكهولم.

هذا الواقع الفلسطيني يرفضه نتنياهو لانه حسب وقائع الانتخابات وواقع الوزارة الاسرائيلية التي شكلها يمثل وجهة النظر الاسرائيلية ـ اليهودية ـ الصهيونية مما يعني ان اعلانه امام السفراء الاجانب بانه يعارض منح الفلسطينيين حق تقرير المصير انه يعارض انشاء دولة فلسطينية مستقلة فعلا.

وانطلاقا من هذه المعارضة فقد طرح فكرته التي تقوم على نظام للحكم الذاتي والذي يسمح للفلسطينيين بادارة شؤونهم الداخلية على ان يبقى الامن بيد اسرائيل وبذلك يكون وضعهم مماثلا لسكان بورتوريكو او امارة اندورا.

للعلم ان بورتوريكو دولة تابعة للولايات المتحدة ويحمل سكانها الجنسية الاميركية لكنهم لا يتمتعون بحق التصويت في الانتخابات التشريعية والرئاسية اما امارة اندورا فانها تخضع لنظام خاص تحت سيادة فرنسا واسقف اسباني.

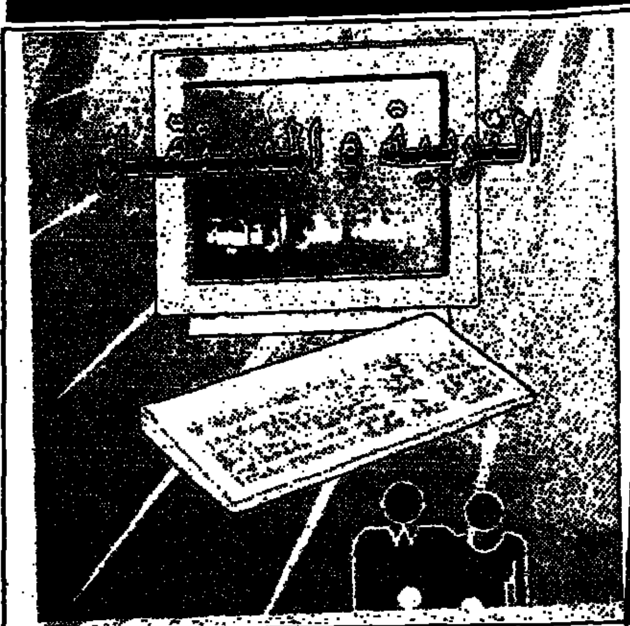
من هذا المنطلق يمكن القول ان تفكير نتنياهو وممارساته على الارض يتجاوز مجرد رفض تقرير المصير للفلسطينيين فهو يخطط للاستيلاء على البقية الباقية من اراضيهم لمصلحة المستوطنات اليهودية واخراج السكان العرب من ديارهم ودفعهم باتجاه الصحراء او النزوح الجماعي.

وللعلم ايضا ان من مخططات اسرائيل انه بحلول العام ٢٠٠٠ لن يبقى في ايدي الفلسطينيين سوى ١٥٪ من الاراضي نتيجة الاستيطان الزاحف المدعوم من الحكومات الاسرائيلية.

ومما يجدر ذكره ان المستوطنين الصهاينة يسيطرون على اكثر من ٦٠٪ من اراضي الضفة الغربية و ٤٠٪ من اراضي غزة مما يعني ان الزحف الاستيطاني مستمر مما يعني ان المقاييس العرقية والعنصرية اليهودية هي في مقدمة اولويات نتنياهو الصهيونية كونه ليكوديا ومن اتباع المتطرف جابوتنسكي الذي اعلن سنة ١٩٢٤ ان هدف الصهيونية هو اقامة دولة يهودية في ضفتي الاردن مع استيطان مكثف لمجمل اراضي الضفتين.

ليست هذه افكار نتنياهو انما هي افكار قادة الليكود من بيغن الى شامير اللذين ارتكبا مجازر مروعة ضد الشعب الفلسطيني ولعبا دورا في طرد اكثر من ٨٠٠ الف فلسطيني من ديارهم الامر الذي يؤكد ان نتنياهو يعمل على قلب الشرق الاوسط بمقاييس العرقية والعنصرية اللذين يمثلان قاعدة الهرم الصهيوني.

التربية والمستقبل «وجهة نظر اردنية»



صدر حديثا كتاب التربية والمستقبل/ وجهة نظر اردنية وهو المؤلف السابع لمعالي الاستاذ عبدالرؤوف سالم الروابدة ويتناول الكتاب عدة مواضيع تربوية بالغة الاهمية منها التربية والتعليم في الاردن نظرة مستقبلية وتحديات التربية العربية في القرن الحادي والعشرين والعلاقة الجدلية بين التربية والديموقراطية. وفي موضوع آخر يتناول الكتاب المقاصد والاهداف والسياسات الداخلية والخارجية للاردن ودور المجالس المحلية في التنمية والتجربة الاردنية في الادارة المحلية، كما يتناول الموضوع الثالث بعض الندوات المهمة حول تقييم الاداء المدرسي وندوة تكريم الطلبة المتفوقين ومشروع التوعية من اجل المياه في الاردن. وهناك مواضيع كثيرة جديدة بالدراسة والقراءة. كتاب التربية والمستقبل/ وجهة نظر اردنية اضافة جديدة للمكتبة الاردنية بخاصة والعربية بعامة حيث ان هذا الكتاب حصيلة تجربة تربوية عميقة وسياسة واسعة، اذ ان المؤلف عمل وزيرا للتربية وحمل عدة حقائب وزارية وانتخب نائبا اكثر من مرة عن محافظة اربد.

الخطة التدريبية لعام ١٩٩٧ لمعهد التدريب المالي والمصرفي

وزع معهد التدريب المالي والمصرفي/ الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية الخطة التدريبية لعام ١٩٩٧ تضمنت برامج تحليل وتقييم اداء المصرف وبرامج الادارة المالية «دبلوم - الإدارة المالية/ برامج الحاسوب / دبلوم نظم المعلومات وبرامج ادارة العمليات المصرفية، دبلوم العمليات المصرفية، برامج الائتمان المصرفي - دبلوم الائتمان المصرفي/ اساسي، برامج الائتمان المصرفي - دبلوم الائتمان المصرفي/ متقدم، برامج المحاسبة والتدقيق والموازنات/ دبلوم المحاسبة والتدقيق، برامج ادارة العملات الاجنبية/ دبلوم العملات الاجنبية، برامج ادارة الائتمان المتخصص/ دبلوم الائتمان المتخصص، برامج ادارة الموارد البشرية/ دبلوم ادارة الموارد البشرية، برامج التسويق المصرفي/ دبلوم التسويق المصرفي، برامج تمويل التجارة الدولية/ دبلوم تمويل التجارة الدولية، برامج العمليات المصرفية بالتجزئة/ دبلوم العمليات المصرفية بالتجزئة، برامج التزوير والتزييف، برامج ادارة الفروع المصرفية/ دبلوم ادارة الفروع المصرفية، برامج التوجهات المعاصرة ومستقبل المصارف والمؤسسات المالية/ دبلوم الادارة العليا في المصارف والمؤسسات المالية، وبرامج ادارة المحافظ الاستثمارية ومخاطرها/ دبلوم ادارة الاستثمارات. وستعقد هذه البرامج في الاردن ودول عربية اخرى كمصر والسعودية واليمن والامارات وقطر والبحرين ولبنان والسودان وتونس وسلطنة عمان اضافة الى تركيا وقبرص.

انجازات الاردن في عهد الهاشميين
محاضرة بمدرسة ريمون الثانوية للاناث

ضمن الاحتفالات بميلاد القائد جلالة الملك الحسين وبدعوة من مدرسة ريمون الثانوية للاناث القى المقدم غالب الدعجة محاضرة قيمة عن انجازات الاردن في عهد الهاشميين وقد استعرض المحاضر تاريخ الاردن منذ الفتح الاسلامي وتاسيس الملك الشهيد عبدالله لامارة شرق الاردن ومواقف المملكة اللامحدود مع الاهل في فلسطين ودخول الجيش العربي الاردني المعارك ضد العدو الاسرائيلي واستشهاد العديد من ابناء الاردن دفاعا عن الاقصى الشريف وفلسطين كما ان للاردن مواقف كثيرة لنصرة القضايا العربية. واستعرض المحاضر الدعجة التقدم الصناعي والطبي والتعليم وانشاء شبكة واسعة من الطرق وازدياد مراكز البريد والاتصالات وحماية المقدسات وشمول غالبية الشعب الاردني بالتامين الصحي والتقاعد والضمان الاجتماعي وتسهيل الاسكان لذوي الدخل المحدود وكل ذلك تحت شعار القائد الملهم «الانسان اغلى ما نملك».

مركز صقر قريش للتايكواندو والكراتيه يحتفل بعيد ميلاد القائد



بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم اقام مركز صقر قريش للتايكواندو والكراتيه احتفالا رياضيا حضره العديد من الشخصيات الدبلوماسية العربية والاجنبية في عمان ومنهم سعادة سفير بروناي يونس بن محمود والملحق الثقافي بالسفارة الالمانية راين هارد ميكا، وقد تضمن الاحتفال عدة فقرات وعروضا شيقة قدمها اعضاء المركز حازت على اعجاب الحضور، ومن هذه الفقرات فقرة القتال الحر قدمها اللاعب رمزي دعسان ونائل عويمر وفقرة تكسير الاخشاب قدمها باس الزريقي وقصي المبيضين وفقرة الكاتا قدمها باسل الدويك وحمزة ابو المعاطي، وفقرة البومي قدمها لؤي المشارقة وابراهيم الدراز وحسام صوان، وفقرة تكسير البلاط والطوب قدمها المدرب الكابتن مصطفى دعسان والكابتن نائل العويمر. وفي نهاية الاحتفال وزعت الشهادات والجوائز على مستحقيها من الفائزين.

مخاوف اسرائيلية من الصواريخ العربية

حذرت دراسات استراتيجية اسرائيلية اجرتها المخابرات العسكرية الاسرائيلية من التوجه العربي لاستبدال الاسلحة التقليدية بالصواريخ كون هذه الصواريخ تمكن العرب من الرد على اسرائيل بفعالية كبرى بسبب دقة اصابة هذه الصواريخ وعدم اضطرار الدول العربية لاستخدام الطائرات والاسلحة التقليدية التي تتفوق بها اسرائيل.

وجاء في هذه الدراسات ان الصواريخ - سكود - الكورية الشمالية التي يتم تصنيعها في سوريا ذات قدرات قتالية عالية اذ يصل مدى الصواريخ الى قلب اسرائيل حيث المواقع الاستراتيجية الاسرائيلية.

واضافت الدراسات تقول ان الصواريخ السورية ذات فعالية عالية جدا ودقيقة الاصابة بحيث انه اذا تم اطلاق عشرة صواريخ عربية على اسرائيل لمسافة ٥٠٠ كيلو متر فان نصفها سيسقط على الهدف في حين ان النصف الاخر سيتجاوزه وهنا تكمن الخطورة بهذه الصواريخ ذات التدمير العالي.

أخبار الأسبوع

جريدة اسبوعية ● سياسية ● مستقلة

المدير العام:	توفيق كيوان
رئيس التحرير المسؤول:	خضر زهران
مدير التحرير:	بسام الياسين
سكرتير التحرير:	محمد العبادي
قسم المندوبين	نظيرة السيد
قسم التحرير:	عبلة بدار
قسم الترجمة:	خالد حشمة وعلي بدران
رئيس قسم الكمبيوتر والاخراج:	علي علاوي
قسم الكمبيوتر:	محمد عباس الريموني، محمد نذير
المونتاج:	لطفي عبد القادر، هشام نور الدين
الكاريكاتير	احمد معطي
رئيس قسم التوزيع:	عبدالباسط الريموني
المحاسبة:	مهيلة مسعود
مدير العلاقات العامة:	عماد دودين
التصحيح:	حسين التميمي

المقالات التي تنشر في «اخبار الاسبوع» لا تعبر عن موقف الجريدة انما تعبر عن راي كاتبها

صباح الخير

الدروس من القائد

مصطفى خريسات

التسامح هو صفة الاردنيين وهو الاساس الذي تربينا عليه جميعا في هذا البلد وهو سر استمرار النقاء في الوطن.

فالحسين هو المعلم الاول في التسامح والذي يعطينا في كل تصرف او سلوك درسا جديدا وهو الذي تسامح حتى مع من حاولوا الاساءة فهذه هي صفة الكبار.. وهي ملاصقة للاردنيين ونضالهم السياسي لانها اصبحت جزءا من حياتهم وتعاملهم اليومي.

عندما قام جلالة الملك الحسين باخراج نقيب المهندسين من السجن فهذا له مدلولاته بالتسامح النقي جاء من سيد البلاد ورسالة الى كافة القوى في البلاد لتتعلم التسامح النقي لاجل بناء الوطن ولاجل ان ياخذ كل فرد فيه دوره في استمرارية النهوض والشموخ في الوطن.

والخلاف الذي وصل ذروته بين الرئيس الكباريتي والنائب عمارين اخذ ابعادا وابعاد وفي جلسة نقاء تعلمناها من جلالة الملك تم الاعتذار وانتهى الخلاف وكانه لم يكن... لهذا فالخطا مردود والاعتذار وارد... وليس هناك كبير في هذا الوطن الا المتسامح...ولن نفاجا بالاعتذار من رئيس الحكومة الى النائب عمارين فهذا وضع طبيعي يعيشه الاردنيون وتعلمناه من القائد لان اساس التعامل هو التسامح...

الحسين هو شيخ المتسامحين وهو القائد الذي تعلمنا على يديه الاخلاق الحميدة.

كلينتون - تتمة

ولجرى محادثات معهما وقد رفض الاسد عرض نتنياهو لعقد لقاء سري او علني معه. وفي السياق نفسه ذكرت المصادر ان الرئيس الاميركي كلينتون اجرى اتصالات هاتفية خلال الاسبوع الاخير مع نتنياهو والرئيس حافظ الاسد تركزت حول امكانية استئناف المحادثات السياسية بين اسرائيل وسوريا قريبا. واضافت المصادر ان هناك خلافات حادة قائمة تمنع استئناف المحادثات بين اسرائيل وسوريا قبل نهاية العام الحالي ١٩٩٦.

وقالت مصادر امنية ان الجيش الاسرائيلي سيبدأ مناورات عسكرية واسعة خلال الايام القادمة في مناطق النقب وهضبة الجولان وستشارك في هذه المناورات مختلف الاسلحة الرئيسية في الجيش الاسرائيلي. واضافت ان المناورات العسكرية ستستمر لمدة اسبوع كامل وسيحضرها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي ورئيس الاركان العامة الجنرال امنون شاحاك. وكشفت المصادر عن ان هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي قد اعدت مخططا عسكريا جديدا لمواجهة حرب جديدة مع سوريا في حال اندلاعها وبصورة خاصة هجوم عسكري مفاجيء من جانب الجيش السوري على غرار الهجوم العسكري السوري في يوم الغفران. واضافت ان المخطط العسكري الجديد سيتم عرضه على رئيس الحكومة نتنياهو ووزير الدفاع اسحق مردخاي بهدف المصادقة على هذا المخطط.

٤ الاف - تتمة

عدد معين من الخريجين. وينكر انه لم يتم احداث وظائف في موازنة ١٩٩٧ الا وظائف محددة ومهنية بهدف عدم تضخيم الجهاز الحكومي. كما اكدت المصادر ذاتها انه طبقا لموازنة ١٩٩٧ التي تتبنى مفهوم الاداء فانه سيتم اعادة هيكلة الوزارات والمؤسسات والدوائر الحكومية بهدف تحسين الاداء الوظيفي والانفاق. وستكون عملية الهيكلة من خلال دمج او الغاء الوزارات والدوائر الحكومية ذات المهام المتشابهة او القضاء على الازدواجية لتعظيم الاستفادة من الموارد والقضاء على التشتت على قاعدة عريضة وتعظيم القطاع الحكومي وفلسفة التخاصية واكدت ان هذه العملية تحتاج الى سنوات.

الفلسطينيون - تتمة

واضافوا هذا الواقع اصبح جاهزا فلسطينيا لان اسرائيل ترفض القرار ٢٤٢ والذي ينص على ان الاراضي الفلسطينية محتلة بما فيها القدس الامر الذي يخلق حقائق على الارض وهي عودة هذه الاراضي الى الفلسطينيين ليقيموا عليها دولتهم وعاصمتها القدس وفي الوقت نفسه يتم الاعتراف بحدود اسرائيل عام ١٩٦٧ ليس على المسار الفلسطيني فقط انما على المسار السوري اضافة الى القرار ٤٢٥ الخاص باراضي لبنان. وانهوا حديثهم بالقول ان امن اسرائيل سيتحقق اذا ما تم الاعتراف بدولة فلسطينية ضمن حدود عام ١٩٦٧ اذ في تلك سيكون بالامكان منع الخطر المتزايد في ان يتوجه احد الطرفين الفلسطيني او الاسرائيلي لاستخدام القوة الامر الذي تحاول الادارة الاميركية ابعاد المنطقة عن المجابهة حفاظا على مصالحها المرهونة بالاستقرار في الشرق الاوسط مما يعني ان اميركا ملزمة بلعب دور نشط في التوصل الى السلام الذي اعتبرت نفسها شريكة في صنعه في الوقت الذي يقول هنري كيسنجر وزير خارجية اميركا الاسبق ان الحل الامثل يتمثل باعتراف اسرائيل بدولة فلسطينية مقابل تعديل حدود ١٩٦٧ وضمان امن الدولة العبرية التي تدهورت سمعتها العالمية بناء على تناقضات حكومة الليكود.

اتفاق - تتمة

التحتية في العراق التي ستقوم بها شركتان فرنسيتان وشركات صينية. واضافت المصادر ان الشركات الفرنسية والصينية ستفتتح فروعا لها في عمان للاتفاق على استخدام الالاف من الايدي العاملة الاردنية في المشاريع العراقية كما ان مكاتب الشركات في العراق ستتعاقد على توظيف الاف اخرى خاصة وان القوانين العراقية تساوي بين العراقي والعربي في حقوق العمل والاستخدام. واشارت المصادر ان اعدادا محدودة من الاردنيين الذين ارتكبوا مخالفات واضحة لن يتم السماح لهم بدخول العراق في حين ستكون ابواب العراق وحدوده مفتوحة للعمالة الاردنية. وعلم ان وفودا من النقابات المهنية الاردنية تفكر بزيارة العراق لتهنئة العراق بانجازاته السياسية ورضوخ العالم لارادته في توحيد العراق وفي التجاوب مع شروط القيادة العراقية بالحفاظ على سيادة العراق في جميع القرارات الدولية التي جرى اتخاذها والتي اثمرت عن اضطرار الامريكيين لترحيل عملائهم.

موقفنا - تتمة

ان اسرائيل وانطلاقا من استراتيجيتها الصهيونية التوسعية والتي تتمثل بالمستوطنات وتوسيعها تشكل هي ومستوطناتها سرطان السلام الذي لا ينفع به الا الدواء العربي وهو « الكي بالنار» الامر الذي يخشاه المجتمع الدولي وبخاصة الاوروبي في الوقت الذي لا يلقي اننا صاغية من المجتمع الاميركي المجير بالكامل لصالح دولة اسرائيل بالرغم من ان اميركا شريكة فاعلة في عملية السلام والتي لا تزال تنتظر حل عقدتها من اللاسلام الاسرائيلي.

نظام - تتمة

لابعاد هذه الاستراتيجيات الدولية ووضع استراتيجية عربية قادرة على المجابهة حيث ان مقومات هذه الاستراتيجيات موجودة وقائمة ويمكن بالتالي تفعيلها بعيدا عن التكتيك لان المرحلة المقبلة بحاجة الى استراتيجيات وليس تكتيكات. ان هذه الابعاد هي المطلوبة من الامة العربية قبل فوات الاوان اذا ما اجرينا دراسة لواقع التحرك السياسي والاقتصادي العالمي باتجاه الشرق الاوسط وهذا التحرك لن يكون من اجل صالح دول المنطقة انما من اجل تفعيل المصالح الدولية التي همها الوحيد والبعيد تجريد المنطقة من كيانها وقوتها الذاتية مما يعني ضرورة تحرك عربي فاعل من اجل بناء نظام عربي جديد يكون قادرا على التحدي الدولي وبخاصة النظام العالمي الجديد الذي قمة هرمه تحقيق المصالح الاميركية وحلفائها على حساب شعوب الشرق الاوسط بالدرجة الاولى ومن ثم على حساب الدول الاخرى وبخاصة الغربية المتصارعة مع الولايات المتحدة الاميركية.



ترجمة: هشام نور الدين

عمياء وصماء تكوّن اسرة سعيدة





جوليا ام لولدين «ايلا ستتان» و «ريكي ٩ اشهر».

جوليا ٣٤ سنة عمياء منذ الرابعة من عمرها وصمّاء في العشرين وكان ذلك بسبب مرض ناتج عن الجينات وباستطاعتها الكلام ولكن الناس يخاطبونها بلغة الصم والبكم والنقر بالاصابع على راحة يدها لها صديقة تدعى ليزا تقوم بهذا العمل معظم الاحيان.

تقول جوليا: اتذكر الالوان ولكنني لا اتذكر كيف كنت ابدو في ميئتي والصمم اتاها من غير توقع وهذا ما جعلها تشعر وكان الدنيا تقفل ابوابها في وجهها وتقول: ان امها كانت على درجة اخف منها ولكن اخويها لم يتاثرا بهذا المرض وكنت اعيش مع عائلتي حتى سن ٢١ حين تركت اهلي وقابلت صديقي وهو معلم مدرسة وبقيت صداقتنامتدة لست سنوات واهلي لم يتاثروا لانهم يعلمون ان صديقي يساعدني، في عام ١٩٨٨ انتقلت للعيش لوحدي وكنت اطبخ واربي كلبا وقطا ايضا وفي عام ١٩٨٩ بدأت ادرس العلوم في جامعة كامبردج بولتيكنيك وكنت ادرس على جهاز كمبيوتر مخصص لي وهكذا قابلت والد «ايلا» عام ١٩٩٢ عبر اتصالاتي مع زملائي بواسطة هذا الجهاز وكنا نتراسل ولم يكن يعلم بانني صماء وعمياء وبدأ يتعلم هذه اللغة وكنت افكر بانه عبقري ولكنني كنت مخطئة وبقينا معا ١١ شهرا وفكرت انني وجدت الرجل الذي اريد ونتيجة لهذه العلاقة وجدت انني حامل واخبرت صديقي الذي لم يتاثر للخبر وكان متزوجا ولديه ولدان ولم اتوقع الحمل لانني سقطت وانا صغيرة عن الحصان وفكرت انني لن احمل وفكرت بعدها في الانتحار ولم يكن اهلي سعداء بالخبر وقالوا انك تدمرين حياتك بيديك وكان لدي اصدقاء في الحي ساعدوني مدة الحمل وخاصة ليزا التي ساعدتني اثناء الوضع وكانت «ايلاء» التي احببتها من كل قلبي ووضعتها في الخدمة الاجتماعية ولم اكن سعيدة بذلك واريدها بين يدي اخدمها انا وكنت اعلم متى تريد الرضاعة حين التمسها واثناء الحمل تعرفت على صديق يدعى «جون» وساعدني كثيرا ومن ثم احببته وكان عمره ٣٧ عاما واصبحت حاملا منه في ١٩٩٥ وكان دائما معي ويوما عدت لاجد رسالة منه تقول انني لا اتعاطف معه وتركني في حالة يرثى لها من الوحدة والالم وساعدتني اخت جون في كتابة رسالة له شرحت له فيها كم انا وحيدة وبحاجة اليه وعاد لي بعد شهر من الفراق وشددت عليه باننا يجب ان نتزوج وحدث هذا في نفس العام وحضر والدي ووالدتي وكانا سعيدين بانهما اصبحا جد وجدة واتى الحفيد «ريكي» بعملية قيصرية وكان الولدان قليلا ما يبكيان وكانهما يعلمان ان امهما صماء وعمياء ويصبران على ذلك وكانت ايلا تساعد الصغير ريكي احيانا حين تجدني لا اسمع صراخه كانت تقول نعم ولا بلغتي انا وهكذا كنا نتفاهم سويا وكانت تسحبني من يدي تدلني على ما تريد والشيء الوحيد الذي لم اعرفه هو: هل اطفالي سيتاثرون من مرضي واشد ما كان يحزنني وانا جالسة افكر كيف يبدوان في خلقتهما هل هما جميلان اريد ان ارى سعادتهما وضحكهما وحتى بكاؤهما كل ذلك افتقده ولن اصل اليه واعرف ذلك وبعدها احمد الله ان جعل لي زوجا وولدين وانني سعيدة بهما ومعهما.

شؤون وشجون

مرة ثانية... خطابنا الاعلامي!

ضياء الدين الرفاعي

ليس مهما ان تكون لدينا محطة تلفزيونية اردنية فضائية تعيد وتكرر ما تبثه المحطة التلفزيونية الارضية... وليس امرا عقيما ان يصل بث اذاعتنا المسموعة الى اميركا واستراليا واوروبا وغيرها من بلاد العالم... انما المهم جدا ان يكون لدينا خطاب اعلامي واضح المعالم والمعاني والهدف... فخطابنا الاعلامي لم يعد يعرف له اول ولا آخر... فهو خطاب مجهول الرسالة وغير مبني على اساس... يتخبط ويتغير ويتبدل في كل يوم وآخر!

لقد حان الوقت الذي يجب فيه على المسؤولين عن اعلامنا ان يدركوا ان الاعلام لا يستقيم امره ولا يصلح حاله بمجرد ان يعلنوا عن رغبتهم في تصحيح المسيرة الاعلامية... كما ان الاعلام ليس مرتبطا ولا موقوفا على تبديل مواقع المذيعين والمذيعات ومناكفة العاملين فيه واستبعاد كل راي اعلامي سليم وصحيح!..

ان الاعلام لم يعد قادرا على استيعاب المزيد من التجارب الفاشلة والنظريات المنقولة من هنا وهناك ومن بعض الكتب المستوردة...

ان اعلامنا بحاجة الى عملية جذرية تعيد له صحته وعافيته... كما ان على المسؤولين ادراك السبب الرئيسي في هذا الضياع الاعلامي الذي يلازمنا منذ سنوات عديدة... فالتسيب والانفلات والدلع وعدم معرفة رسالتنا الاعلامية صارت تسيطر على اجهزتنا الاعلامية وتعشعش فيها.

ان غالبية المشرفين على الاعلام والمسؤولين عنه غير مؤهلين لخدمة العملية الاعلامية الاردنية وغير قادرين على فهمها وايصال رسالتها الى الناس في الداخل والخارج بشكلها الصحيح وبصورتها الجميلة التي يجب ان تكون وكما ارادها جلالة الملك الحسين وسمو ولي عهده الامين واشارا اليها اكثر من مرة..

ومن المعروف ان لكل دولة في هذا العالم رسالة اعلامية تختص بها... فاذا لم تكن الرسالة مبنية على اساس واضح ومتين فانها سرعان ما تبدو للجميع ضبابية اللون وبغير طعم او معنى...

ان الاعلام الاردني بحاجة الى تغيير اساسي لا في الكوادر والاشخاص فحسب بل في اساليب العمل والتفكير والتنفيذ... وليس حل مشكلة الاعلام عندنا كما يتصوره وزير الاعلام الحالي ويصرح به دائما وهو «اجراء مراجعة شاملة لكافة قوانين وانظمة الاعلام وبخاصة المالية منها بحيث تشمل الخطط والبرامج الاعلامية المستندة الى الحرية والدستور والميثاق»..

ان المشكلة لا تكمن في الانظمة والقوانين... ولا دخل للدستور والميثاق بهما... ان المشكلة تكمن في بعض اولئك الذين يحتلون مناصب اعلامية وليست لهم اية علاقة بالاعلام الذي يرزح تحت وطاتهم وياتمر بامرهم فيجيزون ويمنعون!..

ان الاعلامي الجيد لا يخلق بمرسوم حكومي او بقرار رسمي او من خلال منصب اعلامي كبير... وقد يكون من السهل جدا ايجاد الف وزير والف امين او مدير عام ولكن من الصعوبة جدا ايجاد اعلامي واحد... لقد اصبح اعلامنا من غير هوية فهو خليط متنافر من هنا وهناك وهو عبارة عن رجع صدى لامور واشياء لا تهم الناس في قليل او كثير...

ان الواجب الوطني يلح ويدعو الى ضرورة الاهتمام بخطابنا الاعلامي في مختلف الميادين والاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية.

اننا بحاجة الى خطاب اعلامي يستهدف اعادة صياغة فكر المواطن ويعمل على بناء المجتمع وبخاصة الجيل الجديد الذي لم يعد ينظر الى اعلامنا الا على اساس انه اغنية وموسيقى ومسابقة للترفيه!

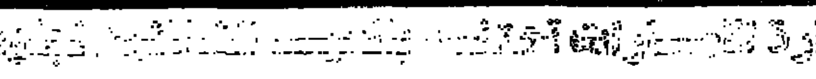
ان التحدي الذي نواجهه كبير جدا... ولا بد لنا من مواجهة التحدي بقوة التحدي نفسه وعلى جميع المسؤولين ان يساعدوا في اصلاح هذا الاعلام الذي كان يوما ما شامخا قويا واضح العبارة والرسالة والهدف وبانظمة وقوانين اقل مرونة وحركة وعطاء مما هي عليه اليوم... وقد يكون الحل في تشكيل لجنة من عدد من الاعلاميين المعروفين الذين لهم باع في ميادين الاعلام ليضعوا برنامجا اعلاميا مدروسا مبنيا على اسس صالحة وسليمة وقابلة للتطبيق والتنفيذ شريطة ان يكون تشكيل هذه اللجنة بعيدا عن الاهواء الخاصة والامزجة الشخصية والرغبات الانية.

الريموني يعود الى عمان من جولة عمل اوروبية



عاد الى عمان السيد عيسى العايد الريموني بعد جولة عمل اوروبية ناجحة زار خلالها ايطاليا وبريطانيا وسويسرا.

والتقى السيد الريموني خلال الزيارة التي استغرقت عشرة ايام عددا من كبار رجال المال والاعمال في هذه الدول حيث جرى بحث وسائل تطوير علاقات التعاون بين مجموعة شركات السيد الريموني والشركات الدولية في مجال نقل التكنولوجيا الاوروبية للاردن والمساهمة في توظيف الايدي العاملة الاردنية وتقديم المزيد من الخدمات الانتاجية للمجتمع الاردني على احدث الاساليب العلمية خاصة في مجال خدمات التامين وتصنيع الزيتون بكافة مراحله والمواد الغذائية.





اقام السيد احمد علي الزعابي سفير دولة الامارات العربية المتحدة في عمان حفل استقبال بفندق الاردن بمناسبة العيد الثلاثين لجلوس سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة واليوبيل الفضي لقيام دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة.

حضر حفل الاستقبال سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والسيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء والسيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب.

كما حضر حفل الاستقبال عدد من السادة الوزراء والاعيان والنواب وعدد من كبار المسؤولين وممثلو الفعاليات الاقتصادية والنقابية والاعلامية واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في عمان وعدد كبير من المدعوين.

خفايا اسرار بلاوي

■ تنوي الحكومة استملاك نادي الملك حسين ليكون مركزا لمؤسسة نور الحسين وسيتم تأمين مكان آخر لاعضاء النادي ورواده وهم نخبة من المسؤولين القدماء والحاليين.

■ تاخير اقرار ميزانية احدى الشركات العقارية الادخارية عن العام ١٩٩٥ من قبل الجهات الرسمية لم يعد ما يبرزه وخصوصا وان ارقام هذه الميزانية لا تعادل نسبة ١٠٪ من ميزانيات البنوك التي اعلنت عن نتائج المخالصة حتى الربع الثالث من العام الحالي وحاليا هناك اعتقاد ان التاخير مربوط بتاخير قيام الشركة بتوزيع ارباح العام الماضي على المساهمين لاطول مدة ممكنة.

■ يقال ان قضية الاختلاس المالي التي شهدتها احدى شركات الادوية المتميزة بالتصدير لبعض الدول المتقدمة وصلت الى حل بالتراضي «المبلغ المختلس يقارب ٢ مليون دينار».

■ لاحدى شركات الادوية حديثة التاسيس يثار حولها شكوك عن الجهات المصرفية المقرضة فيما يتعلق بتقييم قيمة الارض التي تقيم عليها مصانعها حاليا.

■ ٢٩ بالمائة فقط من نساء الاردن وفتياته يرتدين الملابس الحديثة الغربية في حين ان اكثر من ٧١٪ يرتدين الملابس الاسلامية.



■ رغم الوعود الكثيرة لا تزال الطفيلة وقراها تشكو من البطالة والفقر المدقع وسوء التغذية وعدم المبالاة من الجهات المختصة!!

■ كشفت دوائر التفتيش والمحاسبة ان غالبية الجامعات الاهلية تخالف الانظمة ولا تتقيد بتعليمات وقوانين وزارة التعليم العالي... وزير حالي علق على ذلك ان الخريجين سيكون مستواهم متدن اسوة بالجامعات الاخرى.

سلة اخبار

● اعلن السفير المصري في عمان ان رجال الاعمال الاردنيين الذين يحملون جوازات سفر مؤقتة لمدة سنتين يمكنهم دخول جمهورية مصر العربية فورا بعد الحصول على وثيقة من اندية الروتاري الاردنية تؤكد على شخصياتهم... وذلك في اطار سياسة مصر بالترحيب برجال الاعمال العرب.

السفير المصري كان يتحدث في محاضرة في نادي روتاري عمان ونادي روتاري فيلادلفيا...

● حتى الان لم تستطع عائلة كركية التاكد من وجود ابنتهم في السفارة التركية في عمان بعد ان تم احضارها الى السفارة بقصد الزيارة بناء على طلب والدتها التركية وذلك بعد وفاة الزوج. الطفلة الاردنية الاب وتركية الام مجهولة محل الاقامة ولم يتمكن اهلها من رؤيتها حتى الان بعد ان قام موظفون بالسفارة التركية بزيارتها واقتيادها بموافقة اهلها الى السفارة. اقرباء الطفلة يعتقدون انه تم ترحيلها الى والدتها في تركيا خاصة وان الحضانة تعود للام ولكن الاهل لا يعرفون شيئا...

● ما زالت وزارة المالية تماطل في دفع ثمن استهلاك الوزارات والدوائر الحكومية من الطاقة الكهربائية... مما جعل الشركة - شركة الكهرباء تنوء باثقال مالية كبرى...

ملايين الدنانير تستحق على الخزينة... في حين يطالب العمال بالفتات من هذه الملايين.. لماذا تقوم الشركة بقطع التيار عن مواطن تخلف لدورة واحدة فقط ولمبلغ لا يتجاوز العشرة دنانير في حين انها تغض النظر عن رفض الدولة دفع المستحقات اليها. الا يعتبر تلك جزءا من الفساد الاداري الذي تشجعه الدولة.

● حتى الان لم يتم الكشف عن الاسباب الحقيقية للحرائق المتعددة التي وقعت في العديد من المؤسسات الصناعية... كما لم يتم الكشف عن سرقة حقائب مالية لمواطنين اردنيين في الخارج.

فاعتبروا يا اولي الالباب

الطعام الغالب لاهل معان! بين امس واليوم

يوسف العظم

يتماثل طعام اهل معان في معظم بيوت الاغنياء من ابنائها والفقراء، وان كان يختلف بعض الشيء ويتميز في بعض الاحيان في توفير كمية من اللحم اكثر نظرا لتوفر النقد في ايدي هؤلاء وشحه في ايدي الاخرين.

اما الطعام المشترك الذي لا يخلو منه اي بيت فهو القمح ومشتقاته من برغل وجريشة وفريكة وعدس وارز في بعض الاحيان «ولبن جميد وسمن وزيت».

وللجيل الجديد من الصبيان والصبايا والشباب والشابات... لا بد من التوضيح والتعريف ببعض مشتقات القمح حتى يكونوا على بينة مما يدخره اهلهم او ياكلونه. فالقمح معروف لدى الجميع وان كان اليوم صار غريبا على بعضنا طارئا على مجتمعنا لاننا نستورده من دول اجنبية ولا نجنيه من ثمرات الحصاد في ارضنا الا عند بعض الذين يعنون بالارض ويستنبتون منها القمح والشعير وغير ذلك من شتى انواع الحبوب، اما البرغل فهو القمح الذي تتم تنقيته من الحصا والزوان والشوائب ويتم بعد ذلك سلقه على النار في «قدور» كبيرة حتى يصبح طريا ثم ينشر في «الشمس» على اسطح المنازل او ساحات البيوت ليصار الى نقله الى «الجاروشة» لتقوم بجرشه فيصبح جاهزا للطبخ.

اما الجريشة فهي القمح الذي يمر في جميع المراحل التي ذكرنا ما عدا مرحلة السلق حيث لا يسلق ليصبح في البيوت مدخرات من الجريشة التي غالبا ما تؤدم بالزيت، وكان اشهر زيت يومئذ في معان زيت جبال... اي زيت الطفيلة؟

كان الناس يقبلون على هذين الصنفين البرغل والجريشة في طعامهم اليومي وعلى العدس اكثر مما يقبلون على الرز لانه اغلى ثمنا مما اطلق المثل الشعبي على السنتهم: *العز للرز والبرغل شنق حاله؟*

وكان يتوفر الخضار او شراؤها اذا توفرت من الحالات القليلة التي يستوردها بعض تجار الخضار بالقطار مرة في الاسبوع من العاصمة او يقطفها بعض اصحاب البساتين الذين يعنون بزراعتها في بساتينهم على قلتهم.

ومن هنا كان الطعام المتوفر في معان مما اشرنا اليه من حبوب مجروشة مطبوخة او ارز على *قلة اللجوء اليه في توفير الطعام اليومي* للاسرة.

غير ان نساء معان كن وما زلن في مختلف اعمارهن يتقن من الطبيخ ما يشكل مائدة طيبة المذاق مفيدة كالكبيبة باللبن التي تصنع من البرغل المجروش والشيشبرك الذي يصنع من العجين، وكذلك ورق الدوالي والكوسا المحشي بالارز بالاضافة الى «المنسف» سيد المائدة الذي لا ينافسه على مكانته طعام، اما الخضار المطبوخة باللحم في الاربعينات كالباميا والفاصوليا والبطاطا فلم يكن يلجا اليها الا القلة من العائلات لان معظمهم يعتبرونها نوعا من الترف والتبذير الذي لا لزوم له ما دامت الاطعمة الاخرى التي اشرت اليها متوفرة للجميع على تفاوت في توفرها بين الناس، وخاصة اذا توفر صحن «المجللة» التي وصفناها في موضع آخر وهي التي تمثل الطعام الشعبي الخاص باهل معان والقادرين منهم على وجه الخصوص، اما الذين لا يقدرون على الحصول عليها فالعدس سيد الفيتامينات التي يشارك اللحم في توفرها فيه غذاء للاسر ذات الاولاد الكثر يحفظهم الله.

اما الحلوى فكان اشهر ما عرفناه في ذلك العهد «الهريسة» و«العوامة» التي غالبا ما يكون موسمها في فصل الشتاء!.

ندوة حول دور الاعلام والاتصال في تفعيل الاستراتيجية الوطنية للسكان والتنمية

تقيم مؤسسة الاذاعة والتليفزيون / مديرية الاعلام التنموي في السابع عشر والثامن عشر من الشهر الجاري في فندق القدس ندوة حول دور الاعلام والاتصال في تفعيل الاستراتيجية الوطنية للسكان والتنمية.

وسيتحدث في حفل الافتتاح وزير الاعلام ومدير عام مؤسسة الاذاعة والتليفزيون والسيد هاني الفرحان مدير مشروع الاعلام والاتصال السكاني وامين عام اللجنة الوطنية للسكان وكلمة لصندوق الامم المتحدة للسكان.

كما سيتحدث في الندوة الدكتور اسماعيل ابو السندس والدكتور نبيل عماري والدكتورة امل الفرحان والاستاذ نعيم مدانات والدكتور مكرم نشيوات والانسة لينا الموسى والنائب المهندس سمير حباشنة والسيد خالد الغزاوي.

وفي نهاية الندوة سيتم تقسيم المشاركين الى مجموعات عمل ومن ثم استعراض عمل المجموعات والتوصيات واختتام الندوة.

حفل استقبال بمناسبة يوم قوات السلطان المسلحة

يصادف يوم الاربعاء القادم ١٩٩٦/١٢/١١ يوم قوات السلطان المسلحة في سلطنة عمان وسيقيم العميد الركن السيد ماجد بن زاهر بن محمد الغافري الملحق العسكري بسفارة سلطنة عمان لدى المملكة الاردنية حفل استقبال بهذه المناسبة في فندق ريجنسي بالاس مساء ذلك اليوم.

وقد وجهت بطاقات الدعوة لكبار المسؤولين في الاردن واعضاء السلك الدبلوماسي في عمان ورجال الصحافة والاعلام لحضور هذا الاحتفال.

اوروبا تتقاعد في القرن القادم

على الرغم من بروز نزعات اوروبية عنصرية تدعو الى طرد الغرباء المهاجرين من دول العالم الثالث بنوع خاص فقد جاء تقرير الجمعية الاوروبية التي مقرها بروكسل ان اوروبا تسير بسرعة نحو الشيخوخة وسوف تتحول الى قارة عجوز بالفعل قبل حلول العام ٢٠٢٥، الحل الوحيد للحفاظ على حيويتها ونشاطها يكمن باستقبال المزيد من المهاجرين الشباب. هذا التقرير احدث صدمة كبرى في جميع الاوساط الشعبية والرسمية الاوروبية والغربية ولكنه حصيلة دراسات علمية معمقة ومما جاء فيه ان ثلث سكان اوروبا هم فوق سن ٦٠ عاما، هذا الوضع الدراماتيكي على الصعيد الاجتماعي على درجة عالية من الخطورة لانه يهدد الهوية الاوروبية في الصميم، واورد التقرير الرسمي ايضا ان سبعة ملايين مهاجر جديد سنويا ستكون اوروبا وحدها بامس الحاجة اليهم لاستمرار الدورة الاقتصادية والانتاجية ككل. فهل تستطيع الدول الغربية في القرن المقبل امتصاص كل بؤس العالم عندما تتقاعد القارة باكملها في الربع الاول من القرن القادم.

...م الثاني لصابرين



الفنانة صابرين قررت ان تعود الى ممارسة الغناء وهي تستعد لاصدار البومها الثاني الذي يضم ٨ اغاني، وتقول صابرين ان البومها جديد في كل شيء حيث يغلب عليه طابع الطرب والاغاني الخفيفة الراقصة ومن المقرر ان يصدر في كانون الثاني القادم.

أخبار الأسبوع — اسبوعية - سياسية - مستقلة

تصدر عن شركة رائد الريموني وشركاه «للصحافة والنشر»

المدير العام: توفيق كيوان

رئيس التحرير المسؤول: خضر زهران

الادارة: عمان: شارع وادي صقرة، عمارة السامر ص.ب ٩٢٥٨٠٠ ت ٥٥٢٧٨٨١ فاكس ٥٥٣٧٨٨٢

الاعلانات: وكلاء الاعلان في المملكة وادارة الجريدة ووكلاؤها في المناطق

الاشتراكات: (٤٠) دينارا سنويا يضاف اليها اجور البريد للمشتركين خارج المملكة

التوزيع: وكالة التوزيع الاردنية تلفون ٦٣٠١٩١